غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الخميس ١٨ حزيران ٢٠٢٦م □ ٣ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٩

AL-LIWAA 18 Juin 2026 - 62éme Année - No.17549

100000 L.L.

حصر السلاح مدخل للانسحاب الإسرائيلي
ص٢

استمرارية «الترقيع المالي»
ص٥

فوضى المونديال تغزو منزلك؟
ص٨

إعادة «السلام إلى لبنان» في غرف العناية الفائقة دولياً وعربياً

ترامب يكشف عن زيارة لعون الى واشنطن.. وسلام يُجري مشاورات مع ماكرون وأمير قطر في باريس

خبير عسكري لبناني يفكك صاروخاً غير منفجر في الجنوب

بينما تمضي الاستعدادات للتوقيع على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، حضر الوضع في لبنان بقوة في تصريحات الرئيس الاميركي دونالد ترامب، من زاوية ان موضوع حزب الله يجب ان يعالج، موجهاً انتقادات واضحة لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والحملة ضد الحزب، داعياً لاستخدام الحكمة «واللطف» وليس «تدمير بناية بكاملها لأنه لجأ اليها عنصر من الحزب» على حد تعبيره.

وحضر الوضع في لبنان والسعي لإحلال السلام في هذا البلد في محادثات قادة دول مجموعة السبع، اذ أعربت المجموعة عن «دعمها للوقف الفوري لإطلاق النار في لبنان، ولجهود القيادة اللبنانية الهادفة إلى حصر السلاح بيد الدولة ونزع سلاح «حزب الله».

وكشف مصدر دبلوماسي في باريس لـ«اللواء» ان اعادة السلام الى لبنان، بدءاً من الانسحاب الاسرائيلي الى انهاء الحرب ومعالجة موضوع السلاح في غرف العناية الفائقة في دول القرار الدولي والعربي والاقليمي.

ولفتت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» الى ان زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الى واشنطن واردة انما لم يحدد موعد لها وحتى الان لم يتلقَ الرئيس عون الدعوة الرسمية لها وفق القنوات الديبلوماسية المعمول بها، مذكرة بأن الرئيس الأميركي سبق ان تحدث عن الزيارة في وقت سابق.

٦

نقطة وسطر

مسؤولية لبنانية لا سورية ولا أميركية!

ص ٨

انطلاقة باهتة لرونالدو وصاعقة لميسي

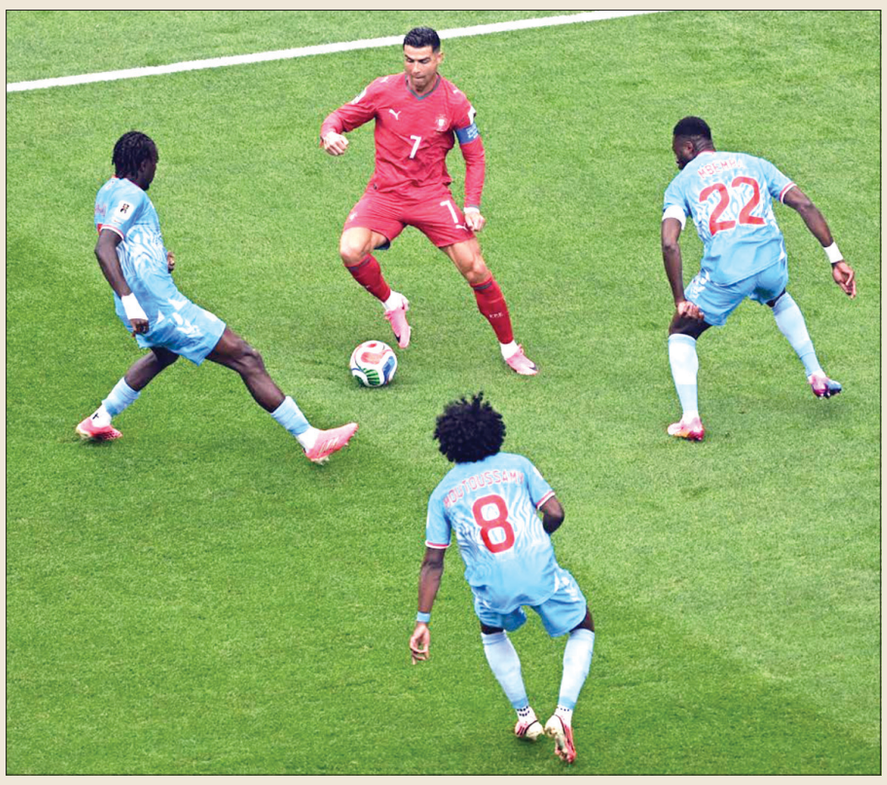

فاجأ منتخب الكونغو الديمقراطية نظيره البرتغالي بفرض التعادل عليه ١-١، ضمن المجموعة الـ١١ من كأس العالم ٢٠٢٦.

وحصد منتخب الكونغو الديمقراطية أول نقطة له في تاريخ مشاركاته بكأس العالم رغم عودته إلى البطولة منذ مشاركته لآخر مرة تحت اسم زائير في ١٩٧٤.

افتتح جواو نيفيز التسجيل لمنتخب البرتغال (٦)، لكن يوان ويسا أدرك التعادل للكونغو (٤٥+٥).

ودخل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو التاريخ من أوسع أبوابه، بعدما أصبح ثاني لاعب بتاريخ كرة القدم يشارك في ٦ نسخ مختلفة، ليعادل بذلك الإنجاز التاريخي للأرجنتيني ليونيل ميسي.

وسجل رونالدو الظهور رقم ٢٣ منذ بدايته الأولى في نسخة عام ٢٠٠٦ بألمانيا كما يمتلك فرصة ذهبية ليصبح أول لاعب في التاريخ يهز الشباك في ٦ نسخ مونديالية متتالية، وعزز أرقامه القياسية العالمية بخوضه المباراة الدولية الـ٢٢٩ في مسيرته الحافلة، محرزاً حتى الآن ١٤٣ هدفاً دولياً.

ويمتلك ميسي ٢٧ مباراة بتاريخ كأس العالم منذ بدايته قبل ٢٠ عاماً، ونجح بتحقيق ثلاثية «هاتريك» في شباك الجزائر، ليتمكن من التسجيل في ٥ نسخ مونديالية مختلفة، ويعادل الرقم القياسي التاريخي للهداف الألماني السابق ميروسلاف كلوزه كأفضل هداف في تاريخ المونديال برصيد ١٦ هدفاً.

(المونديال ص ـ ٥)

وداعاً لويلات الحرب حيّ على السلام والفلاح

فؤاد مطر

قبْل أن يزور الرئيس دونالد ترمب يوم الأربعاء ١٣ أيار ٢٠٢٦ بكين ويُجري تلك المحادثات الصعبة مع رئيسها شي جين بينج أعقبتْها بعد أسبوع قمة سوفياتية – صينية، مرت شهور صعبة على العالم من حيث إضطراب الأسواق وإختصار الإنفاق خشية أن تتطور المواجهة الأميركية – الإسرائيلية فلا تبقى مجرد جولات صاروخية متبادَلة مع إيران شاملة قواعد أميركية في بعض دول الخليج. وتلازمت مع أيام من الشعور الصعبة مخاوف من أن يتطور منسوب التحدي ويعيش العالم مِن أقصاه إلى أقصاه إحترابات تفرضها التحديات.

وهذا الشعور بالمخاوف بدأ يأخذ مكانه على المستوى الدولي عندما فاجأ الرئيس الصيني العالم بمشهد له أشبه بلوحة كوّنتها ريشة رسّام، ويتمثل بجلوسه بزي مدني عبارة عن قميص مِن دون الكميْن محاطاً بكبار جنرالات جيشه ووراءهم بثمانية صفوف منتظمة قادة الأسلحة على أنواعها.

كانت الصورة التي بثتها الوكالة الصينية (شيخوا) غير مسبوقة عسكرياً بهذه الدقة في ظهور القيادات على أنواعها. لكن الأكثر لفتاً للإنتباه كان كلام الرئيس الصيني في المناسبة وجاء مِن نوع «ما قلّ ودلّ وفي ثلاث عبارات هي: «دخل العالم حقبة جديدة مِن الإضطرابات والتغيير وأصبح الوضع الأمني في بلادنا أكثر إضطراباً» و»مِن الضروري تعميق التخطيط للحرب وللقتال والتركيز على التدريب العسكري للقتال الفعلي وتسريع تحسين قُدرتنا على الإنتصار». وأما الثالثة والتي كانت أشبه بصاعقة تتأثر منها دول العالم وليس الصين فقط فكانت «على الجيش أن يرفع قدرة قادة اللجان الحزبية على الإستعداد للحرب والمعركة...».

في القراءة المتأنية للعبارات التي أوردها الرئيس الصيني في كلمته أن خشيته مِن مفاجأة خطّف تايوان مِن الوطن الأكبر قد تحدُث كأن تكرر إدارة الرئيس ترمب المغامرة التي أقدمت عليها وإنتهت بإختطاف رئيس فنزويلا مادورو وزوجته وإقتيادهما مكبّلَيْ الأيدي إلى السجن في نيويورك. وبالنسبة إلى تايوان فإن ما يخشاه الرئيس الصيني هو إختطافها بالكامل بمعنى أن تحتل قوات أميركية الجزيرة، وفي هذه الحال إن الصين الأم التي لا تتحمل فقدان «إبنتها الضالة» تبادر إلى الحرب ولديها مِن أنواع السلاح ما لدى الإدارة الترمبية. وإستناداً إلى ما قاله الرئيس الصيني في كلمته لجنرالات الجيش، فإن المواجهة في حال حدوث ذلك ستتطور وستصبح مياه بحر الصين حمراء مِن كثرة الدم الذي سيراق.

قبْل أن يزور ترمب الصين يوم الأربعاء ١٣ أيار ٢٠٢٦ كان يتوقع إستقبالاً رسمياً مثْل ذلك الإستقبال الذي لقيه مِن الملك شارل عندما زار بريطانيا وفيما لا يزال رافعاً مستوى التحدي الحربي لإيران، وإفترض أن ببعض مِن الكلام الودي قاله مثْل «إن شي جين بينغ قائد ذو مكانة إستثنائية» سيضفي المزيد مِن التكريم الصيني له فضلاً عن تعزيز وجود الشركات الأميركية في الصين وإنشاء «مجلس تجارة» يعالج الخلافات عند نشوئها، وهذا يفسر إصطحاب ترمب معه في زيارته التي هي الأولى لرئيس أميركي منذ العام ٢٠١٧ مجموعة من المسؤولين التنفيذيين وفي تصوُّره أن الرئيس الصيني سيقرأ النوايا على النحو المطلوب.

ما حدَث أن الإستقبال لم يأتِ على ما يتمناه ترمب، حيث إقتصر لدى وصوله ثم عند التوجه إلى قصر الحُكم الصيني على جمْع من الفتية والفتيات الشابات يهتفون باللغة الصينية رافعين الأعلام مهللين مبتسمين، وكأنما ينفّذون بدقة تعليمات البروتوكول لهم. وهذا حدَث لدى وصوله ولا بد تَسبب بصدمة كون الذي إستقبله في المطار لم

٦

ترامب يوقّع غداً على مذكَّرة التفاهم.. ويحتفظ بالقنابل لإسقاطها على رؤوس الإيرانيِّين!

مسؤول أميركي يكشف عن فتح هرمز ورفع الحصار ومصير الوكلاء وتخصيب اليورانيوم

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن إيران لن تمتلك سلاحا نوويا، مؤكدا أن مضيق هرمز «سيفتح فورا»، وأن التسوية الحالية مع طهران انعكست إيجاباً على الأسواق، مع ارتفاع كبير في مؤشرات الأسهم وانخفاض حاد في أسعار النفط.

وأضاف في تصريحات على هامش قمة مجموعة السبع، أنه منع إيران من امتلاك سلاح نووي، معتبرا أن مذكرة التفاهم المطروحة «طويلة»، وأنه يعتقد أنها ستتحول إلى عقد ملزم.

وأشار ترامب إلى أن الإيرانيين سينفذون مذكرة التفاهم، محذرا من أنه «إذا لم يفعلوا فسنعاود القصف»، وأضاف: «إذا لم تكمل إيران مذكرة التفاهم فسنعود إلى البداية مجددا».

وأكد الرئيس الأميركي أن الصفقة مع إيران ستتم، قائلا إن طهران تريد العودة إلى الحياة الطبيعية، وإن الولايات المتحدة ستضمن وجود «دولة إيرانية من دون سلاح نووي».

واعتبر أن إيران «استغلت العالم على مدى ٤٧ عاما، واصفا صفقته الحالية بأنها «جدار يمنعها من امتلاك سلاح نووي».

وفي سياق متصل، قال ترامب «ذهبنا إلى إيران وهزمناها عسكريا في الأسبوع الأول»، داعيا إسرائيل إلى التحلي بما وصفه بـ«حس التقدير الجيد»، ومؤكدا في الوقت نفسه أنه يريد أن تكون إسرائيل قادرة على حماية نفسها.

وقبل ذلك، دافع ترامب عن الاتفاق مع إيران، مؤكدا أنه «جيد لأسباب كثيرة»، على رأسها ضمان عدم تمكن طهران من حيازة سلاح نووي. وأشار إلى أن نتائج هذا الاتفاق بدأت تظهر فور الإعلان عنه، إذ شهدت مؤشرات الأسواق ارتفاعا ملحوظا، وسجلت أسعار الوقود والنفط انخفاضا مباشرا.

وبشأن حرية الملاحة، كشف ترامب أن مضيق هرمز فُتح جزئيا، متوقعا إعادة افتتاحه كليا خلال اليومين المقبلين.

وعن الجدل المثار بشأن الجوانب المالية، أوضح ترامب أن مذكرة التفاهم لا تتضمن دفع الولايات المتحدة أي أموال لإيران، مستدركا بأن واشنطن لا تملك منع أي طرف آخر من الاستثمار داخل إيران.

وألمح الرئيس الأميركي إلى أن العقوبات المفروضة على إيران سترفع بمجرد أن «يتصرفوا بشكل لائق» وقال لصحفيين «كما تعلمون لدينا عقوبات لن تسمح لهم أبدا بإعادة البناء. لن يكون لديهم أموال وسيعيشون في فقر وسيعاني ٩١ مليون شخص من الجوع، لذا سيحدث شيء ما بمجرد أن يتصرفوا بشكل

٦

الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال مؤتمر صحافي على هامش قمة مجموعة السبع في مدينة إيفيان الفرنسية

نص مذكَّرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران

١. تعلن الولايات المتحدة وإيران وحلفاؤهما في الحرب الحالية، من خلال توقيع هذه المذكرة، الإنهاء الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وتتعهدان من الآن فصاعداً بعدم الشروع في أي حرب أو عملية عسكرية ضد بعضهما البعض، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الطرف الآخر، وضمان وحدة أراضي لبنان وسيادته. وسيؤكد الاتفاق النهائي الإنهاء الدائم للحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، إلى جانب الأحكام الأخرى الواردة في هذه الفقرة.

٢. تتعهد الولايات المتحدة وإيران باحترام سيادة كل منهما ووحدة أراضيه، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الآخر.

٣. تلتزم الولايات المتحدة وإيران بالتفاوض والتوصل إلى اتفاق نهائي خلال مدة أقصاها ٦٠ يوماً، قابلة للتمديد بموافقة متبادلة.

٤. فور توقيع هذه المذكرة، ستبدأ الولايات المتحدة برفع حصارها البحري وأي إجراءات أو عوائق تفرضها على إيران، وستنهي الحصار البحري بالكامل خلال ٣٠ يوماً. وخلال هذه الفترة، ستتم إعادة حركة الملاحة البحرية تدريجياً إلى مستويات ما قبل الحرب من قبل إيران. كما تتعهد الولايات المتحدة بسحب قواتها من محيط إيران خلال ٣٠ يوماً من إبرام الاتفاق النهائي.

٥. عند توقيع هذه المذكرة، ستبذل إيران قصارى جهدها لضمان المرور الآمن للسفن التجارية، من دون أي رسوم ولمدة ٦٠ يوماً فقط، بين الخليج العربي وبحر عُمان وبالعكس. وستبدأ حركة السفن التجارية فوراً، على أن تُستكمل بالكامل خلال ٣٠ يوماً، مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى إزالة العوائق التقنية والعسكرية وعمليات إزالة الألغام التي ستنفذها إيران. كما ستجري إيران حواراً مع سلطنة عُمان لتحديد آليات الإدارة المستقبلية والخدمات البحرية في مضيق هرمز، بالتشاور مع الدول المطلة الأخرى على الخليج العربي، وبما يتوافق مع القانون الدولي المعمول به والحقوق السيادية للدول الساحلية المطلة على المضيق.

٦. تتعهد الولايات المتحدة، بالتعاون مع شركائها الإقليميين، بوضع خطة نهائية ومتفق عليها لإعادة إعمار إيران وتنميتها اقتصادياً، بقيمة لا تقل عن ٣٠٠ مليار دولار. وسيتم استكمال آلية تنفيذ هذه الخطة ضمن الاتفاق النهائي خلال ٦٠ يوماً. كما ستمنح الولايات المتحدة جميع التراخيص والاستثناءات والأذونات اللازمة لإتمام المعاملات المالية ذات الصلة.

٧. تتعهد الولايات المتحدة بإنهاء جميع أنواع العقوبات المفروضة على إيران، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وقرارات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وجميع العقوبات الأميركية الأحادية، الأولية والثانوية، وفق جدول زمني متفق عليه ضمن الاتفاق النهائي. وتقر إيران والولايات المتحدة بالأهمية الجوهرية لقضية رفع العقوبات المذكورة أعلاه، وتعربان عن نيتهما معالجة هذه القضايا فوراً خلال المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق متبادل بشأنها.

٦

قمة إيفيان: دعم أوكرانيا وتشديد العقوبات على روسيا

تعهد قادة مجموعة السبع بمن فيهم الرئيس دونالد ترامب، بدعم أوكرانيا عسكرياً وتشديد العقوبات على روسيا خلال قمة إيفيان الفرنسية، كما أكدوا دعم حرية الملاحة في مضيق هرمز، ووافقوا على زيادة إمدادات الدفاع الجوي لأوكرانيا. كما دعوا لإيجاد مسارات بديلة لإمدادات الطاقة ورفضوا التغيرات الأحادية في بحر الصين.

وجاء في البيان الختامي للقمة: «نحن، قادة مجموعة السبع، نقف صفاً واحداً في دعمنا الثابت لأوكرانيا في الدفاع عن حريتها وسيادتها ووحدة أراضيها». وأضافوا: «يلتزم قادة مجموعة السبع بزيادة الضغط على الاقتصاد الحربي الروسي»، و»تشديد عقوباتنا، بما في ذلك تلك المفروضة على قطاعي النفط والغاز».

٦

مؤشّرات مقلقة لا توحي بالتزام إسرائيل بمفاعيل اتفاق واشنطن وطهران

غطاء عربي وخليجي للبنان دعماً لقرار لبنان فصل مساره التفاوضي عن إيران

على وقع حالة الارتياح التي أشاعها الاعلان عن الاتفاق بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، والذي سيتم توقيعه في جنيف، الجمعة المقبل، فإن ترقباً ثقيلاً يسود المشهد الداخلي، بانتظار ترجمة مضمون هذا الاتفاق بما يتعلق بالجبهة اللبنانية الإسرائيلية، وما إذا كان الاحتلال سيلتزم بمضمون الاتفاق. وإذا كانت المؤشرات لا توحي بذلك، بدليل استمرار الاعتداءات على عدد من المناطق اللبنانية. لكن في المقابل، فإن لبنان ثابت على موقفه في الاستمرار في المسار التفاوضي الذي يؤمل أن يستفيد من نتائج الاتفاق الأميركي الإيراني الذي تم التوصل إليه، في وقت عُلم أن الوفدين اللبنانيين العسكري والسياسي، سيؤكدان خلال جولات التفاوض المقبلة في واشنطن، في ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري، على إصرار بيروت الكامل بالتزام إسرائيل الكامل بوقف إطلاق النار والتعهد بالانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، وأشارت المعلومات إلى أن السفير الأميركي ميشال عيسى سيزور كبار المسؤولين، لوضعهم في أجواء ما تم التوافق عليه بين واشنطن وطهران، وتالياً لإطلاعهم على مضمون الاتفاق بين الجانبين، في وقت كشف النقاب في بيروت، عن أن لبنان تبلغ موقفاً خليجياً وعربياً بدعم خياراته التفاوضية، وتحديداً ما يتصل بفصل مساره التفاوضي عن المسار الإيراني، سيما وأن طهران ما زالت تصرُّ على الإمساك بورقة لبنان في المفاوضات التي تجريها مع الاميركيين، وتالياً العمل على التصدي لمحاولات إيران ضرب استقلالية المسار اللبناني، والاستمرار في استخدام لبنان صندوقة بريد. وهذا ما ظهر من مواقف المسؤولين الإيرانيين التي سبقت الإعلان عن الاتفاق بين طهران وواشنطن.

وإذ اعتبرت مصادر سياسية، أن اتصال وزير خارجية إيران عباس عراقجي، برئيس الجمهورية جوزاف عون، قد يشكل بداية لإعادة وصل ما انقطع بين بيروت وطهران، مع ما لذلك من انعكاسات على صعيد العلاقة المتوترة بين «حزب الله» والرئيس عون، إلا أنها أكدت في المقابل، أن لبنان لن يتخلى عن ثوابته في ما يتصل بضرورة التزام إيران بعلاقات دبلوماسية متوازنة من دولة إلى دولة، بعيداً من أي محاولات لفرض إملاءات والتزامات على لبنان، كما كان سابقاً، ما أساء كثيراً إلى علاقات البلدين، في ظل ممارسات «حزب الله» وأذرع إيران، لوضع اليد على القرارات السيادية اللبنانية. وهذا ما أدخل لبنان في صراعات وحروب لمصلحة إيران، لازال يدفع ثمنها حتى اليوم.

وأشارت إلى أن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الجديد فهد الدوسري سلّم وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي أوراق اعتماده، تمهيداً لتقديمها للرئيس عون، وذلك يأتي في إطار سعي المملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات اللبنانية، وتقديم الدعم المطلوب للعهد والحكومة.

وإذ تتجه الأنظار إلى مدى التزام إسرائيل و«حزب الله» بمضمون الاتفاق، وما إذا سينعكس ذلك على أرض الواقع في منطقة الجنوب، فإن هناك خشية من أن يعمد الاحتلال إلى عدم الالتزام بالاتفاق، ما سيدفع «الحزب» إلى الرد على أي انتهاك إسرائيلي، وهو أمر لا يُسقطه لبنان من حساباته، بالرغم من وجود إجماع داخلي على أن هناك عملا كبيرا ما بعد وقف الحرب يجب أن يحصل، لجهة المطالب التي يتمسك بها لبنان في مفاوضاته مع إسرائيل، أو ما يتصل بملف حصرية السلاح الذي لا زال يشكل أولوية لدى الجانب اللبناني. ويتوقع وفق المعلومات المتوافرة، أن تشهد مرحلة ما بعد توقيع الاتفاق الأميركي الإيراني، تزخيماً كبيراً في حركة الاتصالات الداخلية والإقليمية على صعيد دعم الموقف اللبناني السيادي الذي يحظى بغطاء عربي وخليجي ودولي، في إطار العمل لوقف النار وانسحاب إسرئيل، وتأكيد بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها في المرحلة المقبلة.

> «استمرار الاعتداءات ونصائح الجيش بالتروّي يخفضان نسبة العائدين إلى قراهم خارج منطقة ما يُسمَّى بالخط الأصفر»

وفي الوقت الذي شدد رئيس وزراء الاحتلال، على أن إسرائيل لن تنسحب من لبنان، وأن الجيش الإسرائيلي سيبقى في المواقع التي يسيطر عليها حالياً، مع مواصلة عملياته ضد ما يصفها بتهديدات حزب الله، بما في ذلك استهداف البنى التحتية التابعة له والرد على أي هجوم يستهدف إسرائيل، فإن مصادر «حزب الله»، كانت حازمة في أن أي خرق إسرائيلي للاتفاق سيقابل برد حازم من جانب المقاومة التي أكدت التزامها بتحرير جميع الأراضي المحتلة، مشددة على أنه ليس أمام الاحتلال إلا الانسحاب من جميع المناطق المحتلة. وطالما استمر الاحتلال فإن المقاومة ستستمر، حتى إخراج المحتل الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية كاملة. وجددت المصادر التأكيد، أن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، لن تقود إلى أي مكان، لأن العدو لا يفهم إلا بلغة القوة، وبالتالي فإنه سيبقى يراوغ ويتنصل من كل الاتفاقيات. وقد ظهر جلياً أن نسبة كبيرة من سكان المناطق الجنوبية، لم تعد إلى قراها خارج منطقة ما يُسمَّى بـ«الخط الأصفر» الذي أقامه الاحتلال، بسبب استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، وخشية من اتساع نطاقها، بعد نصائح قيادة قيادة الجيش والبلديات بالتروِّي في العودة.

عمر البردان

همسا

تتحدث تقارير عن دور غير خفي لسفير أميركي معروف في ما خصّ ترتيبات تخصّ لبنان، مع العلم أن الرهان على دور سوري ليس في محله!

غمز

ساهم التداول، عبر المشتريات رقمياً، بالتخفيف من وطأة الاقتصاد النقدي على مجمل الوضع المالي في الدولة..

لغز

سجّل ضعف المواكبة الرسمية لعمليات فتح الطرقات وإزالة الردم في عدد من البلدات الجنوبية في عدة أقضية في محافظة النبطية.

السياسة اليوم

المفاوضات بمفاعيل الاتفاق الأميركي الإيراني؟

تتجه الأنظار إلى جلسات المفاوضات المباشرة، التي تعقد بعد أيام معدودة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، برعاية اميركية ملحوظة، لمعرفة كيفية اتجاهاتها، ومدى تاثرها بالاتفاق الاميركي الايراني، لاسيما بعدما شمل الاتفاق كما سُرِّب لوسائل الإعلام، وقف جميع العمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، وما اذا كانت إسرائيل ستلتزم فعليا، بنصوصه، ام انها تتنصل منه، وتعتبر انه لا يلزمها بشيء، طالما لم تشارك فيه، او يأتي على ذكرها بالتحديد، او تتلطى وراء الهامش الذي يخولها الاستمرار بالعمليات العسكرية في لبنان، لمواجهة ما تطلق عليه التهديدات، او الأعمال العدائية التي تمسُّ امنها، من قبل حزب الله، وحقها بالدفاع عن نفسها.

مصادر ديبلوماسية تواكب مسار المفاوضات الجارية بين لبنان وإسرائيل، اشارت إلى ان الاتفاق الاميركي الايراني، ارسى واقعاً جديد بالمنطقة، لم يكن موجوداً خلال جلسات التفاوض السابقة، من شأنه ان ينسحب تأثيره جزئياً او كلياً على مسار المفاوضات، بالرغم من الاستياء الإسرائيلي ورود الفعل السلبية عليه من قبل بعض الوزراء الإسرائيليين، لتجاهله رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يتريث بإبداء اي رد فعل واضح وصريح عليه، لاسيما بعد الخلاف الحاصل بينه وبين الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي ابدى معارضته واستياءه من قصف الجيش الاسرائيلي للضاحية الجنوبية لبيروت قبل ساعات من التوقيع على الاتفاق المذكور، واعتباره هذا التصرف بمثابة عرقلة الاتفاق مع ايران.

واشار المصدر الى ان الجانب الاسرائيلي لم يُبدِ خلال جلسات المفاوضات السابقة، اي ليونة، او تجاوب مع طروحات ومطالب الجانب اللبناني، بل كان يراوغ ويتهرب باستمرار، في حين لم يضغط الراعي الاميركي بفاعلية، لإخراج المفاوضات من دوامة المراوحة التي اوجدها الجانب الاسرائيلي، في حين ارسى الاتفاق الاميركي الايراني واقعاً جديداً، واصبح من الصعوبة بمكان ان يتم تجاهل تأثيره، او تجنبه، لاسيما وان الادارة الاميركية هي الطرف الاساس فيه، ويهمها ان تنسحب مفاعيله على المفاوضات التي تتولى رعايتها بين لبنان وإسرائيل.

واعتبر المصدر ان الاجواء الاميركية التمهيدية لجلسات التفاوض المقبلة، تشير الى تبدُّل مرتقب في الموقف الإسرائيلي من الطروحات والمطالب اللبنانية، واستعداد لمناقشات جديّة وبانفتاح هذه المرة، لوضع الاسس المطلوبة لجدولة هذه المطالب، ضمن روزنامة زمنية محددة، لان هناك مصلحة لإسرائيل في ان تتولى الدولة اللبنانية، بواسطة الجيش اللبناني من بسط سيطرتها على المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي، وعدم إتاحة الفرصة لحزب الله لملء هذا الفراغ من جديد.

وابدى المصدر حذره الشديد من التعاطي المرتقب للجانب الاسرائيلي في الجلسات المقبلة للمفاوضات، برغم كل المتغيرات المتسارعة، ومضمون الاتفاق الاميركي الايراني الذي يشدد على وحدة الاراضي اللبنانية، والضغوط التي يفرضها على إسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية، ولكن في النهاية، لا يمكن الاستمرار بالتهرب والدوران في دوامة الرفض الاسرائيلي المتواصل لطروحات لبنان، لئلا تنقلب عليه سلباً، وأضراراً غير محسوبة، لاسيما إذا استمرت الضغوط الاميركية بفاعلية، استناداً إلى المواقف والتصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي دونالد ترامب بخصوص لبنان خلال الأيام الماضية ورغبته بالمساعدة لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحزب الله.

معروف الداعوق

عون: التفاوض تقوم به الدولة.. وأي تسوية ستتم من خلالنا

الرئيس عون محاطاً بوفد المطارنة الموارنة في الاغتراب

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على «ان التأكيدات التي بلغتنا وما نصّر عليه هو أن لبنان مساره مستقل في المفاوضات، وإن كنا بالتأكيد مع وقف إطلاق النار ومع أي دولة تساعدنا، ومن ضمنها إيران».

وشدّد على إن التفاوض تقوم به الدولة اللبنانية وهي سيدة قرارها «وما من أحد يأخذ مكانها».

مواقف الرئيس عون جاءت خلال لقائه أمس في قصر بعبدا، وفدا من المطارنة الموارنة في الاغتراب.

وبعد كلمة للأسقف غريغوري منصور (بروكلين - الولايات المتحدة الأميركية) رحّب الرئيس عون بالوفد، وشاكرا لأعضائه حضورهم وقال: «إنطلاقا من خبرتي في قيادة الجيش وصولا الى الموقع الذي أنا فيه اليوم، وهو مسؤولية وليس إمتيازا، فلقد أدركت ان الحرب لا تؤدي الى أي نتيجة سوى الخراب والدمار. وصحيح ان طريق السلام والتفاوض من أجل بلوغ السلام قد تبدو طويلة، إنما أليس الأفضل أن تكون طويلة ومن دون خسائر على لبنان وشعبه، من أن تكون قصيرة وكلفتها قاسية كما هي حال الحرب؟ نحن لدينا فرصة. واتخذنا القرار لأن اللبنانيين تعبوا من تسلسل الحروب، ومعاناتهم فيها باتت كبيرة. منذ العام ١٩٦٩ ما زال لبنان يدفع أثمان حروب الآخرين على أرضه، وصولا الى اليوم. وأنا اسأل: هل كان هناك من ضرورة للحرب التي حصلت، لكي نعود الى وقف إطلاق للنار، مع آلاف الشهداء والجرحى من أصل أربعة ملايين لبناني، فضلا عن الدمار الهائل المقدَّرة قيمته بمليارات الدولارات؟ نحن نريد وقفا لإطلاق النار، بالأمس قبل اليوم، ولكن لم يكن هناك من لزوم لهذه الحرب من الأساس».

أضاف: «لا يجب علينا أن ننسى الماضي كي لا نكرره في المستقبل. أمامنا اليوم مسار طويل، ورسالتكم أساسية في المساعدة على بناء الدولة، لأنه كما أكرر دائما، وحدها الدولة تحمي الجميع، لا الطوائف ولا الأحزاب. وهذا ما خبرناه منذ زمن. نحن لسنا ضد أن تلعب الأحزاب السياسية دورها في المساهمة في بناء الدولة، هذا بُعد ديمقراطي. المرفوض هو أن تدير الأحزاب الدولة لمصالحها. والمواطنون اليوم، من مختلف الطوائف والانتماءات، توّاقون أكثر من أي وقت مضى لاستعادة دور الدولة بمؤسساتها الأمنية والإدارية والقضائية. وهذا أيضا موضع توق لدى اللبنانيين في الخارج. وهذه مسؤولية مشتركة بيننا جميعا لنكون يدا واحدة، لبناء دولتنا مرة لكل المرات».

وشدّد الرئيس عون على ان لا خوف على السلم الأهلي، «وعلى اللبنانيين ألا يخيفهم هذا الأمر. ومن يهدّد به أصبح ضعيفا وهو يبغي إخافة الآخر المختلف عنه ليبقى موجودا. ولكن هناك وعي لدى اللبنانيين من مختلف الأطياف، وما من أحد يريد العودة الى ويلات العام ١٩٧٥ وما استتبعته. والوعي موجود أيضا لدى أغلبية المسؤولين. وبالنسبة إلينا، فإن السلم الأهلي خط أحمر. والمرحلة المقبلة هي لإعادة بناء الدولة بكافة مؤسساتها إضافة الى إعادة إعمار ما تهدَّم بفعل حرب فُرضت علينا. الدولة ليست مسؤولة عن هذه الحرب، لكنها مسؤولة تجاه شعبها لإعادة الإعمار والنهوض».

وأكد رئيس الجمهورية «ان الأمل كبير بلبنان، ولدينا فرصة لأن هناك جيلا واعيا يريد لبنان. ونحن نتطلّع الى أن نؤمّن هذا المستقبل بتعاونكم ودعمكم. اللبناني موجود في معظم دول العالم، وهو محترم وفاعل ومؤثر. وهذا مدعاة فخر. وكما ساهم في نهضة دول عدة، فهو قادر حكما على إعادة إعمار وطنه». وسأل: «لماذا وصلنا الى هنا؟ لماذا إستجلبنا حروب الآخرين علينا؟ أليس لمصالح هؤلاء الآخرين ولمصالح فئوية وشخصية، لا من أجل مصلحة لبنان. نحن نأمل ان نطوي هذه الصفحة نهائيا».

وردًا على سؤال، أوضح رئيس الجمهورية «ان التأكيدات التي بلغتنا وما نصّر عليه هو أن لبنان مساره مستقل في المفاوضات، وإن كنا بالتأكيد مع وقف إطلاق النار ومع أي دولة تساعدنا، ومن ضمنها إيران. وحده التدخّل في الشؤون الداخلية للبنان غير مسموح به. إن التفاوض تقوم به الدولة اللبنانية والأسبوع المقبل هناك جولة جديدة، نأمل ان تكون إيجابية أكثر لا سيما مع الاهتمام الكبير للإدارة الأميركية بلبنان. وما من أحد يأخذ مكانها، وهذا بات موضع قناعة لدى الجميع. الدولة اللبنانية سيدة قرارها، ولأول مرة هي التي تقوم بالتفاوض وما من أحد يفاوض عنها. وأطمئن اللبنانيين من ان لا أحد يربطنا بأي دولة أخرى، وأي تسوية ستتم من خلالنا لا على حسابنا. وهذا ما سنسير به، وهدفنا واضح مهما كانت العوائق، وصاحب الحق سلطان. وسنأخذ وطننا الى مكان جيد».

وذكّر رئيس الجمهورية «ببعض الأصوات اللبنانية في الخارج التي، للأسف، تسمّم الأجواء وتحرِّض ضد لبنان»، متسائلا: «كيف للبناني في الخارج أن يسير في منحى تدمير لبنان، أو يطلب قطع المساعدات عن الجيش اللبناني. الى هؤلاء أقول: كيف تساعدون بذلك لبنان؟ إذا كنتم تحبونه لا يمكنكم إلّا أن تحبوا جيشه، وإذا لم تحبوا جيشه فلا شرف لكم».

وعرض رئيس الجمهورية مع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني مسار الحركة في المعابر البرية والجوية والبحرية، وتقدم العمل في إعادة تأهيل مطار رينيه معوض في القليعات.

وبحث الرئيس عون مع قائد القوات الدولية في الجنوب «اليونيفيل» الجنرال ديوداتو ابانيارا، في حضور القائم بأعمال المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا، الوضع في الجنوب وعمل «اليونيفيل» في ضوء الصعوبات والمضايقات التي تواجه تحركها في منطقة العمليات الدولية، كما تطرق البحث إلى مرحلة ما بعد انتهاء عمل هذه القوات في لبنان.وجدّد الرئيس عون تقديم تعازيه بشهداء القوات الدولية في الجنوب منوّهاً بتضحياتهم في سبيل السلام في لبنان.

والتقى الرئيس عون سفير الدانمارك في لبنان كريستوفر فيفيكيه Vivike في زيارة وداعية، ثم النائب فيصل كرامي، فوفداً من مجموعة «Alpipac» والمجلس الاستشاري التابع لها.

واستقبل رئيس الجمهورية رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس محمد قباني، ونائبي الرئيس إبراهيم شحرور ويوسف كرم، والأمين العام للمجلس غسان خير الله، وعرض معهم عمل المجلس والمخططات التي يتم درسها.

> رئيسا الجمهورية والحكومة يؤكّدان ثبات الموقف في مفاوضات واشنطن
>
> عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في خلال اجتماع عقداه في قصر بعبدا أمس الأول، التطورات المحلية والإقليمية الراهنة بعد الإعلان أمس عن الاتفاق على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية وتقييم ردود الفعل عليها، إضافة إلى الاتصالات التي أجريت مع لبنان في هذا المجال.
>
> وتطرق البحث إلى التحضيرات الجارية لانعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية في واشنطن الأسبوع المقبل.
>
> واعتبر الرئيسان عون وسلام ان التفاهم الأميركي - الإيراني يشكّل عاملا إيجابياً على صعيد خفض التوتر في المنطقة ويدفع في اتجاه الحلول السلمية وإنهاء حالة الحرب.
>
> وأكد الرئيسان ثبات الموقف اللبناني في مفاوضات واشنطن لجهة الوقف النهائي لإطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي تحتلها وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية وعودة الأسرى اللبنانيين وإطلاق مسيرة الإعمار.

بري: لأهمية بقاء «اليونيفيل» حتى تطبيق الـ١٧٠١

الرئيس بري متوسطاً قائد اليونيفيل وريزا والوفد المرافق

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة قائد قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان اللواء ديوداتو أبانيارا بحضور الممثل المقيم للأمم المتحدة في لبنان منسق الشؤون الإنسانية عمران ريزا، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في الجنوب وخاصة في نطاق عمل قوات الأمم المتحدة ودورها المتعدد الجوانب ومنها أدوارها الإنسانية والاقتصادية ومؤازرتها للجيش اللبناني في مهامه وفقا للقرار الأممي ١٧٠١ وتطرق البحث أيضا إلى مستقبل وجود قوات اليونيفيل في الجنوب والخيارات المطروحة.

وقد أكد الرئيس بري على أهمية بقاء هذه القوات وفقا لولايتها في القرار ١٧٠١ حتى تطبيقه ومساندة الجيش اللبناني في مهمته الوطنية بالانتشار إلى الحدود الدولية فور إنهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان وانسحاب قوات الاحتلال إلى ما وراء الحدود الدولية للبنان.

واستقبل الرئيس بري النائب فيصل كرامي حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية وشؤونا وطنية وتشريعية.

رئيس المجلس تابع أيضا المستجدات السياسية والميدانية وملف النازحين وشؤوناً تشريعية خلال استقباله رئيس لجنة الصحة النيابية عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال عبدالله الذي قال ان البحث تناول الوضع السياسي الذي وصلنا إليه، خاصةً بعد الاتفاق الأميركي - الإيراني وانعكاساته على لبنان. وأعتقد ان الجهود التي تبذل من قبل الرئيس بري ومن قبل كل الدولة اللبنانية لتحقيق وقف إطلاق النار، وربما يكون من نتاج هذا الاتفاق الأميركي - الإيراني وانعكاساته الإيجابية فيما بعد على مسار الانسحابات والترتيبات الأمنية بيننا وبين العدو الإسرائيلي.

وأضاف: التفاؤل حذر في المشهد السياسي ونأمل بعد يوم الجمعة وما يليه أن ننتقل إلى تفاؤل جديّ لاستكمال المفاوضات بيننا وبين هذا العدو الإسرائيلي، لكي يستطيع كل أهلنا العودة إلى أراضيهم ومنازلهم، ولكي يكون هناك أكيد عودة مشرفة وبدء بإعادة إعمار خاصة حجم الدمار وحجم الخسائر هذه المرة أكبر من كل مرة.

وأضاف: قدمت اليوم (أمس) اقتراح قانون معجل مكرر لمجلس النواب يقضي بإعفاء البلديات المضيفة للنازحين، اعفاء البلديات المضيفة من رسم النفايات المفروض عليها على الأقل لفترة أربعة أو ستة أشهر، وهي تأتي بإطار الدعم لصمود هذه البلديات وشكر لها على الاستضافة والتي ربما قد تطول.

السفير السعودي الجديد يزور رجّي

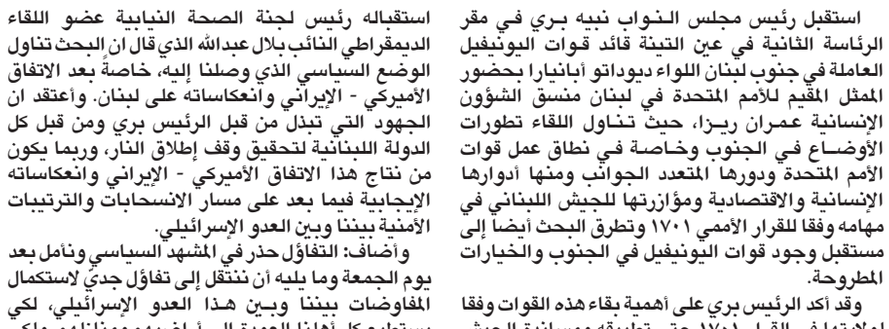

الوزير رجّي مستقبلاً السفير الدوسري

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي سفير المملكة العربية السعودية الجديد فهد بن عبد الرحمن الدوسري، الذي سلّمه نسخة عن أوراق اعتماده.

وكان اللقاء مناسبة لاستعراض عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاقها، وتأكيد متانتها.

وأعرب الوزير رجّي عن أمله بأن يوفّق السفير السعودي الجديد في مهامه الدبلوماسية، معوّلاً على التعاون البنّاء بين الجانبين في خدمة العلاقات الأخوية الراسخة بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

مخزومي: حصر السلاح مدخل للانسحاب الإسرائيلي

رحّب النائب فؤاد مخزومي بالتوصل إلى مذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران لوقف الأعمال العسكرية وخفض التوتر في المنطقة، معتبراً أنها تمثل فرصة مهمة لتعزيز الاستقرار الإقليمي والانتقال من منطق المواجهة إلى منطق الحوار.

وأشاد مخزومي بالدور الذي اضطلعت به كل من المملكة العربية السعودية وقطر ومصر وباكستان في دعم جهود التهدئة وتشجيع الحلول الدبلوماسية.

وفي ما يتعلق بلبنان، اعتبر أن المفاوضات الجارية في واشنطن تشكّل نافذة مهمة لاستكمال بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، من خلال التوصل إلى آلية واضحة وجدول زمني ملزم لحصر السلاح بيد الدولة وحدها، بما يشمل سلاح حزب الله وسائر التنظيمات المسلحة خارج إطار الدولة.

وأكد أن تحقيق هذا الهدف يشكّل المدخل الطبيعي لاستكمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، والإفراج عن الأسرى، وتثبيت وقف إطلاق النار بصورة نهائية، وصولاً إلى سلام دائم وإطلاق ورشة إعادة إعمار المناطق المتضررة وتأمين العودة الآمنة والكريمة للأهالي إلى مدنهم وقراهم.

وختم مخزومي بالتأكيد أن نجاح هذا المسار من شأنه أن يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار والازدهار، وأن يؤسس لدولة قوية سيدة على كامل أراضيها، قادرة على توفير الأمن والفرص لمواطنيها وبناء مستقبل أكثر أمناً للأجيال المقبلة.

ديفيد هيل لعون وسلام: حافظا على شجاعتكما

قال السفير الأميركي السابق في لبنان ديفيد هيل إن لبنان يمرّ بـ«لحظة حاسمة»، معتبراً أن فرصة استعادة الدولة لسيادتها اليوم أكبر مما كانت عليه عام ١٩٨٣.

ورأى هيل أن قدرة حزب الله على التأثير تراجعت بشكل كبير، وأن نفوذ إيران في لبنان اليوم لا يمكن مقارنته بالدور الذي لعبته سوريا في ثمانينيات القرن الماضي.

واعتبر أن حزب الله لا يزال يشكّل العقبة الأساسية أمام استعادة السيادة اللبنانية، لكنه شدّد على أن المسألة لا تتعلق فقط بنزع سلاح الحزب، بل أيضاً بالإجابة عن سؤال أساسي: من سيمثّل الطائفة الشيعية سياسياً في مرحلة ما بعد تراجع حزب الله؟

وأضاف أن حزب الله لا يمكن أن يتحوّل ببساطة إلى حزب سياسي طبيعي من دون سلاحه.

وفي ما يتعلق بالجيش اللبناني، أوضح أن الدعم الأميركي للجيش لم يكن هدفه دفعه إلى مواجهة مباشرة مع حزب الله، بل ضمان وجود بديل فعلي عندما يحين الوقت. واعتبر أن خطر الانزلاق إلى صراع داخلي قد يكون مبالغاً فيه، لكنه شدّد في الوقت نفسه على أن القرار يبقى لبنانياً وأن كلفته عالية.

كما لفت هيل إلى أن على إسرائيل أن تدرك أن السلوك العسكري المفرط في لبنان قد يؤدي إلى نتائج عكسية، خصوصاً إذا ساهم في تعزيز سردية حزب الله داخل البيئة الشيعية.

ورأى هيل أن لبنان قد يكون اليوم أمام الفرصة الأفضل لتحقيق اختراق في العلاقة مع إسرائيل، معتبراً أن الخلاف بين البلدين هو في معظمه أمني وعاطفي، وليس خلافاً وجودياً أو إقليمياً على غرار ملفات أخرى في المنطقة.

وردّاً على من يقول إن لبنان ضعيف جداً للتفاوض مع إسرائيل، رفض هيل هذا الطرح، معتبراً أن الفرص الدبلوماسية من هذا النوع «لا تدوم طويلاً»، وأن على لبنان ألا يضيّع هذه اللحظة.

وختم هيل بالقول إنه متفائل بمستقبل لبنان، رغم أنه يصف نفسه عادة بالتشاؤم، موجهاً نصيحة إلى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بأن «يحافظا على شجاعتهما»، مع التأكيد على ضرورة وضع استراتيجية تعيد الطائفة الشيعية إلى الإطار الوطني.

بهاء الحريري: يستحيل بقاء لبنان رهينة منظومة سقطت سياسياً وأخلاقياً

كتب بهاء الحريري على منصة «اكس»: «إن المتغيّرات الاستراتيجية الكبرى التي يشهدها العالم اليوم، وتحديداً في الشرق الأوسط والمشرق العربي، لم تعد مجرد مؤشرات عابرة، بل وقائع راسخة تعيد تشكيل موازين العالم والمنطقة بأكملها. فالعراق عاد ليؤكد عمق انتمائه العربي ودوره الطبيعي في محيطه، مثبتاً أن كل محاولات اقتلاعه من جذوره التاريخية لم تكن إلّا أوهاماً سقطت أمام منطق التاريخ والجغرافيا. وسوريا تستعيد اليوم موقعها كحاضنة طبيعية لبلاد الشام، فيما يواصل الأردن، بثبات ورسوخ، تجسيد نموذج الاستقرار والعقلانية السياسية، مواكباً هذه التحوّلات الكبرى بثقة من يعرف موقعه في المعادلة الجديدة.

وسط هذا المشهد الدولي والإقليمي المتغيّر، بهذه الوتيرة وهذا العمق، يقف لبنان أمام استحقاق لا مجال لتجاهله، فمن المستحيل، بل من غير المنطقي، أن يستمر هذا الوطن رهينة منظومة سقطت سياسياً وأخلاقياً ووطنياً، ولم يبقَ لديها من وسائل البقاء سوى المناورة تلو المناورة، حفاظاً على امتيازات بنيت على أنقاض الدولة ومستقبل أجيالها بأكملها.

لقد راهنت هذه المنظومة طويلاً على نظريات استهلكت نفسها، سواء من خلال التذرّع بحماية مكونات هي في غنى عن مثل هذه الحماية المزعومة، أو من خلال التمسك بأوهام تفوق عددي لم يعد له أي قيمة استراتيجية في ظل المعادلات الإقليمية الجديدة، وبالتالي فإن حكم الأقليات قد سقط الى غير رجعة، ومن يحاول اليوم السباحة عكس هذا التيار التاريخي الجارف، فإن مصيره الغرق المحتوم. ولذلك نؤكد بكل وضوح وحزم، لن نسمح، تحت أي عنوان أو ظرف أو معادلة، بأن يسحب لبنان معها إلى تلك القعر.

إن لبنان ليس جزيرة معزولة عن محيطه الطبيعي والتاريخي، ومن لم يستوعب حتى الساعة حجم المعادلة الدولية والإقليمية الجديدة فتلك مشكلته الخاصة، أما أن يحاول ترجمة أوهامه إلى وقائع على حساب الوطن وشعبه، فهذا ما لن يكون مقبولا ولن يكون ممكناً بأي شكل من الأشكال. فالقائم على الوهم لا يحصد إلّا الوهم، والساعي خلف السراب لا يقود إلا إلى الخراب.

لقد انتهى زمن هذا النظام وهذه المنظومة، ولن تقوم لهما قيامة بعد اليوم. فالشعب اللبناني، الذي دفع من حقوقه وإمكاناته وكرامة عيشه أثماناً لا تحتمل، يملك من الذكاء والفطنة والتجربة ما يكفي ليرى بوضوح لا لبس فيه، ويختار بكل كفاءة الجهة القادرة على إنقاذه من أقوال وأفعال وممارسات هذه المنظومة، أياً كانت صفتها أو موقعها.

التاريخ لا يرحم من أضاع الفرص، ولا من بدّد مقدرات الوطن، ولا من دفع شعبه إلى الفقر والهجرة والانكسار.

لقد صبر اللبنانيون طويلاً، ومؤكداً أكثر مما ينبغي إن لبنان يستحق الحياة، ويستحق مستقبلاً أفضل، وهذا المستقبل آت، مهما حاولت قوى الماضي أن تؤخر وصوله.

ونحن سنواجهكم، فليس بالأعداد الوهمية تحكم الشعوب، بل بالقلوب التي امتلأت قهراً وظلماً وانكساراً حتى انتفضت. وويل لمن يقف في طريق انتفاضتها».

دور المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية في مواجهة الفتن وضمان الاستقرار

زياد سامي عيتاني

يفرض التوتر السياسي والمذهبي الراهن، وما يرافقه من شحنٍ وتحريضٍ مستمر، تحدّياً مصيرياً يستوجب تحرّكاً فورياً وحاسماً من الجيش اللبناني والقوى والأجهزة الأمنية كافة، باعتبارها الركيزة الأساسية لحماية السلم الأهلي ومنع أي احتكاك في الشارع قد يتحول سريعاً إلى مواجهات ميدانية واسعة. وفي ظل هذه الأجواء المشحونة، لا يعود الحفاظ على الاستقرار مجرد مهمة روتينية، بل يصبح الواجب الوطني الأسمى لمنع الانزلاق نحو الفوضى، مما يتطلب استراتيجية أمنية وقائية متكاملة مدعومة بقرار سياسي حازم وغطاء دبلوماسي عربي ودولي حريص على استقرار الوطن.

• التكامل الأمني المشترك: الركيزة الأولى لردع الفتنة

إن مواجهة التحديات الأمنية الناشئة عن الاحتقان السياسي والمذهبي تتطلب جهوداً استثنائية تفوق القدرات المنفردة لأي جهاز عسكري أو أمني. إن المفتاح الأساسي للنجاح في ضبط الأرض يكمن في التنسيق المشترك، وتكامل الأدوار، وتبادل المعلومات الاستخباراتية الفورية بين الجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي، والأمن العام، وأمن الدولة. هذا التعاون الوثيق يتيح صياغة استراتيجية أمنية وقائية تعتمد على ذراعين أساسيين:

- العمل الاستباقي والرصد اللوجستي: إن متابعة بؤر التوتر المحتملة، ومراقبة منصات التواصل الاجتماعي التي تنشط في بث الشائعات والتحريض، تسمح للأجهزة الأمنية بتفكيك مشاريع الفتن في مهدها وقبل أن تنتقل إلى الأرض، عبر توقيف المحرضين والمخلين بالأمن بشكل فوري.

- التوزيع الذكي للمهام الميدانية: يتيح التنسيق الفعّال للجيش التركيز على ضبط المفاصل الاستراتيجية، وحماية المداخل والمخارج الأساسية للمناطق الساخنة، ومنع أي تمدد جغرافي لأي إشكال ميداني. بالتوازي مع ذلك، تنصرف الأجهزة الأمنية الأخرى إلى الانتشار في الأحياء الداخلية، وتأمين حماية المؤسسات العامة والخاصة، وملاحقة العابثين بالاستقرار.

- الحياد الإيجابي والحسم: إن التزام القوى المسلحة بعقيدتها الوطنية الجامعة، ووقوفها على مسافة واحدة من جميع الأطراف السياسية والطائفية، يعزز ثقة المواطنين بها كمرجعية شرعية وحيدة. هذا الحياد يمنح تحركاتها الميدانية مشروعية شعبية تامة، ويقطع الطريق على أي طرف يحاول إضفاء طابع فئوي أو مذهبي على الإجراءات الأمنية.

• مجلس الدفاع الأعلى: نحو خطة طوارئ وإدارة مستدامة للأزمة

في الأوقات التي يبلغ فيها الشحن السياسي ذروته، لا يمكن للدولة أن تكتفي بموقع «رد الفعل» المنتظر للحوادث؛ بل يفرض الواجب على السلطة التنفيذية الانتقال إلى موقع «المبادرة والسيطرة». هذا الدور يقع مباشرة على عاتق مجلس الدفاع الأعلى، باعتباره المظلة السياسية والقانونية الأرفع التي تدير الجهود الدفاعية والأمنية للبلاد. إن دقة المرحلة تستوجب من المجلس اتخاذ خطوات استثنائية تترجم خطورة الموقف:

١. وضع خطة طوارئ أمنية شاملة: تهدف هذه الخطة إلى رسم «خطوط حمراء» واضحة وحاسمة لا يُسمح لأي جهة أو فرد بتجاوزها. وتتضمن الخطة إعطاء أوامر صارمة لا لبس فيها للقوى العسكرية بالتعامل الفوري والحازم مع أي محاولة لقطع الطرقات الحيوية، أو ترهيب المارة، أو إثارة الشغب والاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، مع مرونة تامة في إعادة توزيع القوات جغرافياً تبعاً للمستجدات الميدانية.

٢. الإبقاء على المجلس في حالة انعقاد منتظم ودائم: إن تحويل اجتماعات مجلس الدفاع الأعلى إلى حالة انعقاد دائم ومفتوح ليس مجرد تدبير إداري، بل هو رسالة سياسية بالغة الأهمية للداخل والخارج تؤكد جهوزية الدولة التامة بكافة أركانها. هذا الانعقاد الدائم يضمن المواكبة اليومية واللحظية لتنفيذ الخطة الأمنية الشاملة على الأرض، وتذليل أي عقبات لوجستية أو سياسية قد تواجه القوى المسلحة، فضلاً عن القدرة على تعديل الخطط الميدانية بناءً على التقارير الاستخباراتية الفورية الواردة من غرف العمليات.

• التقاطع مع الحراك الدبلوماسي: شبكة الأمان الخارجية والدور السعودي

إن الجهود الأمنية الداخلية والخطوات الاستثنائية لمجلس الدفاع الأعلى لا تعيش في معزل عن الواقع الخارجي؛ بل إنها تتقاطع بشكل عضوي مع حراك دبلوماسي مكثف تقوده العواصم العربية والدولية. فجميع الاتصالات الدبلوماسية العربية والدولية التي ترد إلى المراجع الرسمية اللبنانية تحمل مطالبات حثيثة ومصرة بأن تتحمل القوى العسكرية والأمنية مسؤولياتها كاملة وبلا تردد في ضبط الشارع، وحماية المؤسسات، ومنع أي انزلاق نحو الفوضى.

وفي مقدمة هذه الجهود، يبرز الدور المحوري والمستمر للمملكة العربية السعودية. إن هذا الحراك الدبلوماسي، ولا سيما السعودي، لا يمثل مجرد رغبة في استقرار تقليدي، بل يشكل امتداداً جغرافياً وعملاتياً لشبكة الأمان والضمانات الخارجية التي لطالما وفرتها المملكة والأشقاء العرب للبنان في أحلك ظروفه. وتدرك عواصم القرار أن أي جهد خارجي أو مظلة دعم سياسي واقتصادي يحتاجها لبنان لمواجهة أزماته، لا يمكن أن تثمر ما لم تقابلها «أرضية أمنية صلبة» في الداخل تمسك بها المؤسسات الشرعية. بالتالي، فإن حزم الأجهزة الأمنية في الداخل هو الضمانة التي تحمي جهود الأصدقاء والأشقاء، وتمنع تحويل الساحة اللبنانية إلى صندوق بريد لتوجيه الرسائل الإقليمية الساخنة، وهو ما تحرص شبكة الأمان الخارجية على منعه وإحباطه كلياً.

• السيطرة الميدانية ومنع الاحتكاك المباشر في الشارع

إن المصب النهائي لكل هذه الخطط الأمنية الشاملة والمواكبة الدبلوماسية المستمرة يتجلى في منع الاحتكاك المباشر في الشارع. فالأرض المعبأة بالتحريض تشبه حبراً جافاً سريع الاشتعال، ومن هنا تأتي أهمية الانتشار العسكري المكثف وإقامة الحواجز الثابتة وتسيير الدوريات المؤللة والراجلة في المناطق الساخنة وخطوط التماس التقليدية أو السياسية.

إن هذا الحضور الأمني الكثيف يخلق «حاجزاً نفسي وبشري وعسكري» يفصل بين الأطراف المتنازعة، ويقطع الطريق فوراً على أي «طابور خامس» قد يحاول استغلال التلاسن الفردي لإشعال فتنة متنقلة بين الأحياء. إن فرض هيبة القانون بقوة السلاح الشرعي يعيد الطمأنينة إلى قلوب المواطنين الخائفين على أرزاقهم وأرواحهم، ويهدئ من روع النفوس المشحونة، ويجبر المحرضين على التراجع خطوة إلى الوراء بعد إدراكهم أن كلفة الإخلال بالأمن ستكون باهظة وفورية.

• تعزيز هيبة الدولة: المدخل الأساسي لتعطيل صواعق التفجير وبناء الاستقرار

في محصلة القول، إن السلم الأهلي في الأوطان التعددية والمشحونة سياسياً ليس هبة مجانية تأتي بالتمنيات، بل هو نتاج تضحيات جسام ووعي شعبي تحميه قوة شرعية حاسمة لا ترتجف يدها في تطبيق القانون. وفي ظل هذه الأجواء الدقيقة والمعقدة، يبقى الجيش اللبناني ومعه الأجهزة الأمنية كافة الحصن الأخير المتبقي لحماية الكيان الوطني وصون صيغة العيش المشترك.

إن تضافر جهود القوى المسلحة وتكاملها، وتحركها تحت غطاء تنفيذي وسياسي صارم يؤمنه مجلس الدفاع الأعلى عبر خطة طوارئ شاملة وانعقاد دائم ومستمر، هو السبيل الوحيد لملاقاة جهود الأشقاء والأصدقاء، وفي طليعتهم المملكة العربية السعودية. إن هذه الجهود المتكاملة كفيلة بتعطيل صواعق التفجير، وتنزع فتيل الفتن المتنقلة، والعبور بالبلاد نحو بر الأمان والاستقرار، تطلعاً لبناء دولة قوية قادرة على حماية أبنائها وصون سيادتها ورسالتها الحضارية.

الديمقراطية في الميزان

هشام جابر

كنا نفتخر دائماً، كما في الزجل، بأنّنا البلد الوحيد في دنيا العرب الذي تجد فيه رئيساً سابقاً ليس في السجن، أو لم يمت مقتولاً. أو ليس في المنفى صحيح، إنّما غير دقيق، فقد قتل عندنا، رئيسا جمهورية، ورئيس حكومة، وهم في السلطة.

أما عن السجن. فدعك من قانون محاسبة الرؤساء الذي دفن فور ولادته. كم من رئيس استدعيَ للقضاء بعد إنتهاء ولايته، لمحاسبته، أو فقط لسؤاله عن الانتهاكات، أو الاختلاسات التي حصلت، أثناء ولايته؟ الجواب لا أحد. إذن هل هذا موضوع افتخار يسجله لنا التاريخ؟ حتماً لا. فكفى زجلاً ودجلاً وجدلاً.

أما عن الديمقراطية التي هي حكم الشعب فمتى حكم الشعب إلّا من خلال « سوقه» إلى صناديق الإقتراع، من قِبل طبقة، سياسية، فاسدة. بعد رشوته، ببضعة دنانير، وتحريك غرائزه الطائفية، المذهبية وبعد تفصيل قوانين انتخاب على القياس والضغط والإكراه والإغراء، والتزوير الواضح ودون خوف أو دجل، مع أنّ التزوير لو كان لرخصة سوق، يدخل صاحبه السجن، ويشكّل جناية إستناداً لقانون العقوبات اللبناني طبعاً.

ديمقراطية، كفى تعدّياً على هذه الكلمة التي لم تدخل يوماً في قاموسنا. انما تتصدر خطاباتنا وبياناتنا وتصريحاتنا. في محاضرة لي على أثر الربيع العربي ألقيتها في منزل السفير الكوري في البرزة على سفراء الدولة الأسيوية، يعني الصين واليابان والهند و..و..و..وهم يمثلون أكثر من نصف العالم، سُئلتُ عن الديمقراطية في لبنان، فأجبت بإختصار الديمقراطية في لبنان يا سادتي.. هي شرشف مطرز رائع الحبك، والقماش والألوان COUVRE LIT تحته تجد فراشاً مهترئاً يقطنه العفن، والطائفية والمذهبية والفساد والإرتهان للخارج و.. و.. و.. إن تركته مصيبة، وإن كشفته المصيبة الأعظم.

عندما انتهت الحرب أوكلنا السلام والأمن إلى أمراء الحرب. واليوم بعد الإنهيار الاقتصادي والمصرفي، ترانا نوكل أمر خلاصنا إلى اللصوص، فأية نتيجة ترتجي؟

في الثمانينات عند إنهيار الليرة للمرة الأولى فكر الجهابذة من الحكام، والسياسيين، بيع الذهب «٩ ملايين أونصه» وكاد ذلك أن يحصل باقتراح من وزير المالية، وموافقة مجلس الوزراء، لولا أنه كان هنالك في ذلك الحين رئيساً لمجلس النواب اسمه السيد حسين الحسيني، الذي وُفّق بسنّ قانون يقضي بعدم بيع الذهب إلّا بقانون وليس أي قانون، بل بقانون بأكثرية ثلثي المجلس، شأنه شأن المواد الميثاقية في الدستور. إذ جعل هذا الذهب أكثر أهمية من انتخاب رئيس الجمهورية، الذي يمكن حسمه بصوت واحد، في الدورة الثانية. ولولا، حسين الحسيني لأصبحت الليرة لا تساوي «كروزيرو» منذ عقود.

أبعِدَ الشرفاء، أو انكفأوا، وقطعت وأكلت مليشيات السلاح، وحيتان المال، وأمراء الطوائف، ووصلنا إلى ما وصلنا إليه.. يجب استبدال الديمقراطية في قاموسنا بالبنكوقراطية، أو بالميليشيا قراطية، فذلك أفضل لنا وللحقيقة.

لقد آنَ لنا أن نقتنع قبل أن نقنعَ الآخرين بأنّها ليست ديمقراطية الدولة التي يحكمها، أمراء الطوائف ورؤساء الطوائف، وتجار السياسة والطائفية. لقد نص الدستور اللبناني على الفصل بين السلطات، كما في الدول الديمقراطية، فإذا كانت السلطة التنفيذية أي الحكومة هي صورة مصغّرة، عن المجلس النيابي، فكيف للمجلس أن يحاسب حكومةً هي منه، له، وتتبع أركانه؟ وأين السلطة القضائية المستقلة مادام القضاة تحت سلطة الطبقة السياسية في التعيين والتشكيل والترقية.

الكلام يطول والخلاصة، انّه لم يعد هنالك سوي مؤسسة واحده في هذا الوطن، صامدة شامخة ما فتئ العابثون يحاولون العبث بها، وهي المؤسسة العسكرية، التي استطاع قائدها العماد رودولف هيكل أن يبعد عنها، الأصابع الملوثة، ولكن إلى متى؟ فالقارب العسكري يصارع الأمواج العاتية.

الدبلوماسية ليست ترفاً سياسياً... بل ضرورة لبقاء لبنان

د. مهى محمد مراد

منذ سنوات، يعيش اللبنانيون تحت وطأة أزمات متلاحقة أثقلت كاهلهم وأرهقت حياتهم اليومية، فالمواطن الذي يبحث عن فرصة عمل، أو يسعى لتأمين تعليم أبنائه، أو يحاول الحفاظ على مشروعه الصغير، لم يعد يسأل فقط عن أسباب الأزمة، بل أصبح يسأل عن مستقبل وطنه كله.

لقد دفع اللبنانيون أثماناً باهظة نتيجة الانقسامات والصراعات والأزمات المتراكمة، وتراجعت الثقة بالدولة، وهاجر كثير من الشباب بحثاً عن فرص أفضل، بينما بقيت آمال الناس معلقة على قدرة لبنان على استعادة استقراره ومكانته الطبيعية بين الدول.

وفي خضم هذه التحدّيات يبرز سؤال أساسي: كيف يمكن للبنان أن يحمي مصالحه ويستعيد ثقة العالم به ويؤمن مستقبلاً أفضل لأبنائه؟

الجواب لا يكمن في المزيد من التوترات أو الاصطفافات أو الصراعات، بل في بناء دولة قوية تعرف كيف تدير علاقاتها مع العالم بحكمة وثقة وتوازن... ومن هنا تبرز أهمية الدبلوماسية باعتبارها إحدى أهم أدوات الدولة الحديثة.

فالدبلوماسية ليست مجرد لقاءات رسمية أو مشاركات في المؤتمرات الدولية، بل هي فن الدفاع عن مصالح الوطن، وحماية سيادته، وبناء جسور التعاون مع الآخرين، كما أنها الوسيلة التي تمكّن الدول من حل الخلافات بالحوار بدل الصدام، ومن تحقيق مصالحها عبر التفاهم بدل المواجهة.

إنّ لبنان بحاجة إلى أفضل العلاقات مع العالم العربي، وإلى أفضل العلاقات مع المجتمع الدولي، وإلى الانفتاح على مختلف الدول الصديقة والشريكة على قاعدة الاحترام المتبادل والمصلحة الوطنية المشتركة، فالدولة القوية ليست الدولة التي تعادي الجميع، بل الدولة التي تعرف كيف تبني علاقات متوازنة مع الجميع وتحافظ في الوقت نفسه على استقلال قرارها الوطني.

أما الاستقرار الذي ينشده اللبنانيون فلا يمكن أن يتحقق في ظل القلق الدائم والتوتر المستمر، فلا اقتصاد ينهض من دون استقرار، ولا استثمارات تأتي إلى بلد يعيش الأزمات المفتوحة، ولا مؤسسات قوية يمكن أن تُبنى في بيئة يغيب عنها التوافق الوطني.

كما أنّ الدبلوماسية تشكّل ركيزة أساسية لدعم الاقتصاد اللبناني، فكل علاقة ناجحة مع دولة أو مؤسسة دولية يمكن أن تفتح باباً للاستثمار أو التجارة أو التعاون العلمي أو التنموي، وكل خطوة تعيد الثقة بلبنان تساعد في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة وتعزيز النمو الاقتصادي.

ولا تقتصر أهمية الدبلوماسية على الاقتصاد والسياسة فقط، بل تمتد إلى الثقافة والتعليم والبحث العلمي. فلبنان يمتلك طاقات بشرية متميزة وانتشاراً واسعاً لأبنائه في مختلف أنحاء العالم، وهذه القوة البشرية يمكن أن تتحوّل إلى عنصر دعم حقيقي للدولة عندما تُحسن إدارة علاقاتها وشراكاتها الدولية.

وفي المقابل، أثبتت التجارب أن أي تدخّلاً خارجياً في الشؤون الداخلية للدول يؤدي في نهاية المطاف إلى إضعاف مؤسساتها وتعقيد أزماتها. ولذلك فإن حماية السيادة الوطنية لا تتحقق بالشعارات، بل ببناء دولة قوية ومؤسسات فاعلة وسياسة خارجية متوازنة قادرة على الدفاع عن المصالح اللبنانية بثقة واستقلالية.

إنّ لبنان لا يحتاج إلى المزيد من الأعداء، ولا إلى المزيد من المحاور والصراعات، بل يحتاج إلى دولة تعرف ماذا تريد، وتعرف كيف تتحدث مع الجميع، وتعرف كيف تجعل المصلحة اللبنانية فوق كل اعتبار.

فالدبلوماسية ليست ترفاً سياسياً، وليست مجرد نشاط بروتوكولي، بل هي خط الدفاع الأول عن الاستقرار والسيادة والتنمية، وكلما نجح لبنان في ترسيخ هذا النهج، ازدادت فرصه في استعادة ثقة مواطنيه وثقة العالم به.

إن طريق النهوض اللبناني لا يمرّ عبر التوترات والمواجهات، بل عبر دولة قوية بمؤسساتها، مستقلة بقرارها، منفتحة على العالم، وواثقة بقدرتها على حماية مصالحها، وعندما يلتقي الاستقرار مع السيادة، وتلتقي الحكمة مع الإرادة الوطنية، يصبح مستقبل لبنان أكثر إشراقاً، ويصبح الأمل الذي ينتظره اللبنانيون أقرب إلى الواقع.

وفي النهاية، «إنّ لبنان لا يحتاج إلى المزيد من الأعداء، ولا إلى المزيد من المحاور والصراعات، إنه يحتاج إلى دولة تعرف ماذا تريد، وتعرف كيف تتحدث مع الجميع، وتعرف كيف تجعل المصلحة اللبنانية فوق كلّ اعتبار».

النظام العربي في عصر ما بعد الهيمنة الأميركية: هل يملك العرب فرصة تاريخية للعودة إلى الفعل الاستراتيجي؟

د. طلال الساحلي*

يشهد العالم في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين تحوّلات بنيوية عميقة تمسّ أسس النظام الدولي الذي تشكّل عقب انتهاء الحرب الباردة. فبعد ما يقارب ثلاثة عقود من التفوّق الأميركي شبه المطلق، بدأت تظهر مؤشرات انتقال تدريجي نحو نظام عالمي أكثر تعددية وتعقيداً، تتوزع فيه مراكز القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين عدد متزايد من الفاعلين الدوليين. وفي قلب هذه التحوّلات يقف العالم العربي أمام لحظة تاريخية استثنائية تجمع بين التحدّي والفرصة في آن واحد.

فمن ناحية، تبدو المنطقة العربية واحدة من أكثر مناطق العالم تعرضاً للاختراقات الخارجية والصراعات الداخلية وأزمات السيادة. ومن ناحية أخرى، تضعها التحوّلات الدولية الجارية في موقع يسمح لها - نظرياً على الأقل - بإعادة صياغة دورها ومكانتها في النظام العالمي الجديد. غير أن السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه يتمثل في معرفة ما إذا كانت الدول العربية تمتلك الإرادة والقدرة على استثمار هذه اللحظة التاريخية أم أنها ستبقى أسيرة التبعية والانقسام في مرحلة إعادة توزيع القوة العالمية.

أفول الأحادية الأميركية وتحوّلات القوة العالمية

عندما انهار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ بدت الولايات المتحدة وكأنها القوة الوحيدة القادرة على رسم معالم النظام الدولي الجديد. وقد وصف الباحث الأميركي فرانسيس فوكوياما تلك المرحلة بأنها لحظة انتصار النموذج الليبرالي الغربي ونهاية الصراعات الأيديولوجية الكبرى. غير أن التطورات اللاحقة أثبتت أن التاريخ لم يصل إلى نهايته، بل دخل مرحلة جديدة من التنافس الدولي.

فالحروب التي خاضتها الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق كشفت حدود القدرة العسكرية الأميركية على إعادة تشكيل المجتمعات والدول وفق الرؤية الغربية. كما أدّى الصعود الاقتصادي المتسارع للصين إلى ظهور مركز ثقل اقتصادي عالمي جديد بات ينافس الغرب في التجارة والتكنولوجيا والاستثمارات والبنية التحتية. وفي الوقت نفسه استعادت روسيا جزءاً مهماً من حضورها الاستراتيجي، ولا سيما بعد تدخّلها في سوريا عام ٢٠١٥، بينما بدأت التكتلات الاقتصادية الناشئة، وفي مقدمتها مجموعة بريكس، تلعب أدواراً متزايدة في إعادة تشكيل الاقتصاد العالمي.

ولا تعني هذه التحوّلات انهيار الولايات المتحدة أو نهاية نفوذها، لكنها تشير إلى تراجع قدرتها على الانفراد بإدارة النظام الدولي كما كان الحال خلال تسعينيات القرن الماضي. ومن ثم فإن العالم يتجه تدريجياً نحو تعددية قطبية نسبية تفتح المجال أمام قوى إقليمية ومتوسطة الحجم للعب أدوار أكثر استقلالاً.

العالم العربي بين الثروة الجيوسياسية والعجز الاستراتيجي

رغم أن المنطقة العربية تمتلك واحداً من أهم المواقع الجيوسياسية في العالم، فإنها لم تنجح في تحويل هذا الموقع إلى نفوذ استراتيجي مستدام. فالعالم العربي يشرف على أهم الممرات البحرية العالمية، ويحتضن جزءاً كبيراً من احتياطيات الطاقة التقليدية، ويمتلك سوقاً بشرية واسعة وموارد مالية ضخمة. ومع ذلك، بقي تأثيره السياسي أقل بكثير من حجم إمكاناته الفعلية.

ويعود ذلك إلى أسباب تاريخية وبنيوية متراكمة، أبرزها ضعف التكامل الاقتصادي العربي، واستمرار النزاعات البينية، وتراجع فعالية المؤسسات الإقليمية، إضافة إلى الاعتماد الأمني الطويل على القوى الخارجية. وقد أدى ذلك إلى نشوء مفارقة لافتة تتمثل في أن العالم العربي يمتلك عناصر القوة لكنه يفتقر إلى القدرة على توظيفها ضمن مشروع استراتيجي موحد.

حرب غزة ولبنان وإعادة اكتشاف أزمة السيادة

جاءت الحرب على غزة وما تبعها من تصعيد إقليمي ليكشف مرة أخرى حدود النظام العربي الراهن. فقد أظهرت الأحداث أن المنطقة لا تزال عاجزة عن إنتاج مقاربة جماعية فعالة للتعامل مع الأزمات الكبرى، كما أبرزت حجم الفجوة بين الرأي العام العربي وبين السياسات الرسمية في عدد من الدول.

وفي الوقت ذاته أعادت الحرب طرح سؤال السيادة الوطنية في عدد من الدول العربية، ولا سيما تلك الواقعة على خطوط التماس الإقليمي. فلبنان، على سبيل المثال، أصبح نموذجاً مكثفاً للتداخل بين المحلي والإقليمي والدولي، بحيث يصعب أحياناً الفصل بين أبعاد الصراع الداخلية والخارجية. كما أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتحوّل القضية الفلسطينية إلى بؤرة توتر دائمة يعكسان فشلاً مستمراً في بناء نظام إقليمي قادر على إنتاج الأمن والاستقرار.

ولعل أحد أهم الدروس المستخلصة من هذه الحرب يتمثل في أن غياب السيادة العربية الفاعلة لم يعد مجرد مشكلة داخلية، بل أصبح عاملاً مشجعاً لتكرار التدخلات الخارجية والاعتداءات العسكرية وإعادة رسم موازين القوى الإقليمية.

صعود الصين وبريكس وفرصة التموضع العربي الجديد

في المقابل، تتيح التحوّلات الدولية الراهنة فرصاً غير مسبوقة أمام الدول العربية. فالصين، التي أصبحت الشريك التجاري الأول لمعظم الدول العربية، تقدم نموذجاً مختلفاً للعلاقات الدولية يقوم أساساً على المصالح الاقتصادية والاستثمارية. كما أن توسّع مجموعة بريكس يعكس رغبة متزايدة لدى العديد من الدول في بناء نظام اقتصادي عالمي أكثر توازناً وأقل خضوعاً للمركزية الغربية التقليدية.

وتكمن أهمية هذه التطورات بالنسبة للعالم العربي في أنها تمنحه هامشاً أوسع للمناورة الاستراتيجية. فبدلاً من الارتهان لمحور دولي واحد، باتت الدول العربية قادرة نظرياً على تنويع شراكاتها واستثماراتها وعلاقاتها الاقتصادية والتكنولوجية. غير أن تحويل هذه الإمكانية إلى مكسب فعلي يتطلب وجود رؤية عربية واضحة تحدد الأولويات والمصالح المشتركة.

هل يملك العرب فرصة تاريخية؟

إن الإجابة عن هذا السؤال لا تتوقف على طبيعة التحوّلات الدولية وحدها، بل ترتبط قبل كل شيء بقدرة العرب أنفسهم على إعادة بناء مفهوم المصلحة المشتركة. فالتاريخ يبين أن اللحظات الانتقالية الكبرى لا تمنح الفرص بصورة تلقائية، بل تتيح إمكانات تستفيد منها الدول والمجتمعات القادرة على التنظيم والتخطيط والاستشراف.

ومن هنا فإن استعادة الفعل الاستراتيجي العربي تتطلب إعادة تعريف الأمن القومي العربي ليشمل الأمن الغذائي والمائي والتكنولوجي والمعرفي إلى جانب الأمن العسكري، كما تستدعي تطوير مؤسسات العمل العربي المشترك وتعزيز الاستثمار في التعليم والبحث العلمي والاقتصاد الرقمي. ذلك أن النفوذ في القرن الحادي والعشرين لن يقاس فقط بحجم الجيوش أو الثروات الطبيعية، بل بامتلاك المعرفة والقدرة على الابتكار والتحكم بالتكنولوجيا.

اليوم، يقف العالم العربي أمام منعطف تاريخي لا يقل أهمية عن المنعطفات الكبرى التي شهدها القرن العشرون. فالتحوّلات الدولية الجارية تفتح الباب أمام إعادة تموضع استراتيجية قد تسمح للعرب باستعادة جزء من دورهم المفقود، لكنها في الوقت نفسه تحمل مخاطر كبيرة إذا استمرت الانقسامات القائمة وفشلت الدول العربية في بناء رؤية مشتركة للمستقبل.

وعليه، فإن السؤال الحقيقي لا يتمثل في ما إذا كانت الهيمنة الأميركية تتراجع أو ما إذا كانت الصين ستصعد إلى موقع القوة الأولى عالمياً، بل في ما إذا كان العرب قادرين على استثمار هذه التحوّلات لصياغة مشروع إقليمي جديد يحوّلهم من موضوع للتنافس الدولي إلى طرف مشارك في صناعة النظام العالمي القادم.

* وزير سابق

كلمة ونُصّ

لبنان في مهبّ الريح!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... وجّه المفتي قبلان «رسالة الانتصار الوطني»، ومما جاء فيها: الأسباب التي جاءت بالفريق المحسوب على واشنطن انتهت مع هذه الحرب، لذلك لا بد من تغيير الحكومة الحالية بهدوء وضمن موازين وطنية. وإذا أراد الرئيس جوزاف عون أن يحكم فعليه تغيير الحكومة وتكوين شراكة قوية مع الثنائي المقاوم الذي خاض هذه الحرب بوجه إسرائيل وربحها. كما عليه الخروج من المفاوضات المباشرة مع إسرائيل الإرهابية التي خسرت حرب القرن. والرئيس عون مطالب بالعودة للوحدة الوطنية ومفهومها التأسيسي بما في ذلك التمثيل الحكومي الوطني. إن ما قبل ٢ آذار انتهى للأبد، ولبنان اليوم بميزان وثقل وطني جديد.

- وهيك... الشيخ نعيم قاسم: نشكر إيران لإلزام الكيان الإسرائيلي بوقف فوري للعمليات على كل الجبهات بما فيها لبنان. إيران أعطت حزب الله والمقاومة وشعب لبنان كل شيء ولم تأخذ منهم شيئاً!

- وهيك... النائب إيهاب حمادة: بموجب القانون اللبناني، يجب أن يكون وزير الخارجية اللبنانية، والسفيرة اللبنانية في أميركا، وبعض الإعلاميين في لبنان في السجن!

- وهيك... وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي تواصل بخصوص التطورات الإقليمية الأخيرة مع الرئيس عون والرئيس بري، وتجاهل الرئيس سلام ووزير الخارجية رجّي!

- وهيك... يُقال إن الدولة اللبنانيّة ستوافق على اعتماد رضا شيباني سفيراً لإيران في بيروت، وسيستقبله الرئيس عون في قصر بعبدا لقبول أوراق اعتماده!

- وهيك... نائب الرئيس الأميركي فانس: إيران «قد تحصل» على تمويل لإعادة الإعمار بقيمة ٣٠٠ مليار دولار من دول الخليج!

- وهيك... ما سبب تغريم دول الخليج بإعادة إعمار ما دمرته إسرائيل والولايات المتحدة في إيران!

- وهيك... ترامب: اقترحت على إسرائيل أن تتولى سوريا أمر حزب الله!

- كل الأطراف قد تحقق معظم مصالحها في «مذكرة التفاهم» الأميركية - الإيرانية، فيما لبنان وحده يبقى الخاسر الوحيد بعدما احتُلّت أرضه ودُمّر جنوبه وهُجّر أهله.

- هل ستمرّ أجواء ذكرى عاشوراء بسلام هذا العام؟!

- من أعظم دروس الهجرة النبوية، وجوب الأخذ بالأسباب مع صدق التوكل على الله، فضلاً عن تعزيز قيمة التضحية، أهمية الصحبة الصالحة، وصناعة الأمل في أوقات الشدّة.

من إعلام العدو

الصفعة المدوية ليست لنتنياهو وحده بل لدولة بأكملها!

روغل ألفير

باسم ملايين الرعايا مثلي، أود أن أقول إن فشل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام خصمه اللدود إيران، عدوه المرير طوال أعوام حكمه، ليس أقل من فشل ذريع.

وأقول ذلك بصفتي أحد الذين اقتصر دورهم المتواضع في المجهود الحربي العظيم والبطولي ضد إيران حتى الآن على دور باهت في الجبهة الداخلية؛ أختبئ في ملاجئ شبه مطابقة للمواصفات وأبوابها مفتوحة، وأعدّ أصوات الانفجارات، وأحاول التمييز بين إطلاق صاروخ اعتراضي وسقوط صاروخ قريب.

في البداية، أقنع نتنياهو الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي الذي كان يُبقي إيران – التي كانت تلتزمه حرفياً– على مسافة آمنة من امتلاك قنبلة نووية. وبذلك، أتاح لها أن تتحول إلى دولة على عتبة السلاح النووي، بعد أن راكمت ٤٤٠ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة تجعلها على مسافة قصيرة جداً من إنتاج عشر قنابل نووية.

ثم كاد يدفعها فعلياً إلى تطوير القنبلة النووية عندما أقنع ترامب بشن حرب ضدها بهدف إسقاط النظام، وتدمير المشروع النووي، وإزالة خطر الصواريخ البالستية ووكلائها في المنطقة. لكن النتيجة كانت عكس ذلك تماماً؛ فقد ازداد النظام قوة وتطرفاً، وهو على وشك أن يصبح أكثر ثراءً، بينما أدرك المواطنون الإيرانيون أنهم تحت رحمته، وأن أي مساعدة من ترامب لن تأتي.

الوضع الاستراتيجي لطهران أفضل من أي وقت مضى بفضل سيطرتها الجديدة على مضيق هرمز، وهو مكسب لم تكن لتحصل عليه لولا الحرب التي بادر إليها نتنياهو.

وفي الوقت عينه، عاد حزب الله في لبنان إلى النهوض من جديد، ولا تزال الصواريخ البالستية قادرة على تعطيل الحياة في إسرائيل بالكامل. أمّا الردع الإسرائيلي، فقد مُحي تماماً، والثمن الذي دفعته إسرائيل في مقابل التعاون مع ترامب كان فقدان استقلالها السياسي والعسكري، وتحوُّلها إلى دولة تابعة للولايات المتحدة بالكامل، بالإضافة إلى عزلتها الدولية نتيجة كونها الدولة الأكثر كراهية في العالم، ويتصدرها الزعيم الأكثر كراهية في العالم.

كم كان الإسرائيليون متحمسين لهذه الحرب عندما اندلعت في ٢٨ شباط/فبراير! كم مجّدوا نتنياهو والجيش الإسرائيلي والموساد! كم هلّلوا ومجّدوا وابتهجوا؛ الإعلام كله، والجمهور كله، وجميع قادة المعارضة!

كان الإسرائيليون كمن يعيشون حلماً، وظنوا أن أوهاماً جامحة تتحقق أمام أعينهم، لكنهم كانوا أغبياء وعمياناً وسذجاً وقصيري النظر؛ فبدلاً من ممارسة التفكير النقدي، انجرفوا مع القطيع وراء مشاعر العظمة، وأحلام التوسع الإمبراطوري المنفصلة عن الواقع، والمشاعر القومية البدائية.

إن الصفعة المدوية التي تُسمع الآن ليست على خدّ بيبي (نتنياهو) فقط، بل أيضاً على خد شعب إسرائيل كله.

إنه الفشل الذريع لدولة بأكملها لكل من صفق تلقائياً، وكل من صدّق القصص الملفقة والأكاذيب والدعاية السياسية. الإسرائيليون بارعون في تحميل نتنياهو المسؤولية عندما ينهار مشروع آخر من مشاريعه الضخمة والعبثية والمدمرة، لكنهم ينسون أنهم حتى لحظة الانهيار كانوا بمثابة جوقة مشجعة له، وساروا وراء وعوده. الأمر لا يتعلق بنتنياهو وحده، فقد خرجت دولة بأكملها إلى الحرب ضد إيران، وانتهى بها الأمر إلى الإذلال.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الجنوب تحت القصف مجدَّداً رغم وقف إطلاق النار و ٦٪ من مساحة لبنان محتلة

العفو الدولية : منع السكان من العودة إلى قراهم يرقى إلى جريمة حرب

الغارة على كفرتبنيت

يتواصل التصعيد الإسرائيلي في جنوب لبنان بوتيرة مرتفعة، وسط غارات جوية وقصف مدفعي وتحليق مكثف للطائرات الحربية والمسيّرات، في وقت تتزايد المخاوف من اتساع رقعة المواجهات، رغم وقف اطلاق النار الذي خرج به التفاهم بين الولايات المتحدة الاميركية وايران.

وترافق المشهد الميداني مع تطورات أمنية وإنسانية متلاحقة، بدءًا من عمليات القصف والاستهدافات، مرورًا بالتحذيرات العسكرية والتصريحات الإسرائيلية، وصولًا إلى تقارير دولية تتحدث عن استمرار التهجير واتساع المناطق المحظورة على السكان في الجنوب.

تصعيد جوّي ومدفعي يطال النبطية وإقليم التفاح

شهدت مناطق في جنوب لبنان يوم أمس ، خصوصًا في محيط مدينة النبطية وإقليم التفاح، تحليقًا مكثفًا للطيران الحربي الإسرائيلي، نفذ خلاله غارات جوية وهمية في أجواء المنطقة، ما أسهم في رفع منسوب التوتر الأمني.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي انه سجل قرابة السابعة من صباح امس تحليق مكثف للطيران الحربي المعادي في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح، منفذا غارات وهمية فوقهما وعلى علو منخفض.

وشن الطيران الحربي المعادي عند الثانية والثلث من بعد ظهر امس غارة على اطراف بلدة كفرتبنيت لجهة علي الطاهر، وقصفت مدفعية العدو وبشكل عنيف ومركز اعتبارا من منتصف الليلة الماضية وحتى صباح امس حرج علي الطاهر عند اطراف النبطية الفوقا ،وسقطت عدة قذائف في محيط مستشفى نبيه بري الحكومي وفي حي الميدان وحي الراهبات في مدينة النبطية.

وفي سياق التصعيد، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على محلة الزفاتة المنصورة القريبة من كفرتبنيت.وسجل قصف مدفعي على النبطية وغارة على علي الطاهر.

وبينما لم تغادر المسيّرات الاجواء اللبنانية، استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي بغارة بلدة النبطية الفوقا ، فيما استهدفت غارة أخرى محلة الزفاتة – المنصورة القريبة من البلدة ، من دون ورود تفاصيل فورية حول الأضرار وسط معلومات عن محاولة تقدُّم إسرائيلية عبر كفرتبنيت بقضاء النبطية.

كما أغارت مسيّرة اسرائيلية على انصارية. وتوغلت آليات إسرائيلية باتجاه بلدة حداثا.

وشن الطيران المسيّر الاسرائيلي ثلاث غارات على بلدتي المنصوري والعزية في قضاء صور ما أدى إلى وقوع اصابات. كما استهدفت مسيّرة بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل.

إنصارية: استهداف مسيّرة سقطت سابقًا ولا إصابات

وبعد المتابعة لحادثة إنصارية قرب عدلون قضاء صيدا، فقد تبيّن أن درون إنتحارية قد إستهدفت مسيّرة إسرائيلية كانت قد سقطت منذ أيام على احدى الأشجار بسبب خلل تقني، ما أدى لإنفجارهما سوياً وتضرر السيارة المتوقفة في المكان، ولا إصابات.

بالتوازي، قصفت المدفعية الإسرائيلية خلال ساعات الليل وحتى الصباح ، أحراج علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا، في قصف وُصف بالعنيف والمركّز كما قصفت جبل الرفيف والقطراني وسجد ومحيط دار المعلمين عند تقاطع النبطية - النبطية الفوقا.

كما سقطت قذائف عدة في محيط "مستشفى نبيه بري الحكومي"، إضافة إلى حي الميدان وحي الراهبات داخل مدينة النبطية، وسط غياب معلومات مؤكدة عن حجم الأضرار أو وقوع إصابات حتى اللحظة.

هبوط مروحية إسرائيلية في الشقيف

وأفادت المعلومات في الجنوب بأن مروحية إسرائيلية هبطت صباح امس في قلعة الشقيف وهي مخصصة لنقل الجرحى، وقد ترافق ذلك مع تحليق للطيران الحربي على مستوى شديد الانخفاض في سماء المنطقة.

وأعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني أنه "تتابع عناصر الدفاع المدني اللبناني فتح الطرقات الرئيسية والفرعية في محيط المواقع التي تعرّضت للاستهداف في مدينة النبطية، كما تواصل جهودها لتأمين متطلبات السلامة العامة في المكان وتزويد المواطنين بالمياه.

وتؤكد المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني مواصلة تنفيذ مهماتها الإنسانية والإغاثية استجابةً لنداءات المواطنين، وفقاً لمقتضيات السلامة العامة، رغم الظروف والتحديات الميدانية الصعبة.

الثلاثاء

حلّق الطيران المسيّر الحربي الاسرائيلي بعد ظهر الثلاثاء في اجواء بيروت وصولا الى الضاحية الجنوبية على علو منخفض جدا وبشكل كثيف.كما حلّقت مسيّرة على علو منخفض فوق الزهراني والقرى المجاورة.

وألقت محلّقة اسرائيلية قنبلة صوتية قرب عدد من المواطنين في بيت ياحون دون وقوع إصابات، وافيد عن العثور على صاروخ غير منفجر داخل أحد المنازل في جنوب لبنان.

والى ذلك، استهدفت غارة اسرائيلية بعد ظهر الثلاثاء ايضاً موقعاً في جرود سرغايا عند الحدود السورية اللبنانية.وسجل قصف مدفعي إسرائيلي على النبطية الفوقا.

وأعلن حزب الله صباح الثلاثاء، أن عناصره استهدفوا برشقة صاروخية وقذائف تجمعًا لقوات الجيش الإسرائيلي في محيط منطقة المعبر، مؤكدا أن الاشتباكات لا تزال مستمرة.

الى ذلك، تعرضت النبطية الفوقا، ومحيط الريحان في جزين لقصف مدفعي، كما استهدفت مسيّرة اسرائيلية، سيارة فان على طريق حداثا حاريص في قضاء بنت جبيل.

هذا وحلّقت مسيّرات اسرائيلية على علو منخفض فوق مدينة بعلبك وقرى الجوار، بعدما غابت عن أجواء المنطقة يوم أمس.كما حلّقت مسيّرة على علو منخفض فوق الزهراني والقرى المجاورة.ونفذت مسيّرات معادية قرابة الخامسة الا ربعا من عصر الثلاثاء ٣ غارات متتالية مستهدفة ساحة بلدة ميفدون ، اثناء تجمع للاهالي كانوا يتفقدون الدمار فيها ،ولم يفد عن وقوع اصابات.

وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية في محيط عدد من الشبان في بلدة حداثا ما ادى الى اصابة ٤ منهم بجروح طفيفة.

وشنت طائرات مسيّرة إسرائيلية غارتين جويتين استهدفتا بلدة شوكين في قضاء النبطية، وبلدة ميفدون،وأفادت المعلومات الواردة من الميدان بسقوط خمسة جرحى جراء الغارات التي طالت بلدتي ميفدون وشوكين في القضاء نفسه، حيث عملت فرق الإسعاف على نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج.

كما أشارت التحديثات الأولية إلى سقوط شهيدين في بلدة ميفدون نتيجة الغارات، ليل الثلاثاء الاربعاء ، وطال القصف المدفعي الإسرائيلي بلدة مجدل زون وتلة علي الطاهر والنبطية الفوقا.

الدفاع المدني

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامّة في المديريّة العامذة للدفاع المدني اللبناني البيان الآتي:

«تمكّنت عناصر الدفاع المدني اللبناني من انتشال جثامين ثلاثة شهداء من تحت أنقاض مبنى تعرّض للاستهداف في مدينة النبطية. كما عملت العناصر على فتح الطرقات الأساسية والفرعية في محيط موقع الاستهداف، وأمّنت متطلبات السلامة العامة في المكان.

وتؤكد المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني متابعة مهامها الإنسانية والإغاثية استجابةً لنداءات المواطنين، وفقاً لمقتضيات السلامة العامة، رغم الظروف والتحديات الميدانية الصّعبة».

جيش العدو الإسرائيلي

و أعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه قام بتدمير منصة إطلاق إدعى إنها استُخدمت من قبل حزب الله لإطلاق قذائف صاروخية باتجاه قواته في جنوب لبنان، مؤكداً أن العملية جاءت في إطار الرد على ما وصفه بالتهديدات الميدانية في المنطقة.

وفي سياق متصل، أشار جيش العدو إلى أنه رصد مركبة وصفها بالمشبوهة في نطاق عمل قواته جنوب لبنان، لافتاً إلى أنه نفذ غارة جوية استهدفتها بهدف "إزالة التهديد"، وفق تعبيره، من دون تقديم تفاصيل إضافية حول نتائج الاستهداف أو حجم الأضرار.

فقدان الاتصال بثلاثة شبان

بعد فقدان الاتصال مع ٣ شباب على مشارف برعشيت جنوبي لبنان، أكد مصدر أمني أن مصيرهم لا يزال مجهولاً، ونفى المصدر أن تكون الميكانيزم قد أبلغت حتى تاريخه الجانب اللبناني بأن الشبان تم اعتقالهم.

وأمس، أفادت معلومات عن انقطاع الاتصال بثلاثة شبان بعدما توجهوا نحو منطقة صفد البطيخ- برعشيت، وبحسب المعطيات، فإن آخر تواصل أو إشارة صادرة عنهم سُجلت في محيط بلدة مجدل سلم.

الجيش يحذّر

ونشرت قيادة الجيش عبر منصة «إكس» فيديو توعويا حذّرت فيه من مخاطر الذخائر غير المنفجرة، داعية اللبنانيين العائدين إلى قراهم إلى الالتزام بتوجيهات الجيش اللبناني، والإبلاغ فورًا عن أي جسم مشبوه لدى أقرب مركز عسكري.

وكتبت: «لا تقترب، لا تلمس، بلّغ فورًا».

يواصل الجيش ينفذ مهماته في المناطق المتضررة من العدوان الإسرائيلي عبر تفكيك قنابل طيران غير منفجرة والكشف على الذخائر والأجسام المشبوهة ومعالجتها، وإزالة الركام وفتح الطرقات.

كوهين

وأكد وزير طاقة العدو الإسرائيلي إيلي كوهين أن إسرائيل سترد بقوة على أي هجوم من لبنان أو سوريا، محذرًا من أن بيروت والضاحية الجنوبية ليستا خارج بنك الأهداف في حال استهداف إسرائيل.

وقال إن استمرار ما وصفه بعجز الجيش اللبناني عن مواجهة حزب الله غير مقبول، داعيًا إلى "فرصة تاريخية" لنزع سلاح الحزب باعتباره شرطًا لاستقرار لبنان.

وربط كوهين مستقبل لبنان السياسي والاقتصادي بإنهاء قوة حزب الله العسكرية، مشيرًا إلى دعم دولي لهذا التوجه.

كما أشار إلى تسريع مشاريع ممرات اقتصادية تربط الخليج بأوروبا عبر إسرائيل، معتبرًا أنها المسار الأكثر أمانًا للطاقة والتجارة.

وفي موقف سياسي آخر، هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واتهمه بدعم حماس، فيما دعا قطر إلى حسم موقفها السياسي.

من جهة ثانية أكّد مصدر في جيش العدو الإسرائيلي لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، وجود غموض بشأن استمرار العملية في لبنان، مشيرا إلى أنّ القوات الجوية أوقفت الهجمات على لبنان منذ أمس الإثنين.

وأفادت الصحيفة بوجود حالة من ارتباك وإحراج في النظام الأمني الإسرائيلي، كاشفة عن أنه حتى يوم أمس في وقت متأخر من بعد الظهر، كان الجيش الإسرائيلي والنظام الأمني يجهلان وجهة القتال الإسرائيلي في لبنان.

وأعلنت أنه بعد ساعات طويلة من الهدوء في القطاع الشمالي، شنّ سلاح الجوّ هجومًا على عنصر من "حزب الله" اقترب من قوات منطقة السلوقي. وذكر مصدر عسكري أنّ هذه العملية تهدف إلى إزالة تهديد مباشر للقوات.

وتابع: "ننتظر أوامر رؤسائنا. سنواصل عملياتنا حتى نتلقى تعليمات إضافية".

يشار إلى أن فرقتين من جيش العدو الإسرائيلي تتمركزان حاليًا في لبنان، وهما الفرقة ٩١ والفرقة ٣٦.

«العفو الدولية»

وأعلنت منظمة العفو الدولية أن عشرات الآلاف من سكان جنوب لبنان ما زالوا ممنوعين من العودة إلى قراهم، معتبرة أن «التهجير القسري ومنع إسرائيل عودة السكان إلى مناطقهم قد يرقى إلى جريمة حرب»،بحسب ما نقلت «وفا».

وأشارت المنظمة إلى أن «أوامر الإخلاء الإسرائيلية في لبنان هجّرت مئات الآلاف بشكل غير مشروع»، مؤكدة أن «إسرائيل لم توفر ضمانات كافية لسلامة المدنيين المشمولين بأوامر الإخلاء في جنوب لبنان».

وكشفت المنظمة أن «المنطقة التي تحظر إسرائيل العودة إليها باتت تغطي نحو ٦ في المئة من مساحة لبنان، بعدما وسّعتها في جنوب لبنان إلى نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع»، مضيفة :»أن أكثر من مليون شخص ما زالوا نازحين في لبنان حتى ٧ حزيران الحالي».

وأشارت إلى أن «الجيش الإسرائيلي قتل ٨١ مدنيًا وأصاب ١٢٠ آخرين، أثناء محاولتهم الوصول إلى قراهم في جنوب لبنان».

كما لفتت إلى «استشهاد أكثر من ٣٧٠٠ شخص في لبنان منذ تصاعد الحرب في ٢ آذار الماضي، في ظل استمرار تداعيات النزوح ومنع العودة واتساع نطاق المناطق المحظورة على السكان»

٦ في المئة من مساحة لبنان مُحتلة!

واعلنت منظمة العفو الدولية ان الجيش الإسرائيلي وسّع نطاق أوامر "عدم العودة"، حيث منُع السكان في جنوب لبنان إلى أجل غير مسمى من العودة إلى القرى الواقعة ضمن المنطقة العازلة التي أعلنتها إسرائيل من جانب واحد وتغطي نسبة ٦٪ من مساحة البلاد.

واشارت الى ان الجيش الإسرائيلي وسّع جذريًا استخدام أوامر "مغادرة الجميع" غير المشروعة، ما أدى إلى تهجير مئات الآلاف من الأشخاص في شتى أنحاء لبنان.

وقالت: في أجزاء من جنوب لبنان، يرقى التهجير القسري للمدنيين من جانب الجيش الإسرائيلي ومنعهم من العودة، إلى مستوى النقل غير المشروع الذي يُشكل جريمة حرب.

المفتي دريان اطّلع من المفتي الغزاوي على عمل مؤسسات دار الفتوى في البقاع

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي على رأس وفد من مؤسسات دار الفتوى البقاع واطلع على سير العمل في المؤسسات وسبل تنميتها وتطويرها.

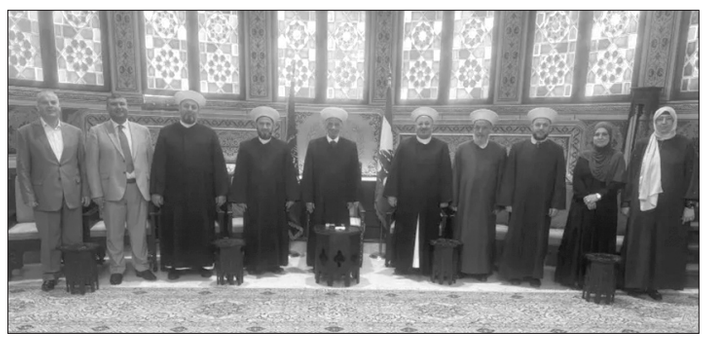
المفتي دريان مستقبلاً المفتي الغزاوي والوفد المرافق

عراقجي وضع عون وبري في تفاصيل بنود اتفاق وقف النار بين أميركا وإيران

اتصل وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، برئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مساء أمس الأول وتم التداول في المستجدات الإقليمية الراهنة وعدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الاتصال، رحّب الرئيس عون بالتفاهم الذي تم التوصل إليه بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأميركية، معرباً عن أمله في أن يشكّل خطوة إيجابية نحو خفض التوترات وفتح المجال أمام حلول دبلوماسية تسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

كما تم التأكيد على أهمية مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية الرامية إلى ترسيخ الاستقرار المستدام في المنطقة، بما ينعكس إيجاباً على دولها وشعوبها.

وشدّد رئيس الجمهورية على أن استقرار لبنان وأمنه وسيادته تبقى أولوية وطنية. كما أكد عراقجي على أهمية احترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه من قبل جميع الأطراف، معرباً عن تطلّعه إلى أن تسهم الأجواء الإيجابية التي أوجدها هذا التفاهم في دعم الاستقرار في لبنان وتعزيز فرص التعافي والازدهار فيه.

كما جرى إتصال بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وعراقجي تداولا خلاله بآخر التطورات الأوضاع والمستجدات في لبنان والمنطقة وبنود الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة الأميركية والذي تضمن بندا أساسيا قضى بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

عراقجي وضع الرئيس بري في تفاصيل بنود الاتفاق لا سيما وقف الحرب على لبنان، مؤكداً ان هذا البند يجب أن يدخل حيز التنفيذ والتطبيق بحرفيته بشكل فوري ومنذ اليوم الأول وطيلة فترة التفاوض المقررة ٦٠ يوما، وأن ضمان الالتزام به هو مسؤولية الولايات المتحدة الأميركية والجهات الضامنة لمذكرة التفاهم.

الرئيس بري جدّد الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية وكذلك للجهات الإقليمية والدولية دعمهم ومؤازرتهم للبنان في هذه المرحلة الراهنة.

الخطيب بحث مع ظافر ناصر آخر التطورات في لبنان والمنطقة

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس في الحازمية ، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، وكانت جولة أفق في اخر التطورات في لبنان والمنطقة.

وثمّن العلامة الخطيب موقف وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي خلال المرحلة الراهنة وأبان العدوان الاسرائيلي على لبنان على المستويين السياسي والاجتماعي، لا سيما لجهة النازحين في الجبل بفعل العدوان .

وشدد على اهمية الوحدة الداخلية في المرحلة المقبلة ، لمواجهة التطورات والمستجدات في لبنان والمنطقة.

وفد متخرِّجي المقاصد زار القاضي الحاج

القاضي الحاج مستقبلاً وفد متخرِّجي المقاصد برئاسة الدكتور مازن شربجي

قام وفد من الهيئة الإدارية لجمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت برئاسة الدكتور مازن شربجي، بزيارة بروتوكولية إلى النائب العام التمييزي، القاضي أحمد رامي الحاج، في مكتبه بقصر العدل، وذلك لتهنئته بمناسبة توليه منصبه القضائي الجديد، متمنين له التوفيق والنجاح في مهامه الرفيعة.

خلال اللقاء، دار نقاش مستفيض تناول عدة ملفات أساسية، أبرزها: الشؤون القضائية والقانونية: تداول الوفد مع القاضي الحاج في الأوضاع القضائية الراهنة، مؤكدين على أهمية تعزيز دور القضاء ونزاهته في تحقيق العدالة وصون دولة المؤسسات.

كما أطلع الوفد النائب العام التمييزي على أبرز نشاطات جمعية متخرجي المقاصد، ومشاريعها الحالية والمستقبلية، ودورها المستمر في خدمة خريجي المقاصد والمجتمع.

ونقل الوفد هموم وهواجس أهالي بيروت: إلى القاضي الحاج، مستعرضين أبرز الهواجس المعيشية، والأمنية، والاجتماعية التي تؤرق أبناء بيروت في هذه المرحلة الدقيقة.

كما شدد الوفد في ختام الزيارة على دعم الجمعية الدائم للمؤسسات القضائية والشرعية، مؤكداً أن الاستقرار وبناء الدولة يبدآن من قضاء قوي ومستقل يضمن حقوق الجميع.

من جهته، شكر القاضي أحمد رامي الحاج وفد الهيئة الإدارية على هذه اللفتة والتهنئة، مثمناً الدور التاريخي والريادي لجمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت على الصعد الوطنية، التربوية، والاجتماعية.

قاسم: أي مشروع لنزع السلاح لن يمرّ

شكر الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم «إيران على ربط ساحة لبنان كمقاومة وشعب بقوة الاستعداد للتضحية، وإرغام إسرائيل على وقف العدوان».

واشار قاسم في المجلس العاشورائي المركزي عند مرقد الشهيد السيد حسن نصرالله، الى ان «الهدف كان إسقاط النظام الإيراني وقد انكسر وفشل مشروع واشنطن الاستعماري لإيران».

وهنأ «الشعب الإيراني والمقاومة ودول وشعوب المنطقة والعالم التواقين إلى الاستقلال والحرية بهذا النصر الكبير».

وقال: «قوة إيران الآن معتبرة، ولها كلمتها في المنطقة والعالم، وموازين القوة في المنطقة ستتغير».

اضاف: «المقاومة في لبنان تواجه عدوان إسرائيل والمؤشرات تدل على أنها تريد لبنان عاجزا لتحتله».

وقال : «لم نمكّن إسرائيل من قتلنا واحتلال أراضينا وحزب الله لا يقاتل من أجل الأرض فقط وإنما ندافع عن وجود لبنان ومستقبله».

ودعا قاسم إلى «الاستفادة من هذه المحطة المفصلية بعد الاتفاق الإيراني الأميركي لطرد إسرائيل»، معتبرا ان «حزب الله أبقى على لبنان وأنقذه».

وأكد أن «أي مشروع لنزع السلاح لن يمرّ، وسقف المفاوضات مع العدو الإسرائيلي هو الأمن المتبادل، داعياً إلى تحقيق بنود اتفاق وقف إطلاق النار ٢٠٢٤».

وقال: «لا وجود لمناطق تجريبية ولا مناطق صفراء، وعلى إسرائيل أن ترحل وسترحل، والمطلب الأساسي في أي مفاوضات هو استعادة سيادة لبنان، ولا علاقة لإسرائيل بالشأن الداخلي اللبناني».

منبر اللواء

السعودية في النظام الدولي المتحوِّل: من إدارة التوازنات إلى صناعة التأثير العالمي

محمد نديم الملاح

يمثل نهج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مرحلة تحول مهم في مسار السياسة الخارجية السعودية، حيث أعادت المملكة تموضعها داخل بيئة دولية وإقليمية شديدة التعقيد، تتسم بتغيرات متسارعة، وانتقال واضح نحو نظام دولي أكثر تعددية وتشابكًا، تتداخل فيه اعتبارات السياسة بالاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا والأمن.

في هذا السياق، لم يعد الدور السعودي محصورًا في إدارة التوازنات الإقليمية فحسب، بل بات أكثر حضورًا وتأثيرًا في صياغتها وتوجيه مساراتها، ضمن رؤية استراتيجية تقوم على الربط بين الاستقرار الداخلي وتعزيز الفاعلية الخارجية وتوسيع نطاق التأثير في البيئة الدولية.

ويستند هذا التحول إلى مسار تاريخي ممتد منذ تأسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، مرورًا بمراحل متعاقبة في عهد الملوك: الملك سعود، الملك فيصل، الملك خالد، الملك فهد، والملك عبدالله، حيث تشكلت السياسة الخارجية السعودية على أسس دعم القضايا العربية والإسهام في استقرار الإقليم، مع تطور تدريجي في الحضور والدور الدولي للمملكة.

ومع المرحلة المعاصرة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، شهد هذا الدور تطورًا نوعيًا في الأدوات والآليات، إذ لم يعد مقتصرًا على الدبلوماسية التقليدية، بل امتد ليشمل أدوات اقتصادية وتنموية واستثمارية، ما عزز من قدرة المملكة على التحرك في ملفات إقليمية ودولية أكثر تعقيدًا.

يتولى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قيادة التحول الاستراتيجي عبر رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي أعادت صياغة أولويات الدولة نحو التنويع الاقتصادي، وتعزيز القوة الناعمة، وتوسيع نطاق التأثير الدولي من خلال الاستثمار والمشاريع الكبرى، وإعادة تشكيل صورة المملكة كفاعل عالمي مؤثر في الاقتصاد والسياسة.

ومنذ عام ١٩٤٨، اتخذ الموقف السعودي تجاه القضية الفلسطينية طابعًا ثابتًا ضمن الإطار العربي العام، سياسيًا وماليًا، في سياق تحولات كبرى أعقبت الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وإعادة تشكيل النظام الدولي. وقد رسّخ هذا الموقف قناعة استراتيجية مفادها أن استقرار المنطقة يرتبط ارتباطًا مباشرًا بمعالجة القضية الفلسطينية، والالتزام بمبادرة بيروت عام ٢٠٠٢، بما يضمن تحقيق حل عادل وشامل يعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما برزت مواقف عربية متبادلة كان للمملكة فيها حضور فاعل، من بينها دعم جمهورية مصر العربية في محطات مفصلية عام ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣، في ظل التحولات العميقة التي شهدتها المنطقة خلال الحرب الباردة وإعادة تشكل موازين القوى الإقليمية والدولية.

وفي الحالة اللبنانية، برزت الأزمات الممتدة منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم كنموذج واضح لتداخل العوامل الداخلية مع التنافسات الإقليمية والدولية، حيث اضطلعت المملكة بدور دبلوماسي وإنساني في دعم جهود الاستقرار ووقف النزاعات وإعادة الإعمار.

أما حرب الخليج عام ١٩٩٠، فقد شكلت نقطة تحول كبرى في بنية الأمن الإقليمي بعد الغزو العراقي للكويت وما ترتب عليه من تهديد مباشر لاستقرار المنطقة، حيث شاركت المملكة في جهود إقليمية ودولية لإعادة التوازن ومنع انهيار النظام الإقليمي.

وفي أزمات لاحقة مثل سوريا واليمن والسودان، اتخذت الصراعات أبعادًا أكثر تعقيدًا وتشابكًا، خاصة في ظل بروز قوى إقليمية ذات نفوذ جيوسياسي واسع ومتنام، ما أدى إلى تعقيد المشهد الإقليمي وفرض مقاربات سياسية وإنسانية وأمنية متعددة المستويات.

لقد شكّل الأمير محمد بن سلمان مسارًا تحوليًا واسعًا أسهم في إعادة صياغة التوازنات الإقليمية والدولية وإعادة تعريف أدوار الفاعلين في المنطقة.

وقد أسهم هذا التحول في انتقال السياسة الخارجية السعودية من نمط التفاعل مع الأحداث إلى نمط المبادرة وصناعة الشراكات، مع توظيف الاقتصاد كأداة تأثير محورية في العلاقات الدولية.

ويتمثل الدور السعودي اليوم في معادلة متوازنة تجمع بين مواجهة التحديات الجيوسياسية، وتعزيز الاستقرار الإقليمي، وضمان أمن الطاقة والممرات البحرية، وبناء شبكة علاقات دولية متعددة الاتجاهات تعكس استقلالية القرار وتنوع الشراكات.

وفي ظل التحولات الجارية في النظام الدولي، لم يعد مفهوم القوة مرتبطًا بالقدرات العسكرية أو السياسية التقليدية فقط، بل بات يقاس بمدى القدرة على إنتاج الاستقرار وصناعة التأثير في مساراته.

وتعكس السياسة الخارجية السعودية اليوم انتقالًا واضحًا من الاستجابة للأزمات إلى المشاركة الفاعلة في صياغة بيئة صنع القرار الدولي عبر أدوات دبلوماسية واقتصادية واستثمارية أكثر تنوعًا وفاعلية.

إن استقرار الدول العربية ورفاهية شعوبها مسؤولية مشتركة، وأمنها جزء لا يتجزأ من الأمن العربي العام، في ظل وحدة المصير والتحديات المشتركة.

يتجاوز الدور السعودي الإطار الإقليمي التقليدي، ليصبح جزءًا من إعادة تشكيل ملامح النظام الدولي في عالم تتغير فيه مراكز التأثير وتتداخل فيه القوى بشكل غير مسبوق، ما يجعل المملكة أحد الفاعلين البارزين في صياغة المرحلة الدولية المقبلة.

التعديل القانوني وإشكالية الشخصنة: قراءة في مآلات رئاسة الجامعة اللبنانية

كتب محرر الشؤون التربوية

تقف الجامعة اللبنانية اليوم أمام استحقاق قانوني دقيق، إذ تشارف ولاية رئيسها الدكتور بسام بدران على الانتهاء، في ظل نقاشات تشريعية حول إمكانية السماح له بالترشح لمرة ثانية مما يعني حكماً تمديداً مقنعاً له. وتثير هذه المسألة جملة من الإشكاليات القانونية الجوهرية، في مقدّمتها مبدأ عمومية القانون الذي يحظر سنّ تشريعات مصمّمة لخدمة أشخاص بعينهم، وهو مبدأ راسخ في الفقه الإداري ويُشكّل أحد أعمدة دولة القانون.

وفي هذا السياق، تنقل أوساط متابعة أن جهات مقرّبة من بدران باتت تُسرّب اسم الوزير السابق الدكتور علي حمية مرشحاً محتملاً لرئاسة الجامعة، عبر اتصالات أُجريت مع شخصيات سياسية، ولا سيما المسيحية منها. وليس هذا التسريب عفوياً أو نابعاً من قناعة فعلية بترشيح حمية، بل هو الورقة الوحيدة المتبقية في يد هؤلاء المقرّبين، بعد أن تراكمت أمام مشروع تعديل القانون عقبات قانونية وأكاديمية وسياسية باتت تجعل تمريره أمراً عسيراً. فاللجوء إلى «فزاعة حمية» هو اعتراف ضمني بأن الحجج الأخرى استُنفدت، وأن الرهان الأخير هو بثّ الخوف من البديل لا تسويق جدارة المُمدّد له.

والأهم أن هذا الاسم لا يُطرح في سياق تنافسي طبيعي، بل يُوظّف بوصفه سيفاً مسلّطاً على رقاب المترددين، إذ إن حمية بحكم موقعه مستشاراً لرئيس الجمهورية وارتباطه العضوي بحزب الله، يُشكّل في نظر الأوساط المسيحية والمستقلة خياراً يمسّ الطابع الأكاديمي للمؤسسة ويُهدد استقلاليتها. وهكذا تتحوّل معادلة الاختيار من سؤال عن الأجدر أكاديمياً، إلى معادلة تخويف عنوانها: إما بدران أو حمية، وكأن الجامعة اللبنانية ملكية خاصة تتوارثها حسابات المحاور لا معايير الكفاءة.

غير أن هذه المناورة تنطوي على مفارقة صارخة، إذ يعرف الجميع أن إدارة بدران ذاتها لم تكن بمنأى عن التدخّل السياسي طوال سنوات ولايته، سواء في التعيينات أو في إدخال متعاقدين استجابةً لضغوط سياسية لا لحاجات أكاديمية فعلية. فكيف يُستقيم الاستنجاد بهاجس الاستقلالية الأكاديمية لصرف الأنظار عن مرشح، في حين أن الإدارة القائمة نفسها اختبرت هذا التدخل وتعايشت معه؟

أما على صعيد القانون الإداري، فإن توظيف تسريبات الأسماء لصناعة «خيار اضطراري» يُعدّ تحايلاً صريحاً على مبدأ التنافسية الحرة، ويُقيّد حق الترشح بمعادلات سياسية لا سند قانونياً لها. وقد استقر الفقه الإداري المقارن على أن أي تشريع يُكيّف لخدمة شخص بعينه يفقد صفة العمومية ويغدو عرضةً للطعن أمام المجلس الدستوري. وما يزيد الأمر تعقيداً أن قانون الجامعة اللبنانية النافذ لم يُصَغ في فراغ، بل جاء تجسيداً لمبدأ التداول على السلطة المؤسسية وصون الجامعة من الاستنساب الشخصي، فالتحايل عليه بتعديل مفصّل على قياس فرد يُقوّض الإطار القانوني برمّته.

والأخطر في هذا المشهد أنه يُكرّس اختزال الكفاءات الشيعية في اسمين اثنين، وكأن هذه البيئة الأكاديمية الثرية التي أنجبت عشرات الأساتذة والباحثين والعلماء في مختلف الاختصاصات، عاجزة عن تقديم قامة أكاديمية مستقلة تليق بقيادة أعلى مؤسسة جامعية رسمية في لبنان. وهذا الاختزال في حدّ ذاته إهانة موصوفة لتلك البيئة ولتاريخها العلمي الحافل، ولكل أستاذ شيعي أمضى عمره في البحث والتدريس بعيداً عن الضوء السياسي.

والحل القانوني الوحيد السليم يبقى تطبيق النص القانوني النافذ بفتح باب الترشح في حزيران، وإتمام التعيين وفق الأصول قبل انتهاء الولاية الحالية بشهرين. عندها وحده يتجلّى ما تزخر به الجامعة اللبنانية من كفاءات أكاديمية رفيعة من مختلف الانتماءات، قادرة على النهوض بهذه المؤسسة الوطنية بعيداً عن أي فزاعة أو إملاء.

كأس العالم لكرة القدم 2026

عرب المونديال يوم حلو وآخر مرّ.. وميسي يحطم الأرقام

وسيم صبرا

تفاءلت الجماهير العربية بالنتائج التي سجلتها منتخباتها في اليوم الثاني لكأس العالم ٢٠٢٦، الجارية منافساتها حالياً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وان كانت معظمها انتهت بالتعادل، الا ان الامر جاء على حساب فرق عريقة ومقتدرة.

والملفت ان هذه المنتخبات كانت السباقة الى انتزاع التقدم على غرار المغرب امام البرازيل، وما ادراك ما البرازيل حاملة اللقب ٥ مرات (رقم قياسي) والسعودية بمواجهة أوروغواي بطلة العالم مرتين، ومصر بوجه بلجيكا، فيما خطفت قطر نقطة غالية من فم سويسرا.

غير ان مسحة التفاؤل العربية عكرتها النتائج التي سجلت بدءا من مباراة تونس امام السويد، وكرت السبحة بنتائج قاسية، تمثلت بسقوط الجزائر والأردن والعراق امام الارجنتين والنمسا تواليا.

هذا وحقق الثنائي ليونيل ميسي وكيليان مبابي انجازين قياسيين، حيث حطم النجم الأرجنتيني بعدما قاد منتخب بلاده لانتصار كبير على الجزائر ٣-٠، مسجلاً «هاتريك» تاريخي رفعه لقمة قائمة الهدافين التاريخيين للمونديال مناصفةً مع الأسطورة الألماني ميروسلاف كلوزه برصيد ١٦ هدفًا لكل منهما.

اما مبابي فهو يتربع على عرش الهدافين التاريخيين للمنتخب الفرنسي برصيد ٥٨ هدفا في ٩٩ مباراة دولية، متجاوزا أوليفييه جيرو (٥٧ هدفا)، ويأتي رقمه القياسي الجديد في كأس العالم ليؤكد مساره الاستثنائي. فبعدما وقع ١٤ هدفا في ثلاث نسخ، تخطى الأسطورة جوست فونتين، صاحب الـ١٣ هدفا في نسخة ١٩٥٨ وحدها.

مبابي يكسر رقم الأسطورة جوست فونتين

موندياليات

احترام رمزية العلم السعودي

تداول ناشطون كيفية خروج الـ«فيفا» عن البروتوكول المتبع في افتتاح المباريات ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، والذي يتم خلاله بسط أعلام المنتخبات على عشب الملعب، حيث ظل العلم السعودي مرفوعا طوال المراسم دون أن يلامس الأرض مراعاة لرمزيته الدينية، فيما رفع علم أوروغواي أيضا بالطريقة ذاتها، حفاظا على انسجام المشهد.

انفانتينو يفاجىء الإيرانيين

فاجأ جياني إنفانتينو، رئيس الفيفا، لاعبي المنتخب الإيراني بزيارتهم بغرفة الملابس بعد التعادل مع نيوزيلندا، ووجه رسالة دعم لهم، اشار فيها: «مباراة الليلة كانت صعبة، وبقليل من الحظ كان بإمكانكم تحقيق الفوز. أثبتم لعائلاتكم، وأصدقائكم، وللعالم أجمع أنكم تتواجدون في كأس العالم، وأنكم لاعبون تقدمون أداءً قويًا».

تابع: «أنا أتفهم ما تمرون به، لكنكم أقوى من كل شيء، وتوجهون رسالة قوية للعالم بأسره».

ميسي يقر أنه مرَّ بأيام صعبة ومعقدة

تحدث ليونيل ميسي، نجم وقائد منتخب الأرجنتين، عقب الفوز على الجزائر ٣-٠ كانت كلها بتوقيعه، موضحًا أنه مر بأيام عصيبة.

ودخل ميسي التاريخ، بعدما عادل أسطورة الكرة الألمانية، ميروسلاف كلوزه، كهداف تاريخي للمونديال بـ١٦ هدفًا، وقال: "بصراحة، وبغض النظر عن هذه الرياضة، مررت بأيام صعبة ومعقدة، ولكن هذا كل ما في الأمر، أنا ممتن لجميع أفراد المنتخب».

كنا نعلم أنها ستكون مباراة معقدة، لدى الجزائر لاعبون مميزون، يتمتعون ببدنيامكية عالية وحماس كبير، لو منحناهم الكرة، لكانوا قادرين على صنع فرص علينا، لكننا كنا في وضع جيد عندما لم نكن تكن الكرة معنا، حالفنا الحظ في التقدم في النتيجة والسيطرة على المباراة، ربما ليس بالطريقة المعتادة التي نسيطر بها على مجريات اللعب، كان الشوط الأول صعبًا بعض الشيء بالنسبة لنا، أما الشوط الثاني فكان مختلفًا، وهذا أمر طبيعي، المباريات الأولى في أي بطولة رسمية، وخاصّة كأس العالم، تكون دائمًا صعبة، اكتسبنا الكثير من الخبرة النسخة الماضية، ومن الواضح في هذه النسخة، أنه لا يوجد أي فريق يتهاون".

فخر أردني رغم التعثر

أكد علي علوان، صاحب أول هدف بتاريخ الأردن بكأس العالم، أن الخسارة أمام النمسا ١-٣ غير مستحقة، مشيداً بالأداء الذي قدمه «النشامى» في أول ظهور لهم على المسرح العالمي، وقال: «الحمد الله رب العالمين، أعتقد أنها خسارة غير مستحقة، وهذه أول تجربة لنا في كأس العالم ومشاركة تاريخية، وأتوجه بالشكر إلى جماهيرنا التي ملأت المدرجات وساندتنا طوال المباراة، لا تزال أمامنا مباراتان، وفرصتنا في التأهل ما زالت قائمة. بعد الأداء الذي قدمناه اليوم، أعتقد أن منتخبنا قادر على المنافسة، والتأهل ليس أمراً مستحيلاً».

وشدد أن ما قدمه الفريق يدعو للفخر: «منتخبنا رفع الرأس، وهذه مجرد البداية، وهي المرة الأولى التي نشارك فيها في كأس العالم، لكننا نطمح إلى كتابة المزيد من التاريخ، ونتمنى أن نكون دائماً عند حسن ظن جماهيرنا»، كما علق على فوزه بجائزة رجل المباراة: «ليست لي وحدي، بل ثمرة عمل المجموعة كاملة، وأهديها إلى الجماهير الأردنية التي ساندتنا، وإن شاء الله القادم أفضل».

هالاند يستفز العراق

سجل النرويجي ايرلينغ هالاند الهدفين الأول والثاني في شباك العراق، وساهم في الهدف الرابع الذي سجله المهاجم العراقي أيمن حسين بالخطأ بمرماه، ليقود منتخب بلاده للفوز ٤-١، ويفوز بجائزة رجل المباراة، في أول ظهور له بكأس العالم.

وقال هالاند عقب اللقاء: هذا الفوز كان متوقعاً، ولحسن الحظ أننا حققنا الفوز، والآن سيحتفل الكل سعداء في النرويج، وأتمنى أن يحتفلوا.

وأصبح هالاند سادس لاعب يسجل ثنائية في مباراته الأولى بمونديال ٢٠٢٦، وسبقه كل من الأميركي فولارين بالوغون، والسويدي ياسين العياري، الألماني كاي هافيرتز، النيوزيلندي إلياه غاست، والفرنسي كيليان مبابي.

ميسي هداف تاريخي للمونديال بالشراكة مع كلوزة

جويا يكرِّر فوزه على النجمة

سعيد عواضة يحتفل بهدفه امام النجمة

كرر فريق جويا فوزه على نظيره النجمة (٢-١)، في المباراة التي اجريت على ملعب جونية، باختتام الجولة الـ١٨، من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

وتقدم فريق جويا بواسطة جوناثان كانو (٧١) وعزز تقدمه عبر سعيد عواضة (٨٣)، وقلص النجمة الفارق متأخراً بواسطة البديل محمد صادق (٨٩).

وانتزع الفريق الجنوبي الوصافة برفع رصيد نقاطه الى ٣٥، مقابل ٣٤ للنجمة الذي تراجع للمركز الثالث والذي بقي متفوقاً على العهد الفائز على الحكمة بهدف محمد حيدر (٦١)، وذلك بفارق المواجهات المباشرة، علماً ان الصدارة مستمرة بقبضة الانتصار برصيد ٤١ نقطة.

وتعادل فريقا المبرة والتضامن صور ١-١، على ملعب الصفاء، وسجل للتضامن حسن فوعاني (٦٤)، وعادل للمبرة علي خروبي (٨٥)، وعلى ملعب العهد فاز شباب الساحل على الراسينغ ٢-٠، بتوقيع حسن سلامة (٢٠، ٨٦).

الخميس 18 حزيران

التشيك	19:00	جنوب أفريقيا
سويسرا	22:00	البوسنة والهرسك

الجمعة 19 حزيران

كندا	01:00	قطر
كوريا الجنوبية	04:00	المكسيك

اقتصاد

تمديد التعميمين ١٥٨ و١٦٦: استمرارية «الترقيع المالي»

قراءة في إدارة أزمة الودائع بانتظار الإصلاح

نوال أبو حيدر

في خطوة جديدة تعكس استمرار إدارة الأزمة المصرفية في لبنان عبر أدوات استثنائية، مدّد مصرف لبنان العمل بالتعميمين ١٥٨ و١٦٦ لسنة إضافية اعتباراً من الأول من تموز المقبل، في وقت لا تزال فيه أي خطة إنقاذ مصرفية شاملة غائبة عن المشهد. ويأتي هذا التمديد ليكرّس واقعاً مالياً معقّداً يعيشه المودعون منذ سنوات، حيث تُدار الودائع ضمن سقوف سحب محدودة وإجراءات ظرفية تُستخدم لتخفيف الضغط النقدي من دون معالجة جذرية لأصل الأزمة.

ومع استمرار اعتماد هذه التعميمات كأداة أساسية لتنظيم السحوبات بالدولار والليرة ضمن إطار «الحلول المؤقتة»، تتزايد المخاوف من تحوّل هذا النهج إلى سياسة طويلة الأمد تفتقر إلى رؤية إصلاحية متكاملة تعيد الثقة إلى القطاع المصرفي. وفي هذا السياق، يبرز سؤال محوري حول مدى قدرة مصرف لبنان على التوفيق بين الحفاظ على الاستقرار النقدي من جهة، والاستجابة لتطلّعات المودعين في استرداد جزء أكبر من أموالهم من جهة أخرى، خصوصاً في ظل الضغوط الاقتصادية الحادّة والتقلبات الأمنية التي لا تزال تلقي بظلالها على البلاد.

وبين التمديد والتأجيل، وبين الحاجة إلى سيولة فورية وغياب الحلول البنيوية، يبقى ملف الودائع في صلب النقاش المالي والاقتصادي، كأحد أكثر الملفات حساسية وتعقيداً، ما يفتح الباب أمام تساؤلات جدّية حول المسار الذي سيسلكه مصرف لبنان في المرحلة المقبلة، وإمكان إدخال تعديلات على سقوف السحوبات قد تعيد رسم العلاقة بين المصارف ومودعيها.

تمديد التعميمين ١٥٨ و١٦٦

من هذا المنطلق، يؤكد عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنيس أبو دياب لصحيفة «اللواء» أنه «صدر عن مصرف لبنان بيان مدّد بموجبه العمل بالتعميمين رقم ١٥٨ و١٦٦ لمدة سنة إضافية اعتبارا من مطلع شهر تموز. وأوضح البيان أنه لم يتم رفع سقوف السحوبات، ما يعني استمرار العمل بالآليات الحالية حتى انتهاء فترة التمديد. كما رفع المصرف المركزي السقف الأقصى للاستفادة من التعميم ١٥٨ من ٥٠ ألف دولار إلى ٥٥ ألف دولار، بما يتيح للمستفيدين الاستفادة من الزيادة حتى نهاية تموز ٢٠٢٧. كذلك، تم رفع السقف الإجمالي للمبالغ المسحوبة بموجب التعميم ١٦٦ من ٩٦٠٠ دولار إلى نحو ١٣ ألف دولار، على أن يمتد العمل بهذا التعديل أيضاً حتى نهاية تموز ٢٠٢٧».

أنيس أبو دياب

نقاش قائم وإمكانات محدودة

وفي سياق متصل، يعتبر أبو دياب أنه «فعليا، فإن أي زيادة في سقوف السحوبات من شأنها أن تساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية وتحفيز الاستهلاك، ولا سيما في ظل التراجع المستمر في القدرة الشرائية للمواطنين وارتفاع معدلات التضخم خلال السنوات الأخيرة. لكن يبقى السؤال الأساسي: هل تسمح الإمكانات المتاحة، في ظل حجم الاحتياطي المتبقي واستنزاف جزء منه خلال فترة الحرب، للمصرف المركزي، بالتعاون مع المصارف التجارية، برفع سقوف السحوبات؟».

ويضيف: «هذا الملف طُرح بالفعل للنقاش داخل مصرف لبنان، حيث دارت مداولات حول إمكانية زيادة قيمة السحوبات الشهرية بموجب التعميم ١٥٨ إلى ما بين ١٢٠٠ و١٣٠٠ دولار، ورفع السحوبات ضمن التعميم ١٦٦ إلى نحو ٨٠٠ دولار شهريا. إلّا أن هذه الطروحات لم تترجم حتى الآن إلى قرارات رسمية، ما يعكس استمرار الحذر في مقاربة هذا الملف المرتبط مباشرة بحجم السيولة المتاحة والقدرة على المحافظة على الاستقرار النقدي خلال المرحلة المقبلة».

ويتابع: «لكن، وللأسف، لا تبدو هناك في الوقت الراهن أي إمكانية فعلية لرفع سقوف السحوبات، سواء لدى مصرف لبنان أو لدى المصارف التجارية. فالمعطيات المالية المتوافرة والضغوط المستمرة على السيولة والاحتياطات تجعل من الصعب اتخاذ خطوة من هذا النوع، على الرغم من الحاجة الاقتصادية إليها وانعكاساتها الإيجابية المحتملة على الاستهلاك والنشاط الاقتصادي».

هل ترتفع السحوبات؟

وعن القيود الاقتصادية والنقدية التي تحدّ من قدرة مصرف لبنان على توسيع سقوف السحوبات، يوضح الخبير الاقتصادي أن «الاحتياطات بالدولار لدى مصرف لبنان كانت تشهد تراكما تدريجيا بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٦، ما كان يفتح المجال نظريا أمام إمكانية رفع سقوف السحوبات. إلّا أن دخول لبنان في الحرب المستمرة حتى اليوم غيّر المعادلة بشكل كبير».

ويشير أبو دياب إلى أن «الحرب ترافقت مع تراجع الحركة السياحية وانخفاض مستوى النشاط الاقتصادي، ما انعكس سلبا على تدفقات العملات الأجنبية. كما شهدت الصادرات تراجعا ملحوظا مقابل ارتفاع الواردات، الأمر الذي أدّى إلى اتساع العجز في الميزان التجاري».

ويضيف أن «العجز التجاري خلال الربع الأول من العام الحالي تجاوز ٤,٥ مليارات دولار، وهو مستوى تخطّى العجز المسجل في عام ٢٠١٩، ما يعكس حجم الضغوط التي يواجهها الاقتصاد اللبناني».

ويخلص إلى أن «الواقعين النقدي والاقتصادي لا يتيحان في المرحلة الراهنة أي هامش لرفع سقوف السحوبات، سواء من قبل مصرف لبنان أو المصارف التجارية».

احتساب التعميمين يفتح جدلاً جديداً!

من جهة أخرى، يعتبر أبو دياب أنه «إلى جانب القيود الاقتصادية والنقدية، تبرز قيود قانونية لا تقلّ أهمية، إذ كان مشروع قانون استرداد الودائع والفجوة المالية يتضمن بندا يشير إلى توزيع مبلغ ١٠٠ ألف دولار على أربع سنوات من دون احتساب التعميمين ١٥٨ و١٦٦. في المقابل، يطالب مصرف لبنان باحتساب المبالغ المصروفة بموجب هذين التعميمين ضمن سقف الـ١٠٠ ألف دولار، وهو ما شكّل نقطة خلاف مع صندوق النقد الدولي نظراً لتداعياته على مسار الإصلاحات المالية».

ويتابع: «بعد التعديلات التي أدخلت على المشروع، تم تجاوز جزء من الإشكالية، غير أن النقاش لا يزال مفتوحا حول ضرورة إعادة مقاربة هذا البند، عبر احتساب التعميمين ضمن السقف المحدد. وفي حال اعتماد هذا التوجه مستقبلا، ومع بقاء القانون غير مُقر بصيغته النهائية، قد يُعاد النظر في آلية التوزيع أو في رفع السقوف بما يواكب سقف الـ١٠٠ ألف دولار على مدى أربع سنوات».

التعميمان كحلّ مؤقت للأزمة المصرفية؟

وفي ختام حديثه، يقول أبو دياب إنه «بدون أدنى شك، يعتبر استمرار الاعتماد على التعميمين ١٥٨ و١٦٦ حلا مؤقتا وقابلا للاستمرار في المرحلة الراهنة، في ظل غياب البدائل بانتظار إقرار القوانين المرتبطة باسترداد الودائع والانتظام المالي، إضافة إلى قانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي. وبانتظار إقرار هذه التشريعات، يبقى العمل بهذين التعميمين الخيار الأنسب للمساهمة في إعادة جزء من أموال المودعين وتحفيز الحركة الاقتصادية والنشاط الاستهلاكي. إذ إن غيابهما كان سيؤدي إلى تراجع أكبر في مستوى الاستهلاك وانخفاض إضافي في القدرة الشرائية، ما كان سيعمّق الأزمة الاقتصادية والمصرفية القائمة».

وعليه، يختم: «يرى متابعون أن لا بديل حاليا عن الاستمرار بتطبيق هذين التعميمين كإجراء انتقالي يخفّف من حدّة الأزمة، ريثما تنضج الحلول التشريعية المطلوبة لإعادة هيكلة القطاع المصرفي ومعالجة الفجوة المالية، وهي عملية تحتاج إلى مزيد من الوقت والمعالجات المتدرجة».

جابر يترأس اجتماع عمل لتعزيز التكامل الإقليمي في النقل والتجارة والطاقة

الوزير جابرخلال الاجتماع مع فريق البنك الدولي

ترأس وزير المال ياسين جابر اجتماع عمل خصص لدرس تعزيز التكامل الإقليمي في قطاعات النقل والتجارة والطاقة، ضم الاجتماع الى الوزير جابر، وفداً من البنك الدولي وعدد من المستشارين ...

بحث المجتمعون في برنامج مساعدة فنية يهدف إلى تعزيز التكامل الإقليمي للبنان في قطاعات النقل والتجارة والطاقة، وتقييم الفرص المتاحة والإصلاحات اللازمة لدعم هذا التوجه.

في هذا السياق، عرض فريق البنك الدولي مقاربة العمل المقترحة، والتي تشمل دراسة أوضاع النقل والتجارة والطاقة والغاز الطبيعي والبنية التحتية النفطية والتحول الرقمي، بهدف تحديد الأولويات والاحتياجات المستقبلية.

بعد الاجتماع صرّح الوزير جابر: «كان اجتماعاً مخصصاً للبحث في دراسة يعدّها البنك الدولي بطلب من الحكومة اللبنانية حول كيفية تحسين التواصل والتبادل التجاري بين لبنان ومحيطه من الدول العربية.

وهذا الموضوع يكتسب أهمية خاصة لاسيما إزاء التطورات التي حصلت في الأيام الأخيرة خصوصاً في ما خصّ مضيق هرمز وعدم تمكن العديد من الدول من التصدير، فبرزت الأهمية لناحية وجود تواصل بين دول شرق المتوسط والعمق العربي كسوريا والعراق والأردن، وكما يأتي في وقت أعادت فيه المملكة العربية السعودية مشكورة فتح مجال تصدير البضائع اللبنانية الى الأسواق السعودية، من هنا فإن لبنان مدعو للقيام بدور تحسين المعابر الحدودية .. كما أن لبنان اليوم يقوم بدراسة حول كيفية الدخول في عملية الإنشاء للسكك الحديدية في طريق الحجاز- الأردن- سوريا- تركيا والاتصال بها عبر إقامة نفق بين مرفأ بيروت والعمق اللبناني في البقاع، الى غيرها من المشاريع التي يسهم البنك الدولي في دراستها التي من شأنها أن تنسق التواصل بين لبنان والدول المحيطة به لتسهيل التجارة وتبادل الطاقة واستجرار الكهرباء من الدول المجاورة وإعادة تشغيل خطوط النفط لتصل إلى شواطئ المتوسط انطلاقاً من لبنان.الدراسة ستكون شاملة وجاهزة في الأشهر القليلة المقبلة، ..».

سلسلة لقاءات لوزير الاقتصاد حول الإصلاحات المالية ومرفأ بيروت وإنماء طرابلس

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط في مكتبه بالوزراة، الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في لبنان فريدريكو ليما والممثل الجديد للصندوق يحيى سعيد، في زيارة تعارف. وتم البحث في مسار التعاون مع الصندوق والإصلاحات والتقدم في المفاوضات للتوصل إلى اتفاق يدعم التعافي الاقتصادي والمالي في لبنان.

كما شارك البساط في جلسة لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط النيابية برئاسة النائب فريد البستاني، وحضور النواب الأعضاء والوزير السابق فادي عبود، خصصت لمتابعة ملف مرفأ بيروت. وقد عرض البساط، التحسينات في الأداء وتعزيز الإيرادات وضبط التهريب، إلى جانب دور المرفأ المرتقب في دعم الصادرات، ولا سيما نحو المملكة العربية السعودية، فضلا عن متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإنشاء الاهراءات الجديدة.

كما التقى وزير الاقتصاد وفدا من مجلس الأعمال اللبناني - الكويتي، برئاسة أسعد صقال، وكان عرض لسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان ودولة الكويت، ودعم أصحاب الأعمال اللبنانيين، وتسهيل عملهم وتم الاتفاق على خطوات عملية تخدم هذه الأهداف.

كما ترأس البساط اجتماعا مشتركا بين رئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي هاني الشعراني ورئيس مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس حسان ضناوي، بحضور المحامي محمد عالم، وتم البحث في التوصل إلى مذكرة تفاهم بين الجانبين، لخدمة مشاريع متبادلة وجهود الإنماء والتطوير في أحد أبرز معالم مدينة طرابلس والشمال.

تاتش تعيد الخدمة لـ ٣٠ محطة ضمن محافظتي النبطية والجنوب

باشرت شركة تاتش، منذ الأمس، وبتوجيهات ومتابعة حثيثة من وزير الاتصالات شارل الحاج، بتصليح الأعطال التي طرأت على ٣٠ محطة إرسال ضمن شبكتها في أقضية النبطية، صور ومرجعيون، وذلك بمواكبة أمنية من الجيش اللبناني. فأجرت فرقها التقنية بالتعاون مع شركائها الأساسيين، أعمال الصيانة اللازمة وتعبئة المازوت لإعادة الخدمات تدريجياً إلى طبيعتها، للمحطات التالية:

- ١٠ محطات في النبطية شملت مدينة النبطية، النبطية الفوقا، تول، كفرجوز، وكفرمان.
- محطتان في قضاء الزهراني شملت تفاحتا والداودية.
- محطتان في مرجعيون ضمن شبعا.
- محطتان في قضاء بنت جبيل (خربة سلم وبئر السلاسل).
- محطتان في جزين شملت سريري والريحان.
- اثنتا عشرة محطة في صور شملت الحوش، الشاطئ البحري، برج رحال، برج الشمالي، باريش، بافلاي، وادي جيلوا، حناوي، عين بعال، صديقين، دير قانون النهر والحلوسية.

وعليه تتوجّه شركة تاتش بالشكر للجيش اللبناني لمواكبته فرقها التقنية مما مكّنها من إعادة الخدمة للمحطات المذكورة، كما تشكر البلديات التي ساعدتها في مهامها بتصليح المحطات. أخيرا، تؤكّد الشركة أنه سيتم استكمال الإصلاحات في المناطق الجنوبية الأخرى فور توفّر الظروف الأمنية اللازمة بالتنسيق الدائم مع الجيش اللبناني.

نشاط وزير العمل

استقبل وزير العمل محمد حيدر أمس المديرة الإقليمية للدول العربية في منظمة العمل الدولية الدكتورة ربا جرادات على رأس وفد. وتم خلال اللقاء البحث في آثار الحرب الإسرائيلية على العمال وسوق العمل، وكيفية إجراء دراسة عن آثار هذه الحرب على المؤسسات وسوق العمل بشكل عام.

وتناول اللقاء موضوع لجنة مكافحة عمل الأطفال والتعاون بين الوزارة والمنظمة، ووضع توصيات حول هذا الأمر.

كذلك التقى وزير العمل النائب احمد رستم مع وفد من المتقاعدين في شركة كهرباء قادیشا.

«ميدل إيست» تعلن استئناف رحلاتها من الكويت وإليها

أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية، استئناف رحلاتها من وإلى دولة الكويت، بعد سماح السلطات الكويتية لشركات الطيران الأجنبية بإعادة تشغيل رحلاتها إلى مطار الكويت الدولي.

وستباشر الشركة بتسيير أربع رحلات أسبوعية نهارية بين بيروت والكويت، اعتبارا من اليوم ١٨ حزيران ٢٠٢٦، على أن تتم زيادة عدد الرحلات وتطوير جدول التشغيل بعد الحصول على الموافقات التشغيلية اللازمة.

جدول الرحلات هو وفق الآتي:

رقم الرحلة من الى موعد الأقلاع أيام التشغيل

ME ٤٠٤ بيروت الكويت ٠٨:٣٠ الخميس (١٨ حزيران)

الأحد (اعتبارا من ٢١ حزيران)

الثلاثاء (اعتبارا من ٢٣ حزيران)

الجمعة (اعتبارا من ٢٦ حزيران)

ME ٤٠٥ الكويت بيروت ١١:٥٥

* بالتوقيت المحلي لكل مدينة.

كما وأعلمت الشركة المسافرين بأن عملياتها في مطار الكويت الدولي ستتم بصورة موقتة عبر مبنى الركاب رقم ٤ (Terminal ٤).

وأسفت لعدم تمكنها الآن من تشغيل رحلات مسائية إلى الكويت، نتيجة عدم منحها الأذونات المطلوبة للتشغيل الليلي.

إعادة «السلام إلى لبنان» في غرف العناية الفائق

(تتمة المنشور ص١)

الى ذلك، ينتظر لبنان الجولة الخامسة للمفاوضات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية والتي أكدت المصادر انها ستشكل فرصة لإحراز تقدم وسيكون لبنان خلالها متماسكا بثوابت اساسية أبرزها الانسحاب الإسرائيلي، وهو ما اتفق عليه رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة.

اما عن اجتماع الرئيس عون برئيس مجلس النواب نبيه بري، فإن المصادر قالت أن لا شيء جديدا بعد.

وقال مصدر دبلوماسي لبناني ان «ضمان وحدة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان» الواردة في مذكرة التفاهم بين ايران واميركا تعني عدم وجود اي احتلال اسرائيلي للاراضي اللبنانية الى جانب حصر السلاح وقرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية الشرعية.

واكد الرئيس ترامب على ان السلام في لبنان امر يجب ان نعمل عليه قليلاً، في الواقع هو جزء صغير جداً من الصورة الكبرى. لكنه لا يزال يثير الكثير من الجدل، القضية الكبرى الاتفاق مع ايران، لديهم حزب الله ويجب معالجة هذا الملف بطريقة او بأخرى.

وقال ترامب عن حزب الله: اسرائيل يمكنها ان تقوم بعمل افضل، وسوريا ترغب بذلك ايضاً، لكن يجب ان نسترشد ما يريده لبنان.

وكشف ترامب انه تحدث مع الرئيس السوري احمد الشرع بشأن مواجهة حزب الله.

وكشف الرئيس الاميركي ايضاً ان الرئيس جوزاف عون سيقوم بزيارة الى واشنطن خلال اسبوعين.

الجولة المقبلة

وتُعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثلاثية بين ٢٣ و٢٥ الجاري، بانتظار انجاز الخارجية الاميركية لأجندة اجتماعات واشنطن.

وحسب المصادر الدبلوماسية فإن المفاوض اللبناني سيتمسك بمطلب تثبيت وقف اطلاق النار.

وذكر الرئيس عون ان التأكيدات التي بلغته، وما يصرُّ عليه هو ان مسار لبنان مستقل في المفاوضات، وإن كنا بالتأكيد مع وقف النار، ومع اي دولة تساعدنا، ومن ضمنها ايران.

وشدد على ان التفاوض تقوم به الدولة اللبنانية، وهي سيدة قرارها، وما من احد يأخذ مكانها، وأي تسوية ستتم من خلالنا لا على حسابنا.

ميدانياً، يعود الاهالي الى قراهم وسط مشاهد الدمار الرهيب، والاضرار غير القابلة للتقدير، مع مواكبة الجيش اللبناني والبلديات والهيئات الاغاثية لإعادة الحياة تدريجياً الى المناطق المتضررة.

على ان المخاطر تأتي من استمرار العدوانية الاسرائيلية لجهة قصف المسيّرات والصواريخ والقصف المدفعي والغارات.

واوضحت المعلومات ان سبب تأجيل المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية برعاية اميركية في واشنطن، يعود إلى ان السفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاغابي سيصل الى العاصمة الاميركية في ٢٢ الشهر للمشاركة في الاجتماع.

وفي الحراك الرسمي، اكد الرئيس جوزاف عون «ان التأكيدات التي بلغتنا وما نصِرُّ عليه هو أن لبنان مساره مستقل في المفاوضات، وإن كنا بالتأكيد مع وقف إطلاق النار ومع أي دولة تساعدنا، ومن ضمنها إيران». وشدد على أن التفاوض تقوم به الدولة اللبنانية وهي سيدة قرارها «وما من أحد يأخذ مكانها، وهذا بات موضع قناعة لدى الجميع»، مطمئنا اللبنانيين «من ان لا احد يربطنا بأي دولة أخرى، وأي تسوية ستتم من خلالنا لا على حسابنا».

واضاف خلال لقائه وفدا من المطارنة الموارنة في الاغتراب: ان لا خوف على السلم الأهلي، «وعلى اللبنانيين الا يخيفهم هذا الأمر. ومن يهدد به أصبح ضعيفا وهو يبغي إخافة الآخر المختلف عنه ليبقى موجودا. ولكن هناك وعي لدى اللبنانيين من مختلف الأطياف، وما من احد يريد العودة الى ويلات العام ١٩٧٥ وما إستتبعته. والوعي موجود أيضا لدى اغلبية المسؤولين. وبالنسبة إلينا، فإن السلم الأهلي خط أحمر. والمرحلة المقبلة هي لإعادة بناء الدولة بكافة مؤسساتها إضافة الى إعادة إعمار ما تهدّم بفعل حرب فُرضت علينا. الدولة ليست مسؤولة عن هذه الحرب، لكنها مسؤولة تجاه شعبها لإعادة الإعمار والنهوض.»

وغادر رئيس الحكومة نواف سلام بيروت متوجها الى فرنسا بعد اجتماع مع رئيس الجمهورية جوزاف عون، في زيارة تستمر يومين على ان يعود الى بيروت اليوم. وتأتي زيارة سلام في اعقاب قمة مجموعة الدول السبع التي انعقدت امس في مدينة ايفيان ليه بان، حيث سيطلع على ما دار في اللقاء بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وما افاد به الرئيس ترامب بالنسبة الى وضع لبنان، لا سيما قوله انه «طلب من الرئيس السوري احمد الشرع تولي مهمة انهاء حزب الله في لبنان بدل اسرائيل»، نظرا لما يختزنه هذا الكلام من خطورة على لبنان، كما عن حقيقة الخلاف الاسرائيلي –الاميركي حول وقف النار في لبنان. وتبعا لذلك، سيبحث سلام مع امير قطر تفاصيل تتصل بهذين الموقفين ومدى استعداد الدوحة لدعم لبنان واستمرار رعايته.

كما سيعقد سلام سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين العرب والاجانب لاسيما امير قطر تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفرنسي للاطلاع على آخر المعلومات المتوافرة في شأن اوضاع المنطقة ولبنان من ضمنها.

وكان الرئيسان اكدا على وحدة موقف لبنان في المفاوضات.

وزار قائد قوات اليونيفل العاملة في جنوب لبنان اللواء ديوداتو أبانيارا بحضور الممثل المقيم للأمم المتحدة في لبنان منسق الشؤون الإنسانية عمران ريزا، الرئيسين جوزاف عون ونبيه بري، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في الجنوب وخاصة في نطاق عمل قوات الأمم المتحدة ودورها المتعدد الجوانب ومنها أدوارها الإنسانية والاقتصادية ومؤازرتها للجيش اللبناني في مهامه وفقا للقرار الأممي١٧٠١. وتطرق البحث أيضا إلى مستقبل وجود قوات اليونيفيل في الجنوب والخيارات المطروحة والصعوبات والمضايقات التي تواجه تحركاتها في منطقة العمليات.

وقد أكد الرئيس بري على أهمية بقاء هذه القوات وفقا لولايتها في القرار ١٧٠١ حتى تطبيقه، ومساندة الجيش اللبناني في مهمته الوطنية بالانتشار إلى الحدود الدولية فور إنهاء الحرب الإسرائيلية على لبنان وانسحاب قوات الاحتلال إلى ما وراء الحدود الدولية للبنان .

في السياق، رأى وزير الدفاع الايطالي غيدو كروسيتو خلال الاجتماع المشترك للجنة الخارجية والدفاع في مجلس النواب ولجنة الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ، أنه «مع اقتراب انتهاء صلاحية القرار ١٧٠١، من الضروري التخطيط الآن، أولاً للمرحلة الانتقالية، ثم لهيكلية الوجود الدولي المستقبلية، بما يضمن استمرارية العمل في لبنان»، وقال:» لا يمكننا السماح بفقدان الهيكل الحالي لخلق المزيد من الثغرات الأمنية وتأجيج تصعيد جديد في جنوب لبنان الذي يعاني أصلاً».

أضاف: «لهذه الأسباب، نحن ملتزمون ضمان أن تخلف مهمة اليونيفيل الحالية مبادرة دولية جديدة، ذات ولاية أكثر فعالية، قادرة على تجاوز القضايا الحرجة التي برزت حتى الآن من تنفيذ القرار ١٧٠١، وتقديم مساهمة ملموسة في استقرار المنطقة. هذا نقاش بدأته مع جميع نظرائي من الدول المساهمة الرئيسية، وكذلك مباشرة مع قيادة الأمم المتحدة».

السفير السعودي

الى ذلك قدَّم سفير المملكة العربية السعودية الجديد فهد بن عبد الرحمن الدوسري، الى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي نسخة عن أوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها للرئيس جوزاف عون. وكان اللقاء مناسبة لاستعراض عمق العلاقات الثنائية بين البلدين وآفاقها، والتأكيد على متانتها.

وأعرب الوزير رجي عن أمله بأن يوفَّق السفير السعودي الجديد في مهامه الدبلوماسية، معوّلاً على التعاون البنّاء بين الجانبين في خدمة العلاقات الأخوية الراسخة بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

عون إلى أميركا

وفي موقف مهم، أعلن الرئيس الاميركي ترامب إن الرئيس اللبناني سيزور الولايات المحدة خلال أسبوع أو أسبوعين، أبدى في الوقت ذاته أسفه الشديد بشأن لبنان، مشدداً بهذا الخصوص على أن «نزاع إسرائيل وحزب الله يجب أن ينتهي»، مضيفًا:«سيتعين علينا العمل على ملف لبنان ونريد إنجاز السلام فيه ويمكن أن يكون لسوريا دور في إحلال السلام».

ولفت الى أن الرئيس السوري «يود» الذهاب إلى قتال حزب الله في لبنان ولا بد من حسم ملف الحزب بطريقة أو بأخرى.

وجـدّد انتقاده الحملة العسكرية الإسرائيلية ضد حـزب الله معتبرا أن «بإمكانهم (إسرائيل) القيام بعمل أفضل بكثير».

وحسب المصادر المطلعة فإن هدف زيارة الرئيس عون الى أميركا هو الحصول على تعهد أميركي – سعودي بدعم الجيش اللبناني والاستثمار في الاقتصاد اللبناني. وذلك مقابل تقدم ملموس في ملف حصر السلاح بيد الدولة، وتعزيز سلطة المؤسسات الرسمية.

قاسم: سقف المفاوضات الأمن المتبادل

واكد الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم على ان «سقف المفاوضات مع العدو الاسرائيلي هو الامن المتبادل، وأي مشروع لنزع السلاح لن يمر، ودعا السلطة الى الاستفادة مما اسماه محطة مفصلية بعد الاتفاق الاميركي - الايراني»، واشار الشيخ قاسم الى ان حزب الله منع اسرائيل من السيطرة على لبنان.

وكان الرئيسان عون وسلام تطرّقا إلى التحضيرات الجارية لانعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية الاميركية الاسرائيلية في واشنطن الأسبوع المقبل.

واعتبر الرئيسان عون وسلام ان التفاهم الاميركي - الإيراني يشكل عاملا ايجابياً على صعيد خفض التوتر في المنطقة ويدفع في اتجاه الحلول السلمية وانهاء حالة الحرب.

واكد الرئيسان ثبات الموقف اللبناني في مفاوضات واشنطن لجهة الوقف النهائي لاطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي التي تحتلها وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية وعـودة الاسرى اللبنانيين وإطلاق مسيرة الإعمار.

خرق إسرائيلي متمادٍ لوقف النار

لا زال العدو الاسرائيلي يخرق كل الاتفاقات والكلام الاميركي عن وقف اطلاق النار، وسجل قصف مدفعي عنيف طوال الليل وحتى فجر امس، على مرتفعات علي الطاهر في قضاء النبطية. ثم اغار العدو على اطراف كفرتبنيت لجهة علي الطاهروالزفاتة. وشن الطيران المسير ثلاثة غارات على بلدات المنصوري والعزية في قضاء صور ما أدى إلى وقوع اصابات. كما استهدفت مسيرة بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل.

وتوغلت قوة معادية مؤلفة من عدد من الآليات العسكرية، تتقدمها جرافة من نوع D9 ودبابتان من طراز ميركافا، باتجاه بلدة حداثا في قضاء بنت جبيل، ثم تراجعت لاحقاً إلى ملعب البلدة. وشن العدو غارة على منطقة الخردلي- الجرمق. كما ما سقطت قذائف عدة في محيط "مستشفى نبيه بري الحكومي"، إضافة إلى حي الميدان وحي الراهبات داخل مدينة النبطية

ترامب يوقع غداً على مذكّرة التفاهم

(تتمة المنشور ص١)

لائق. وعندما يتصرفوا بشكل لائق، سنرفع تلك العقوبات. سيكون علينا ذلك. فرضت عقوبات على الكثير من الناس، ثم رفعتها عنهم».

كما أشار إلى إمكانية إعادة الأموال المجمدة. وأضاف «أخذنا أموالهم، وهي ليست أموالنا، بل أموالهم وقمنا بتجميدها. وأعتقد أنه في مرحلة معينة سيتعين علينا إعادتها... إذا لم نعدها، فلن يستثمر أحد في الدولار أبداً مرة أخرى».

وفي سياق تقييمه للسياسة السابقة، اتهم ترامب الجانب الإيراني بخداع إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، زاعما أنهم حصلوا خلال تلك الفترة على مليارات الدولارات.

وشدد على أن «الحصار» الذي فُرض على طهران كان فعّالا، موجها تحذيرا شديد اللهجة لإيران، إذ قال «إن لم يحسن الإيرانيون التصرف فسنعاود إسقاط القنابل على رؤوسهم».

إلى ذلك قال الرئيس الأميركي إن الولايات المتحدة ستناقش مع دول خليجية مسألة الصواريخ الباليستية الإيرانية والجماعات التي تعمل بالوكالة لإيران، وذلك في إطار جهد مواز للاتفاق بين بلاده وإيران.

من جهته أعلن مسؤول أميركي كبير نص اتفاق تم التوصل إليه مع إيران، لكنه قال إن بإمكان أي من الطرفين الانسحاب قبل التوصل إلى اتفاق ملزم.

وتلا المسؤول الكبير في الإدارة الأميركية بنود الوثيقة المكونة من ١٤ نقطة، والتي تحدد شروط إعادة فتح مضيق هرمز، وتخفيف بعض القيود المالية المفروضة على إيران، وتوضح التوقعات المتعلقة بمعالجة البرنامج النووي الإيراني خلال المحادثات الفنية المستقبلية.

وقال المسؤول الأميركي الكبير: «هذا في جوهره اتفاق يتيح لنا فتح مضيق هرمز على الفور، وإلزام الإيرانيين بتدمير المواد النووية (المشار إليها بالغبار النووي)، كما يمنحنا آلية مرنة؛ فإذا زاد الإيرانيون من حسن سلوكهم، فإننا نرد بزيادة التخفيف من العقوبات والقيود الاقتصادية بما يجعلهم دولة أكثر ازدهاراً».

بدوره، قال جيه دي فانس، نائب الرئيس الأميركي، إن نص مذكرة التفاهم مع إيران سيُنشر غدا الجمعة على أقصى تقدير، مشيرا إلى أن واشنطن تحاول الدفع نحو نشره قبل ذلك الموعد لإطلاع الشعب الأميركي على تفاصيل الاتفاق.

وأضاف فانس -في تصريحات لشبكة «سي بي إس»- أن حركة تدفق النفط والغاز عبر مضيق هرمز بدأت تعود إلى طبيعتها، بالتزامن مع بدء تراجع أسعار النفط.

وأكد نائب الرئيس الأميركي أن بلاده توصلت إلى «اتفاق جيد للشعب الأميركي»، لافتا إلى أنه اطلع على بعض «التحريفات والمعلومات المغلوطة» بشأنه.وأوضح أن المزايا الاقتصادية الممنوحة لإيران ستكون مشروطة باستجابتها لمطالب واشنطن المتعلقة بـ»وقف تمويل الإرهاب والتخلي عن السعي لامتلاك سلاح نووي»، على حد تعبيره.

(الوكالات)

نص مذكّرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران

(تتمة المنشور ص١)

٨. تؤكد إيران مجدداً أنها لن تسعى إلى حيازة أو تطوير أسلحة نووية. واتفقت الولايات المتحدة وإيران على معالجة مسألة المواد المخصبة المخزنة وفق آلية يتم الاتفاق عليها بشكل متبادل، ووفق الجدول الزمني المشار إليه في الفقرة السابعة، على أن يكون الحد الأدنى للإجراء هو تخفيض نسبة التخصيب داخل المواقع النووية وتحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما اتفق الطرفان على مناقشة قضية التخصيب وغيرها من القضايا المتفق عليها والمتعلقة بالاحتياجات النووية الإيرانية، استناداً إلى إطار مرضٍ يتم الاتفاق عليه ضمن الاتفاق النهائي. وسيؤكد الاتفاق النهائي أحكام هذه الفقرة. كما يقر الطرفان بالأهمية البالغة للقضايا النووية المذكورة أعلاه ويعربان عن عزمهما على معالجتها فوراً خلال المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق متبادل بشأنها.

٩. إلى حين التوصل إلى الاتفاق النهائي، تتفق الولايات المتحدة وإيران على الحفاظ على الوضع القائم. وستحافظ إيران على الوضع الحالي لبرنامجها النووي، بينما تمتنع الولايات المتحدة عن فرض أي عقوبات جديدة أو نشر قوات إضافية في المنطقة.

١٠. تتعهد الولايات المتحدة بأنه فور توقيع هذه المذكرة وحتى إنهاء العقوبات، ستصدر وزارة الخزانة الأميركية إعفاءات تسمح بتصدير النفط الخام الإيراني والمنتجات النفطية ومشتقاتها، وجميع الخدمات المرتبطة بذلك، بما في ذلك المعاملات المصرفية والتأمين والنقل وغيرها.

١١. تتعهد الولايات المتحدة بإتاحة الأموال والأصول الإيرانية المجمدة أو المقيدة للاستخدام الكامل فور بدء تنفيذ هذه المذكرة. وسيتفق الطرفان على الإجراءات المتعلقة بالإفراج عن هذه الأموال خلال المفاوضات. وتكون هذه الأموال، سواء بقيت في حساباتها الأصلية أو تم تحويلها، متاحة بالكامل للاستخدام في الدفع لأي مستفيد نهائي يحدده البنك المركزي الإيراني. كما تتعهد الولايات المتحدة بإصدار جميع التراخيص والتصاريح اللازمة لذلك.

١٢. تتفق الولايات المتحدة وإيران على إنشاء آلية تنفيذية لمراقبة التطبيق الناجح لهذه المذكرة وضمان الالتزام المستقبلي بالاتفاق النهائي.

١٣. بعد توقيع هذه المذكرة، وبشرط البدء بتنفيذ الفقرات (١) و(٤) و(٥) و(١٠) و(١١) منها، واستمرار تنفيذ هذه الإجراءات، ستبدأ الولايات المتحدة وإيران مفاوضات الاتفاق النهائي حصراً بشأن الفقرات الأخرى.

١٤. سيتم اعتماد الاتفاق النهائي بموجب قرار ملزم يصدر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

قمة إيفيان: دعم أوكرانيا وتشديد العقوبات

(تتمة المنشور ص١)

وحسبما أوردت مجلة «بوليتيكو»، فقد ذكر البيان اسم ترامب ثلاث مرات، مشيراً إلى أنه بعد توصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق إنهاء الأعمال العدائية، أصبح من المناسب اتخاذ المزيد من الإجراءات الاقتصادية ضد روسيا».

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقطع فيديو نُشر عقب مأدبة عشاء القادة إن «قمة مجموعة السبع هذه بمثابة جرس إنذار استراتيجي»، مؤكداً أن هذه القرارات تحظى بدعم جميع أعضاء المجموعة، بما في ذلك الولايات المتحدة. (الوكالات)

وداعاً لويلات الحرب حيَّ على السلام والفلاح

(تتمة المنشور ص١)

يكن الرئيس الصيني الذي إكتفى بإستقباله على مدخل قصر الحُكم قبْل أن تبدأ المحادثات ويسمع الرئيس ترمب عبارات من الرئيس الصيني غير التي توقّع سماعها.

اللافت أكثر من ذلك أن دفء الترحيب الذي لم ينله ترمب مِن رئيس الصين ناله الرئيس فلاديمير بوتين الذي زار بكين يوم الأربعاء ٢١ أيار ٢٠٢٦ بعد أسبوع من زيارة ترمب ومصادفة أنها كما زيارة ترمب حدثت يوم الأربعاء أيضاً.

أما كيف جاءت ملامح الترحيب فمن خلال بيان مشترك كانت بعض عباراته واضحة لجهة القول للرئيس ترمب ما معناه مِن الأفضل أن تعيد النظر في تحدياتك وتعديل أسلوب الإنفراد، دون أَخْذ مصالح الدول والشعوب، في الخيار الحربي في منطقة الشرق الأوسط كي لا تصل التطورات إلى حرب دولية شاملة. ومِن العبارات التي يضع شعوب العالم وحكامه خطوطاً باللون الأحمر الفاقع تحتها ما جاء في البيان الصيني - الروسي وبالتحديد «إن الوضع العالمي يزداد تعقيداً وأجندة السلام والتنمية تواجه مخاطر وتحديات جديدة. وهناك خطر يتمثل في تَفكك المجتمع الدولي والعودة إلى شريعة الغاب...». وتحاشياً منهما لعدم رفْع منسوب التحدي فإنهما صاغا بكثير من التأني عبارة في بيانهما المشترك جاءت على النحو الآتي: «إن محاولات بعض الدول (وطبعاً الولايات المتحدة وليست سويسرا مثلاً) إدارة الشؤون العالمية بشكل أحادي وفَرْض مصالحها على العالم بأسره والحد من التنمية السيادية للدول الأُخرى بروح الحقبة الإستعمارية قد باءت بالفشل...». وتلك العبارات ينطبق عليها التعبير الشعري «إن اللبيب من الإشارة يفهمُ».

هنا نرى بصمة للموقف الصيني - الروسي إلتقى فيها الجانبان الأميركي والإيراني على ضرورة التوصل إلى تسوية يرتاح لها الخصمان اللدودان ولا تندرج على نحو ما كانت خطة ترمب - نتنياهو المنطبق عليها القول الشعري «يرضى القتيل وليس يرضى القاتل» أي تخضع إيران للأمر الواقع الترمبي - البنياميني ويُسدَل الستار على أكثر الحروب بشاعة. وهنا يسْهل تفسير ما قاله الرئيس الصيني ومِن قبْل زيارة ترمب ثم بوتين وبالذات مخاطبة جيش الصين «على الجيش أن يرفع قدرة قادة اللجان الحزبية على الإستعداد للحرب والمعركة...».

ما يمكن إستخلاصه مِن طبيعة التطورات التي حدثت على مدى ثلاث سنوات في منطقة الشرق الأوسط أن إرادة الحرب عامل ذاتي لا علاقة للشعوب بها، وأن ما إنتهت إليه الحرب الأميركية - البنيامينية ضد إيران لم تكتسب الإرادة الشعبية ذلك أن الشكوى شعبياً منها كانت واضحة بدليل أنها إستمرت حرب النظام غير المغطى بالمساندة الشعبية. ومن أجْل ذلك فإن الشعوب المتأثرة بتلك الحرب في إنتظار مَن يعوّضها بضعة أشهر من الخوف وتحوُّل الأحلام إلى كوابيس وضيق العيش بدل الفرح وإعادة بناء ما تم تدميره والقول بعد الآن وداعاً للحروب التي تتسم بعدم التبصر وشموخ الذات على حساب مصلحة الوطن. وهذا مأمول حدوثه مِن بوتين وحربه المستمرة مع أوكرانيا لأن مَن ينصح ويحذِّر كما حدَث بالتنسيق مع حليفه الصيني مُطالَب بأن يُنهي حرباً مع أوكرانيا هي في بعض دواعيها توأم حرب ترمب - نتنياهو ضد إيران.

والله الشاهد والمعين.

فؤاد مطر

إعلانات رسمية

إعلان عن وضع جداول التكليف الأساسيّة قيد التحصيل

يُعلن رئيس بلديّة فرن الشبّاك - عين الرمانة - تحويطة النهر عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠٢٦ قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ ويلفت النظر إلى ما يلي:

أولا: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ (قانون الرسوم والعلاوات البلدية وتعديلاته)، على المُكلفين المُبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانيا: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠ تُفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (إثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تُسدّد خلال المهلة المبيّنة أعلاه، ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

في ٢٠٢٦/٦/٨

رئيس بلدية فرن الشباك - عين الرمانة - تحويطة النهر

رزق الله سمعان

(التكليف ٩٦)

إعلان

عن وضع جداول التكليف الأساسية قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية برج حمود عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام ٢٠٢٦ قيد التحصيل عملاً بنص المادة ١٠٤ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٠/٨٨ ويلفت النظر الى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير وقدرها ٢٪ (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

برج حمود ٢٠٢٦/٦/٢

رئيس بلدية برج حمود

ماردیك بوغوصيان

(التكليف ٩٧)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٣٠ على المتهم نبهان محمد المدد، جنسيته فلسطيني ملف بيان ٧٧٣ - ٢٣٤٤٥، محل إقامته صور، والدته سمية، تولد ١٩٨٧، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤ ولا يزال متوارياً، بالعقوبة التالية: قررت المحكمة تجريم المتهم نبهان محمد المدد بجناية المادة ١٢٦ مخدرات ٩٨/٦٧٣ وإدانته بجنحة المادة ٨٦ من القانون ٩٤/٣٦٧ والحكم عليه لأجلها بالأشغال الشاقة المؤبدة وإسقاطه من حقوقه المدنية ومنعه من التصرف بأمواله وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيما لإدارتها وعدم تطبيق المادة ١٢٥ مخدرات بحقه لعدم توافر شروطها بحقه.

وفقاً للمواد ١٢٦ عقوبات رقم ٩٨/٦٧٣ - ٨٦ من القانون ٩٤/٣٦٧ من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات.

وقـررت إسـقاطه مـن الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٦/٤/٣٠

الرئيس الأول غسان معطي

(التكليف ٩٩)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ على المتهم عباس عصمت المصري، جنسيته لبناني سجل ٦٦ حورتعلا، محل إقامته الرحاب - بيروت، والدته فضة، تولد ١٩٧١، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٦ ولا يزال متوارياً، بالعقوبة التالية: قررت المحكمة تجريم المتهم عباس عصمت المصري بجناية المادة ١٢٥ و١٢٦ مخدرات ٩٨/٦٧٣ وإنـزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة أربعين مليون ل.ل. وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على إدارتها والتأكيد على إنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه والرسوم.

وفقاً للمواد ١٢٥ - ١٢٦ مخدرات رقم ٩٨/٦٧٣ من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات.

وقـررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٦/٥/١٤

الرئيس الأول غسان معطي

(التكليف ٩٩)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٣٠ على المتهم عماد محمود مرعي، جنسيته فلسطيني ملف بيان ٩٢٤ - ٢٤٦٩١، محل إقامته صور - محلة المعتوق، والدته وداد، تولد ١٩٩١، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤ ولا يزال متوارياً، بالعقوبة التالية: قررت المحكمة تجريم المتهم عماد محمود مرعي بجناية المادة ١٢٦ مخدرات ٩٨/٦٧٣ وإنـزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة وإسقاطه من حقوقه المدنية ومنعه من التصرف بأمواله وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيّماً لإدارتها وعدم تطبيق المادة ١٢٥ مخدرات بحقه لعدم توافر شروطها بحقه والرسوم.

وفقاً للمواد ١٢٦ مخدرات رقم ٩٨/٦٧٣ من قانون العقوبات. لارتكابه جناية مخدرات.

وقـررت إسـقاطه مـن الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٦/٤/٣٠

الرئيس الأول غسان معطي

(التكليف ٩٩)

إعلان انسحاب شريك

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب عقد تفرغ تاريخ ٢٠٢٦/٦/١٢ لشركة حسن حماد وشركاه التوصية البسيطة والمسجلة لدينا في السجل التجاري تحت الرقم /٩٧٦٠/ تفرغ وانسحب الشريكة المفوضة السيدة غادة مدحت كمال نهائياً من الشركة.

ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٩٣٣٢٤/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف

مارلين دميان

دعوة الى الاكتتاب بأسهم اسمية نقدية جديدة في شركة بيروت للوساطة المالية ش.م.ل

ان مجلس إدارة شركة بيروت للوساطة المالية ش.م.ل، وعملاً بأحكام قانون التجارة اللبناني والنظام الأساسي للشركة، وبناء على قرار الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢، الموافق عليها من قبل هيئة الأسواق المالية، والتي أقرت زيادة رأسمال الشركة من مبلغ /٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل. إلى مبلغ /٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠/ ل.ل.، من خلال إصدار /٧٠,٠٠٠/ سهم اسمي نقدي جديد بقيمة اسمية قدرها /٤٠٠,٠٠٠/ ل.ل. للسهم الواحد، وانسجاماً مع متطلبات وقرارات هيئة الأسواق المالية، يدعو السادة المساهمين إلى الاكتتاب بالأسهم الجديدة وفقا للشروط التالية:

١- تصدر الاسهم الجديدة بالقيمة الاسمية البالغة /٤٠٠,٠٠٠/ ل.ل. للسهم الواحد، وتدفع كامل قيمتها نقداً عند الاكتتاب لدى بنك لبنان والخليج ش.م.ل.

٢- يمنح حق الاكتتاب بمجموع الأسهم الجديدة بالأفضلية للمساهمين مالكي الأسهم القديمة بنسبة الأسهم القديمة التي يملكونها وذلك على وجه لا يقبل التنقيص.

٣- يجوز للمساهمين القدماء أو لبعضهم على وجه لا يقبل التنقيص وبنسبة الأسهم القديمة التي يملكونها حق الاكتتاب بالأسهم الجديدة التي لم يستعمل بشأنها البعض منهم حق الأفضلية للاكتتاب على الوجه المبين في الفقرة ٢ أعلاه.

٤- تبدأ مهلة الاكتتاب من اليوم الذي يلي تاريخ النشر أصولا ولمدة /١٥/ خمسة عشر يوما.

مجلس الإدارة

شركة بيروت للوساطة المالية ش.م.ل.

إعلان

تعلن محكمة الاستئناف المذهبية الدرزية العليا عن حاجتها لاستئجار مقر جديد لمحكمة حاصبيا المذهبية الدرزية لا تقل مساحته عن ٢٥٠ متر مربع تقريباً يتألف من ٥ غرف من ضمنها قاعة كبيرة، وأن يتوفر في محيطه مواقف للسيارات.

فعلى من يرغب وتتوفر عنده الشروط المطلوبة التقدم من قلم الديوان - شارع استراليا بناية الهندي الطابق الرابع ضمن الدوام الرسمي.

وذلك ضمن مهلة ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

للمراجعة هاتف ٠١/٧٨٩٨٨٢

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة عكار عن إيرادات الأعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ تكليف ٢٠٢٦.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة إلى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

- قدرها واحد بالمئة (١٪) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٥/٢/١٤ وذلك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٨ ولغاية تاريخ التسديد.

- قدرها اثنان بالمئة (٢٪) شهريا من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) اعتبارا من ٢٠٢٤/٢/١٥ ولغاية تاريخ التسديد.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ١٩ حزيران ٢٠٢٦ وتنتهي في ١٩ آب ٢٠٢٦ ضمناً.

مع الإشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر وعملاً بأحكام المادتين ٢٩ و٣٠ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ (قانون الاجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم ١/٤٥٣ تاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢.

مدير الواردات بالتكليف

محمد الوفائي

(التكليف ١٠١)

تربية

كرامي زارت برِّي وعقدت اجتماعاً افتراضياً موسَّعاً وطلبت من المشاركين إرسال مقترحات مقبولة تحفظ صدقية الشهادة وحقوق الطلاب

الرئيس بري مستقبلاً الوزيرة كرامي

زارت وزيرة التربية ريما كرامي الرئيس بري ، حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة لا سيما التربوية منها وملف الامتحانات الرسمية .

وبعد اللقاء تحدثت الوزيرة كرامي:«قمت بزيارة دولة الرئيس لأطّلعه على سير الأمور كما تعرفون الكل مشغول بقصة الامتحانات الرسمية وأنا اردت من هذه الزيارة اطلاعه على كل ما يحصل ، وبشكل خاص على المشاورات اللتي اجريتها امس مع مجموعة من أعضاء القطاع التربوي التي تمثّل كل الاتحادات والمدارس».

أضاف :«وسوف نستمر بهذه المشاورات، وإن شاء الله الأفق يبشّر بأننا سنصل لحل توافقي يوازن بين الشيء الذي كنت أحاول ان أقوم به ، والذي هو مراعاة ظروف المناطق التي تعرّضت للعدوان، وأبناء الجنوب بشكل خاص، وبنفس الوقت نحقّق العدالة والإنصاف للجميع، ونحافظ على صورتنا بهذا البلد بأننا نصمد ليس فقط بالقتال ولكن كذلك نصمد بالتربية وكل الشكر دائماً للدعم للي بقدّمه دولة الرئيس».

ورداً على سؤال عن كيفية مراعاة ظروف الطلاب النازحين في مراكز الايـواء، أجابت الـوزيـرة كرامي :» اتفقنا أنـا ودولـة الرئيس في الوقت الحاضر ان هناك حدثا وتطورات إقليمية كبيرة تحدث ، وجميعنا يترقب، ونأمل خيرا، ولا سمح الله ممكن ان تتدهور الأمور وكل هذا الحديث يصبح عندها بلا معنى. لذا نحن في انتظار التطورات الإقليمية التي تحصل ونرصدها عن قرب وكما قال دولة الرئيس سلام أنا مكلفة بإعادة النظر بالخطة بالنسبة لهذا الموضوع، وسأعود الى مجلس الوزراء بالنتيجة لكن بنفس الوقت نكون قد اعطينا مجالاً للتطورات الإقليمية ويعطيكم ألف عافية».

وفي السياق، عقدت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي اجتماعا تربويًا تشاوريًا افتراضيًا موسعًا، بناء على توصية لجنة التربية النيابية إعادة النظر في موضوع إجراء امتحانات شهادة الثانوية العامة وقرار رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام تأجيل الموعد الذي كان محددا لإجراء الـدورة الأولـى لامتحانات شهادة الثانوية العامة وإتاحة الفرصة لمزيد من التحضير والدراسة، بانتظار جلاء صورة التطورات السياسية والأمنية.

وخـلال اللقاء الـذي استمر أكثر من ثلاث ساعات، استمعت الـوزيـرة كرامي الـى عرض المشاركين للظروف التي أحاطت بالعام الدراسي في الأشهر الاخيرة من العدوان على لبنان، وقد تنوعت بحسب التوزيع المناطقي لكل ثانوية، وعبر المشاركون عن آرائهم التي تفاوتت بين ضرورة إلغاء الامتحانات الرسمية وضرورة إجرائها وفاقا للمرونة التي اعتمدتها وزارة التربية بإجراء ثلاث دورات، فضلا عن اقتراحات بتأجيل الامتحانات او إعتماد امتحانات إختيارية للطلاب.

وأكـدت الـوزيـرة كرامي انها ستدرس وجهات النظر هذه لبلورة طروحات تحملها الى طاولة مجلس الوزراء مبنية على العدالة التربوية والانصاف التربوي والتفكير بوضع كل طالب.

وقد طلبت الوزيرة كرامي من المشاركين إرسال مقترحاتهم التي يرونها مناسبة، والبدائل التي قد تشكل حلولاً مقبولة تحفظ صدقية الشهادة اللبنانية وحقوق الطلاب على السواء.

بلديات

الحجار صدَّق القرار البلدي برفع سن التقاعد لرجال فوج إطفاء بيروت

كتب محرر الشؤون البلدية

صدَّق وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار على قرار رفع سن التقاعد لرجال فوج اطفاء بيروت الذي يحمل الرقم ١٨٠ تاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢ الصادر عن مجلس بلدية بيروت الذي عدّل المادة ١٢٦ من القرار رقم ١٢٤٦ تاريخ ١٩٥٧/٨/٢٦ وتعديلاته المتعلق بنظام فوج اطفاء بيروت ليصبح على الوجه الآتي:

يسرّح حكماً من الخدمة الضباط والرتباء والافراد عند بلوغهم السن القانونية المبنية ادناه:

- نقيب وما فوق: ٦٢ سنة.
- ملازم اول وملازم: ٦١ سنة.
- رتباء: ٦٠ سنة.
- افراد: ٥٩ سنة.

مصدر بلدي اوضح لـ«اللواء» ان القرار الصادر عن مجلس بلدية بيروت عن الوجهة القانونية سيُعمل به من تاريخ اقترانه بتوقيع وزير الداخلية والبلدية وليس من تاريخ صدوره عن المجلس البلدي، وهو لن يشمل رجال الاطفاء الذين بلغوا سن التقاعد في فترة انتظار صدور التعديل وعددهم حوالى ١٢ عنصراً.

اضاف المصدر البلدي: ان الذين لم يشملهم مفاعيل القرار هم في اكثريتهم من اصحاب الخبرة وهم من سائقي الآليات الذين يحتاج اليهم الفوج لقيادة آلياته وليس لهم بدلاء.

وختم المصدر البلدي: انه وازاء صدور القرار مصدَّقاً وتلافياً لحصول شغور فقد تردد ان محافظ بيروت القاضي مروان عبود سيبادر للتعاقد مع الذين لم يشملهم قرار رفع سن التقاعد او سيلجأ لإصدار ملحق يطلب فيه شمول العناصر الـ١٢ بالقرار لحاجة الفوج اليهم، وأن هذا التوجُّه يبقى في اطار الوعود، متسائلاً من سيقود الآليات وخصوصاً مع وجود ٢٥ آلية جديدة لم يتم تسجيلها لغاية تاريخه وعندما ستدخل الخدمة لن تجد ربَّانها، داعياً لتلافي هذا الخلل.

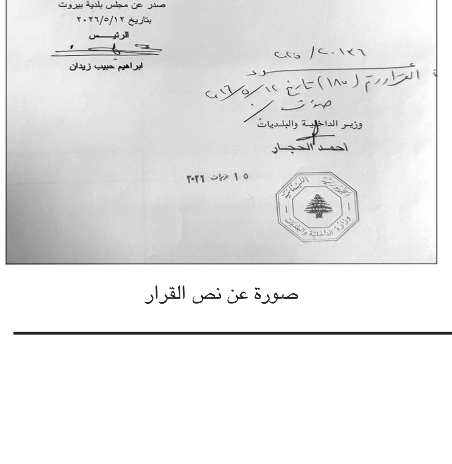

المادة الثانية: تعدل المادة ١٢٦ من القرار رقم ١٢٤٦ تاريخ ١٩٥٧/٨/٢٦ وتعديلاته المتعلق بنظام فوج الاطفاء وتعديلاته على الوجه التالي:

"يسرح حكماً من الخدمة الضباط والرتباء والأفراد عند بلوغهم السن القانونية المبينة أدناه:
نقيب وما فوق: ٦٢ سنة
ملازم أول وملازم: ٦١ سنة
رتباء: ٦٠ سنة
أفراد: ٥٩ سنة"

المادة الثالثة: يلغى كل نص مخالف لأحكام هذا القرار.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به بعد اقترانه بتصديق وزير الداخلية والبلديات.

صدر عن مجلس بلدية بيروت
بتاريخ ٢٠٢٦/٥/١٢
الرئيس
ابراهيم حبيب زيدان

وزير الداخلية والبلديات
أحمد الحجار
١٥ حزيران ٢٠٢٦

صورة عن نص القرار

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (١٢)

أمين الداعوق: مأسسة الحداثة والتحديث الصرحي ومواجهة العاصفة المالية

زياد سامي عيتاني

تسلّم الأمانة على أعتاب الألفية الثالثة

مع بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين، وتحديداً في العام ٢٠٠٠، تسلّم دفة القيادة وأمانة الآباء والأجداد أمين محمد الداعوق، ليكون الرئيس الرابع عشر في تاريخ هذا الحصن البيروتي والوطني العريق. لم يكن «أبو محمد» غريباً عن كواليس المقاصد وأروقتها؛ فهو ابن البيئة المقاصدية الخالصة التي خبر تفاصيل ملفاتها التربوية، والطبية، والمالية لسنوات طويلة كعضو فاعل وأمين سر متمكن، إلى جانب كونه سليل عائلة بيروتية عريقة ارتبط اسمها ارتباطاً وثيقاً بنشأة المقاصد ودعم أوقافها وحماية هويتها العاصمة.

جاء عهد المهندس أمين الداعوق محكُوماً بإستراتيجية واضحة: «المأسسة، العصرنة، والتطوير الهيكلي». انطلق الرجل برؤيته الهندسية التخطيطية المنظمة لإعادة صياغة واقع الجمعية ليواكب متطلبات القرن الجديد؛ فعمل على تعزيز منعة مؤسساتها، وتحويل كلياتها العالية إلى مداميك جامعية تنافس كبريات الصروح الأكاديمية. إلا أن هذا العهد، برغم زخم إنجازاته الكبرى وتوسّعه العمراني، كُتب عليه أن يقود السفينة في واحدة من أعنف وأقسى الأزمات الاقتصادية والمالية والسياسية التي ضربت لبنان في تاريخه المعاصر؛ فوجد الداعوق نفسه في مواجهة معارك ضارية لتحصين صندوق الجمعية وحماية استقلالية قرارها الحر وسط الأنواء العاصفة، مجترحاً الحلول الصعبة والجرعات المرّة لتبقى المقاصد منارة لا تنطفئ.

****

• قيادة واثقة: تسلسل الولايات الأربع وتجديد الثقة المتتالية

لم يكن انتخاب المهندس أمين محمد الداعوق رئيساً لمجلس أمناء المقاصد في العام ٢٠٠٠ مجرد إجراء إداري عابر، بل كان تفويضاً بيروتياً جامعاً لرجل يجمع بين الأصالة العائلية العريقة والفكر الإداري والتخطيطي الحديث. وبفضل حنكته ورصانته في إدارة الأزمات، نال الداعوق ثقة الهيئة العامة ومجلس الأمناء لولايات متتالية عكست استقراراً بنيوياً وتاريخياً في مسيرة الجمعية؛ فبعد انتهاء ولايته الأولى، أُعيد انتخابه لولاية ثانية في العام ٢٠٠٤، ثم تجدّدت الثقة به لولاية ثالثة في العام ٢٠٠٨، وصولاً إلى إجماع مجلس الأمناء على التجديد له لولاية رابعة وأخيرة في العام ٢٠١٢.

هذا التوالي المنظم للولايات الأربع على مدى ثمانية عشر عاماً منح العهد فرصة ذهبية للمضي قدماً في تنفيذ الورش التطويرية الطويلة، ورسم خطوط الدفاع الطبية والتربوية والاجتماعية التي حمت المجتمع البيروتي وصانت شبكة أمانه في أحلك الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية التي عصفت بالبلاد.

• قفزة التعليم العالي والتكامل الأكاديمي والطبّي

تصدّر ملف التعليم العالي أولويات المهندس أمين الداعوق، الذي سعى بكل ثقله لتحويل الاعتراف القانوني بـ«جامعة المقاصد الإسلامية في بيروت» عام ٢٠٠٠ إلى منصة أكاديمية تنافسية تخرج الكفاءات المصقولة بالعلم والاعتدال:

- كلية التمريض والعلوم الصحية: شهدت الكلية في العام ٢٠٠٦ ورشة تحديث شاملة لبنيتها التحتية ومناهجها التعليمية، حيث رُبطت بأحدث المعايير العالمية للجودة الطبية والأكاديمية، لتتحول شهادة التمريض المقاصدية إلى جواز عبور دولي وتأشيرة تميز تفتح لخريجاتها أبواب كبرى المستشفيات العربية والعالمية.

- التعاون الأكاديمي مع جامعة بيروت العربية: وتكريساً لسياسة الانفتاح وبناء الجسور مع المؤسسات الشقيقة في العاصمة، أطلق الداعوق برنامج تعاون علمي وطبي وثيق ومتطور مع «جامعة بيروت العربية»، وتحديداً في «قسم التخدير»، مما أتاح تبادل الخبرات الأكاديمية العالية.

• التمكين المجتمعي ومأسسة التطوع: من الرعاية إلى الإنتاج

أدرك المهندس أمين الداعوق مبكراً أن صمود المقاصد يرتبط وثيقاً بمدى تلاحمها مع نسيجها البشري والشبابي، فنقل العمل الاجتماعي من الإطار الخيري التقليدي القائم على الإعانة، إلى رحاب الإنتاج والتنمية المستدامة عبر محطتين رائدتين:

- تأسيس وحدة شؤون المتطوعين: أطلق الداعوق في عام ٢٠٠١م هذه الوحدة التنظيمية الرائدة لمأسسة طاقات الشباب واستقطاب خريجي وخريجات المقاصد، ودمجهم في عمليات الإغاثة، والتنمية المحلية، والنشاطات التوجيهية، مما ضخ دماءً شابة وعزيمة متجددة في شرايين العمل الميداني للجمعية.

- تأسيس مركز «ورد المقاصد»: في خطوة نوعية لتمكين المرأة البيروتية وحماية الأسر المستورة، دشن الداعوق في تشرين الأول ٢٠١٤ مركز «ورد المقاصد» الاجتماعي والإنتاجي. تحوّل هذا المركز سريعاً إلى حاضنة حرفية تخصصية لتدريب السيدات على الأعمال اليدوية، والتطريز، والتصنيع الغذائي، وتأهيلهن لدخول سوق العمل بكرامة، مجسّداً رؤية الجمعية في تحويل الحاجة إلى طاقة إنتاجية فاعلة.

• التوسّع الصرحي والوفاء لرجالات بيروت العظام

حافظ عهد الداعوق على الطابع العمراني الوقفي للجمعية، موازناً بين تلبية الاحتياجات الخدماتية لأبناء العاصمة، وترسيخ قيم الوفاء لرجالات المقاصد الذين طبعوا تاريخ بيروت والوطن:

- الخدمات الوقفية: افتتحت الجمعية «قاعة برغوت» و«قاعة البهري» في حرم جامع الخاشقجي لتكونا في خدمة المناسبات الجامعة للعائلات البيروتية، كما جرى في عام ٢٠١٠ افتتاح «قاعة الجارودي» في مقبرة الباشورة لتطوير المرافق الوقفية والخيرية التابعة للجمعية وتلبية حاجات المجتمع.

كما شهد العهد التوسّع المدرسي بافتتاح «ثانوية عبد السلام بوعزة الجزائري» في منطقة الحمراء، لتمثل صرحاً تعليمياً جديداً في قلب رأس بيروت شُيّد بتمويل ودعم جزائري مقدر.

- التماثيل النصفية لعمر الداعوق وصائب سلام: تكريماً لذاكرة العاصمة، رعى الداعوق في عام ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م إقامة وإزاحة الستار عن التمثال النصفي لرئيس الجمعية الأسبق ورئيس حكومة بيروت العربية الراحل عمر بك الداعوق تقديراً لأياديه البيضاء. كما أشرف على إقامة تمثال نصفي لزعيم المقاصد التاريخي دولة الرئيس صائب سلام في حديقة بولفار صائب سلام بالمصيطبة، كشاهد حي على وفاء المقاصد لرجالاتها الكبار الذين حموا قرارها السيادي الحُر.

• المظلة الإنقاذية لرفيق الحريري وتحدّيات التحصين المالي

برغم الإنجازات البنيوية والأكاديمية، اصطدم عهد المهندس أمين الداعوق بالواقع الاقتصادي المتردي الذي شهده لبنان، وتراجع الهبات والمساعدات العربية والخليجية التقليدية، ليدخل الصندوق المقاصدي في أعنف أزمة سيولة ونقص في الرساميل نتيجة الديون المتراكمة وفوائدها المصرفية الموروثة.

وقد جاءت المبادرة الإنقاذية الكبرى من دولة رئيس مجلس الوزراء الشهيد رفيق الحريري، والتي استكملت مفاعيلها القانونية والمالية واللوجستية في مطلع عهد أمين الداعوق (وتحديداً في تشرين الأول من عام ٢٠٠٣. فبقرار تاريخي من الرئيس الحريري بوصفه مالكاً لـ «مصرف البحر المتوسط» (BankMed)، جرى إعفاء جمعية المقاصد إعفاءً كاملاً، نهائياً ومبرماً من الديون المترتبة عليها كافة لصالح المصرف، والتي بلغت قيمتها ٣٥ مليون دولار أمريكي. شكلت هذه الالتفاتة الحريرية «طوق النجاة» والمظلة التاريخية التي حمت عقارات المقاصد وصروحها من الرهن، وسمحت لإدارة الداعوق بالتقاط أنفاسها لولاية تكنولوجية جديدة.

- إدارة التنمية والتمويل (٢٠١٦م) والقرارات المؤلمة: عقب استشهاد الرئيس الحريري، وتفاقم الأزمات في البلاد، عاد شبح الضائقة المالية ليطل برأسه. بادر الداعوق عام ٢٠١٦م إلى استحداث «إدارة التنمية والتمويل» كعقل مالي وجاذب للاستثمارات. وتماشياً مع سياسة «شد الأحزمة»، اضطرت الجمعية مكرهةً بالاضطرار إلى «بيع بعض الأراضي والشقق السكنية» غير المستثمرة المملوكة للجمعية لتوفير السيولة وسداد رواتب المعلمين والأطباء.

- إفطار البيال (١٥ حزيران ٢٠١٧): شكّل حفل الإفطار الرمضاني السنوي في مجمع «البيال» محطة مكاشفة تاريخية، حيث ألقى الداعوق كلمة وجدانية صارم فيها النخب والفعاليات البيروتية بواقع الجمعية المالي الصعب بعد غياب المظلة الداعمة، مناشداً إياهم الالتفاف حول المقاصد لحماية دورها وصمود صروحها.

• تسليم الأمانة إلى الدكتور فيصل سنو (٢٠١٨م)

في خطوة نبيلة تعكس الالتزام المطلق بالدستور المقاصدي وبمبادئ تداول السلطة، أعلن المهندس أمين محمد الداعوق عدم ترشحه لولاية جديدة بعد ثمانية عشر عاماً من البذل، والتحديث، وتحمل المسؤوليات الجسام في عين العاصفة متمسّكاً باستقلالية القرار المقاصدي الحر. وفي يوم الأحد ٢٠ أيار ٢٠١٨، اجتمع مجلس أمناء جمعية المقاصد لانتخاب هيئة إدارية جديدة، وأسفرت الانتخابات عن اختيار الدكتور فيصل سنو رئيساً جديداً لمجلس الأمناء، ليتسلم الأمانة ويسير بالمسيرة المقاصدية نحو آفاق القرن الجديد وثوابت الهوية والوعي.

رحلة في متاهات الوعي والوجود

د. رشا ماهر البدري*

حين كتبتُ قراءتي لرواية «الأصل» للأميركيّ دان براون، كنتُ أظنّ أنّني أتعامل مع سؤالٍ بَلَغَ ذروتَهُ: سؤال الخوارزميّة التي تنازع الإنسان مَركزه، والذكاء الاصطناعيّ الذي يَقترب من إعادة تعريف الخلق ذاته. بدا لي آنذاك أنّ الروائيّ قد دَفَعَ بمشروعِه السرديّ إلى أقصى حدوده التقنيّة، حيث يَتقاطع العِلم بالتأويل، وتتحوَّل البرْمَجة إلى قَدَرٍ جديد. لكنّ بعض الأسئلة لا تُستنفَدُ حين تُطرح، بل تَتّسع.

لم أكُن أعلم أنّ دان براون كان قد خطا خطوةً أخرى أبعد في الاتّجاه نفسه، وأنّ السؤالَ الذي ظننته قد بلَغ مداه سيعود إليّ في هيئة روايةٍ جديدة وصلتُني، على نحوٍ بدا عابراً، كهديّةٍ من صديقٍ قَرأ المقال. كانت «سرّ الأسرار The Secret of Sécrets» (أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥) امتداداً هادئاً لذلك القَلق القديم، لا بوصفها تكراراً لموضوعٍ سابق، بل بوصفها إعادة تموْضُعٍ للسؤال نفسه. فإذا كانت رواية «أصل» قد سَألت: كيف نَشأْنا؟ فإنّ «سرّ الأسرار» تَسأل سؤالاً أشدّ بداهةً وأشدّ غموضاً في آن: ما الذي يَجعلنا نَشعر بأنّنا موجودون؟

هنا لا يعود الأمر متعلّقاً بخوارزميّةٍ تُنافِس الخَلق، ولا بنظريّةٍ تُزعزِع اليقينَ الدّيني، بل بشيءٍ أقرب إلينا من كلّ ذلك وأبعد في الوقت نفسه: الوعي. ليس بوصفه مفهوماً فلسفيّاً مجرّداً، بل بوصفه التجربة التي نعيشها كلّ لحظة من دون أن نُعرف كيف تَنشأ.

بهذا التحوُّل، يَنتقل براون من سؤال «أصل الحياة» إلى سؤال «أصل الخبرة»، ومن لغز «العالَم» إلى لغز «الذّات». وإذا كانت رواياته السابقة تُبنى على افتراض أنّ لكلّ رَمز حلّاً، فإنّ هذه الرواية تَنطلق من افتراضٍ أكثر جرأة: أنّ بعض الأسئلة لا تُنغلَق، لأنّها تتعلّق بالشرط الذي يَجعل السؤال مُمكناً من الأساس.

بعد ثماني سنوات من الغياب، يعود دان براون في هذه الرواية (السادسة في سلسلة روبرت لانغدون) ليُبدِّلَ مَوْضع اللّغز نفسه. لم يَعُد الرمزُ شفرةً تاريخيّة مَخفيّة في لوحةٍ أو معمار، ولا مؤامرة تَنتظر الكشف، بل أصبح السؤال أكثر بدائيّة وأشدّ عُمقاً: ما الذي يُحوّل الجسدَ إلى ذات؟ كيف تَنبثق الخبرةُ الواعية من مادّةٍ لا تَعي ذاتَها؟

براغ، المدينة التي تتداخل فيها العصورُ كما تتداخل الظلال عند الغروب، ليست مجرّد خلفيّة جغرافيّة للأحداث، أو تفصيلاً جماليّاً. إنّها صورةٌ مُكثّفة للعالَم الذي تتحرّك فيه الرواية: عالَمٌ لا ينفصل فيه التاريخ عن الأسطورة، ولا العقل عن حدْسه، ولا الحَجَر عن ذاكرته. مدينة تقوم على طبقاتٍ من الزمن، كما يقوم الوعي على طبقاتٍ من التجربة؛ في شوارعها القديمة لا يبدو الماضي ماضياً خالصاً، بل احتمالاً مُستمرّاً في الحاضر. الزمن فيها ليس خطّاً مُستقيماً، بل تراكماً حيّاً.

ومن هنا تستدعي الرواية أسطورة «الغولِم» - أي المادّة الخام - ذلك الكائن المصنوع من طين، الذي دُبَّت فيه الحياة عبر نقْش كلمة «إيمِت»، أي الحقّ، على جبينه. وما إن يُمحى حرفٌ واحد حتّى تتحوّل الكلمة إلى «مِت» - أي الموت - فينهار الكيان الحيّ ويعود مادّةً صامتة. ليست هذه الأسطورة أيقونةً سرديّة، بل استعارة دقيقة لمعضلة أنطولوجيّة: كيف يُمكن لفارقٍ رمزيٍّ بسيط أن يَفصل بين الحياة والجمود؟ كيف تَنبثق الذاتيّة من مادّةٍ لا ذاتيّة لها؟

تجربة الغرفة الصينيّة

لكنّ «الغولِم» في الرواية لا يَظهر بوصفه لغزَ الانبثاق فقط، بل بوصفه لغزَ التكليف. فهو لم يُخلَق ليَحلم، بل ليَحرس؛ لم يُمنح الوعي ليَختبرَ جمالَه، بل ليَحمل عِبْأَه. هنا يتحوّل الوعيُ من معضلة أنطولوجيّة إلى مسؤوليّة أخلاقيّة. أن تكون واعياً يَعني أنّ تتحمّل، أن تُدرك الألَمَ قبل وقوعه، وأن تختارَ بين الفعل والامتناع. «الغولم»، في صمته الثقيل، يذكّر بأنّ الوعي ليس امتيازاً خالصاً، بل قدرة على الاحتمال. وكأنّ الرواية تُلمّح، من وراء الأسطورة، إلى أنّ كلّ ذاتٍ مُدركة هي ذاتٌ مكلَّفة، وأنّ أثقل ما في الإنسان ليس جَسده الطينيّ، بل وعيه به.

هنا تتقاطع الرواية، ضمنيّاً، مع أحد أبرز نقاشات فلسفة العقل المعاصرة. فجون سيرل (١٩٣٢ - ٢٠٢٥) في نقده لفكرة أنّ مُعالَجة الرموز تكفي لإنتاج الوعي، قدّم تجربةَ «الغرفة الصينيّة» ليُبيِّنَ أنّ النّظام قد يُتقِن ترتيب الإشارات من دون أن يفهمها. الفهم ليس خوارزميّة، بل خبرة. الوعي، في تصوُّره، ظاهرة بيولوجيّة، نعم، لكنّه يَحمل خصائص «كيفيّة» ذاتيّة لا يُمكن اختزالُها إلى عمليّاتٍ موضوعيّة قابلة للرصد من الخارج.

كاثرين سولومون، عالمةٌ في مضمار الوعي، لا تُقدّم خطاباً روحانيّاً مُفارقاً، ولا خطاباً ماديّاً اختزاليّاً، بل تَطرح السؤال حيث يُصبح الأنموذج العلمي السائد غيرَ مُكتمِل. هل يكفي أن نَصِف النشاط العصبيَّ لنَفهمَ الخبرة؟ هل الإشارة الكهربائيّة تُفسّر معنى الألم؟ أو رهْبة الحُلم؟

بهذا المعنى، لا تنكر الروايةُ العلمَ، ولا تَنزلق إلى تصوُّرٍ ميتافيزيقي يَفصل الروح عن الجسد فصلاً جوهريّاً، بل تَقف في تلك المنطقة الدقيقة التي يُصبح فيها الدماغ شرطاً ضروريّاً للوعي، من دون أن يكون تفسيراً كاملاً له. الوعي، خبرة ذاتيّة لا تَظهر من منظورٍ ثالث، بل تُعاش من داخل، في توتُّرها وحضورها المباشر. الألم ليس مجرّد إشارة تنتقل عبر العصب، بل مُعاناة تُختَبَر؛ والحلم ليس نشاطاً دماغيّاً فحسب، بل عالَماً يُقام لحظةً في باطن الذّات. هكذا تترك الروايةُ السؤالَ مفتوحاً: كيف يَنبثق هذا البُعدُ الداخلي من مادّةٍ لا تَعرف عن نفسها شيئاً؟

غير أنّ «سرّ الأسرار» لا تَكتفي بمُساءلة العلاقة بين الدماغ والوعي، بل تُزعزع أيضاً تصوُّرَنا للزمن الذي يتحرّك فيه هذا الوعي. هنا يُصبح «الزمن الشعوري» الذي تحدّث عنه هنري برغسون (١٨٥٩ - ١٩٤١) حاضراً بقوّة؛ فالزمن ليس سلسلة لحظات مُتجاورة كما تَفترض الفيزياء، بل «مدّة» متّصلة، تيّار شعوري تتداخل فيه الذاكرة بالتوقّع. الماضي لا يَنقضي، بل يَستمرّ في الحاضر بصفته أثراً حيّاً، والمُستقبل لا يأتي من فراغ، بل يُستشعَر قبل أن يتحقّق.

الأحلام الاستباقيّة، والكوابيس، وتجارب الاقتراب من الموت، لا تُقدَّم كخوارقَ لقوانين الطبيعة، بل كدلائل على أنّ التجربة الإنسانيّة لا تُختبر دوماً وفْقَ وهْم الخطّ المُستقيم الصارم؛ فهي لا تقول إنّ الزمن انكسر، بل إنّ وعيَنا به ليس خطّاً واضحاً كما نَظنّ. الذاكرة والتوقّع والحُلم مسائل تتداخل في نسيجٍ واحد، بما يَجعل الزمنَ النفسيّ أكثر تعقيداً من الزمن الفيزيائيّ.

من هنا يَنبع السؤالُ الأنطولوجي: إذا كان وعيُنا زمناً مُتدفّقاً لا يَقبل القطع، فهل نحن حقّاً مجموع لحظات مُتجاورة كما توحي الساعة؟ أم أنّنا وحدةٌ شعوريّة مُستمرّة، ديمومة، تُعيد في كلّ لحظة نَسْجَ ذاتِها عبر ذاكرة لا تَحفظ الماضي فحسب، بل تُعيد تأويلَه، وعَبر توقُّعٍ لا يَنتظر المستقبلَ فقط، بل يُسهم في صناعته؟ لعلّ الذّات ليست خطّاً في خطّ، بل نهراً يَحمل ماضيه في مائه، ويَجري نحو ما لم يَصل إليه بَعد.

في هذا السياق، يتحوّل روبرت لانغدون نفسه، وهو التحوُّل الأعمق في مشروع براون، فلم يَعُد المُفسِّر المحايد الذي يَقف أمامَ الرمز ويفكّ شفرته، بل شاهداً على حدود الفَهْم. الرمز الذي يُواجهه هذه المرّة ليس نقْشاً حَجَريّاً، بل حَدَثاً لا يَقبل التأويلَ السهل. يتحوَّل من مُحلِّل إلى مُتأمِّل، ومن مُفكِّكِ شفراتٍ إلى إنسانٍ يَختبر ارتباك أدواتِه المعرفيّة.

أكثر ما في الإنسان غموضاً

وفي قلب هذا الجَدَل، تَقِفُ العلاقةُ بين لانغدون وكاثرين بوصفها تجسيداً حيّاً للصراع نفسه. لانغدون يُمثّل العقلَ التفسيري، الذي اعتادَ أن يتعامل مع الرموز بوصفها ألغازاً قابلة للفكّ. أمّا كاثرين، فهي الشاهدة على تجربةٍ لا تُختزل إلى تفسير؛ تجربتها ليست شيفرةً تُحَلّ، بل حالة تُعاش. بينهما يتشكّل توتّرٌ صامت: بين مَن يُشرح الوعي، ومَن يَختبره. هذا التوتّر لا يُدار في حوارٍ مباشر، بل في اختلاف الموقف من الحَدَث ذاته، هل ما يَحدث قابل للإدراج في نظام معرفيّ، أم أنّه يَضع النظامَ نفسه مَوْضِعَ مُساءلة؟

كاثرين، في مُختبرها في براغ، تُحدِّق في الشاشات كما لو كانت تُحدِّق في جبينِ طينيّ يَنتظر حَرفاً. لا تختلف كثيراً عَن الحاخام الذي نَقَشَ «إيمِت» ليَهبَ الكائنَ قيامه، إلّا أنّها لا تَنقش لتَمنَحَ الحياة، بل لتشهدَ على انسحابها. تتعقّبُ ومضةَ الوعي قبل أن تَنطفئ، وتَقِفُ عند اللّحظة التي يَنقلبُ فيها الحرفُ من حياةٍ إلى موت.

هي غولم مقلوب: ليست مادّةً صارتْ واعية، بل وعياً يَرى فراغَهُ يتّسع. بين يديْها تتحوَّل الأنفاسُ الأخيرة إلى مُنحنيات، لكنّها لا تَعرف كيف تُعيد الحرف إذا سَقَط.

ولانغدون، بدَوره، جبينه لوحٌ آخر محفورٌ بطبقاتِ التاريخ. كلّ رمزٍ مرَّ به تَرَكَ أثراً، وكلّ أسطورة أثْقلتْ رأسَه بصمتِها. هو لا يَعي لأنّه يفكّ الشفرات، بل لأنّه يتحمّلها. إنّه غولِم يَحرس الذاكرة، يمشي مثقلاً بموتى لم يَعرفهم، وطقوسٍ لم يَعِشْها، ولغاتٍ لم يَنطق بها.

أمّا «الغولِم» الأسطوري، فليس عدوّاً لهما، بل مرآة. صورة الإنسان حين يُختزل وعيُه إلى وظيفة، أو حين يُترك وحيداً مع عبئه من دون عزاء. وفي اللّيل البارد ذاته، تتجاور الأجساد الثلاثة: جسد الطين الذي مُنح حرفاً، وجسد تحاصره الشاشات في محاولةٍ لالتقاط ومضة الوعي قبل أفولها، وجسد مُثقل بذاكرةٍ لا تكفّ عن النّقْش. ثلاث صور للإنسان وهو يَقترب من السرّ من جهاتٍ مُختلفة: الخَلْق، والرصد، والتأويل. كلّها تَنقش، وكلّها تعرف أنّ الحرفَ قابلٌ للمحو. ولعلّ المُفارَقة الصامتة أنّ «الغولم» وحده كان أقلّهم وَجَعاً؛ لأنّه لم يُمنح وقتاً كافياً ليَسأل عن معنى الحرف قبل أن يُسلب.

وعندما تَقترب الروايةُ من نهايتها، لا تَمنح القارئَ يقيناً جديداً، بل تَسلبه يقيناً قديماً: أنّ كلّ لغزٍ قابل للحلّ. ما تبقّى هو ذلك الفضاء المتوتّر بين الإشارة العصبيّة والخبرة الواعية، بين الجسد الذي يُمكن قياسُه والذّات التي لا تُرى إلّا من الداخل.

هنا يتكشّف العنوان في معناه الأعمق. «سرّ الأسرار» ليس مخطوطةً خفيّة ولا طقساً غامضاً، بل هذا اللّغز اليومي الذي نعيشه من دون أن نتوقّف عنده: أن نكون واعين، أن نستيقظ داخل أجسادنا، ونفكّر، ونتذكّر، ونَخاف، ونُحبّ، ونَفتقد، من دون أن نَعرف كيف تَنبثق كلّ هذه العوالم من مادّةٍ صامتة.

ربّما لا يكمن السرّ في العثور على تفسيرٍ نهائي، بل في إدراك أنّ السؤالَ نفسه يتجاوز أدواتنا الجاهزة. نحن، مثل «الغولِم»، أجسادٌ من طين، لكنّنا نَحمل حرفاً خفيّاً يَجعلنا أكثر من مادّة. وإذا مُحي هذا الحرف، لا يبقى سوى الصمت. وهكذا، حين نُغلق الصفحات الأخيرة، لا يبقى معنا حدثٌ بعينْه، بل إحساس خافت بأنّ أكثر ما في الإنسان غموضاً، هو إدراكه أنّه موجود.

* كاتبة وباحثة من مصر

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

بيروت كما رآها سمير قصير: مدينة تكتب تاريخها بين الضوء والرماد

فاروق غانم خداج

أهداني صديقٌ بيروتي نسخةً من كتاب «تاريخ بيروت» للصحافي والمؤرخ الراحل سمير قصير. ومنذ الصفحات الأولى، بدا لي أنني لست أمام كتاب تاريخ تقليدي، بل أمام محاولة لفهم مدينة تتغيّر باستمرار وتعيد تشكيل هويتها عبر الزمن.

لكن السؤال الذي رافق القراءة كان أبعد من النص نفسه: كيف نقرأ تاريخ مدينة حين يرتبط اسم مؤلفها بذاكرتها المؤلمة، بعد أن اغتيل في شوارعها عام ٢٠٠٥؟

لم تكن واقعة الاغتيال مجرد تفصيل في سيرة الكاتب، بل عنصراً ينعكس على قراءة الكتاب نفسه. فالمؤلف الذي أمضى سنوات في دراسة تاريخ بيروت، غاب قبل أن يرى أثر عمله مكتملاً في الوعي العام، وكأن النص بقي مفتوحاً على مصيره ومصير المدينة معاً.

بيروت: مدينة تتكوّن عبر الزمن

يتعامل سمير قصير مع بيروت باعتبارها مدينة لا تُفهم كجغرافيا ثابتة، بل كبنية تاريخية تتكوّن من طبقات متراكمة: المرفأ، المطبعة، المدارس، البعثات، ثم تطوّر الدولة وما رافقه من تحوّلات سياسية واجتماعية.

في هذا الإطار، لا يكتب المؤلف مجرد تاريخ مدينة، بل يقدّم قراءة لفكرة المدينة نفسها، حيث تصبح بيروت مساحة للتجربة العربية مع الحداثة، بما تحمله من انفتاح وتناقض في الوقت نفسه.

ومن هنا يبرز سؤال أساسي: هل كانت بيروت مدينة استثنائية في مسارها التاريخي، أم أنها تعكس بشكل واضح طبيعة التناقضات في المنطقة؟

قراءتان للتاريخ

يميل سمير قصير إلى إبراز صورة بيروت كمدينة سبقت محيطها في بعض مراحل الحداثة، قبل أن تتعطل مسيرتها بفعل الحرب.

في المقابل، تشير قراءات أخرى، مثل ما يطرحه كمال الصليبي، إلى أن التكوين الاجتماعي والسياسي في لبنان كان يحمل منذ البداية عوامل توتر داخلية، وأن الحرب لم تكن حدثاً مفاجئاً بقدر ما كانت نتيجة تراكمات طويلة.

بين هذين المنظورين، يبقى السؤال مفتوحاً: هل الحرب أوقفت مساراً حداثياً طبيعياً، أم أنها كشفت بنية تاريخية كانت تحمل أسباب أزمتها منذ البداية؟

أسلوب الكتاب

يمتاز أسلوب سمير قصير بالجمع بين الدقة التاريخية واللغة الصحفية الواضحة. فهو لا يكتب بلغة معقّدة، بل بأسلوب مباشر يجعل القارئ قريباً من الحدث ومن المدينة في آن واحد.

كما أن المدينة في كتابه ليست موضوعاً جامداً، بل كياناً حيّاً يتأثر بالتاريخ ويؤثر فيه، ما يجعل العمل أقرب إلى قراءة تحليلية في تطوّر المدن منه إلى سرد تاريخي تقليدي.

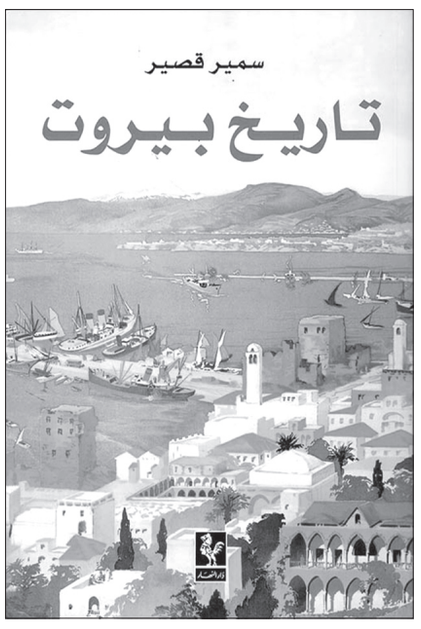

غياب لا يُلغي الحضور

رغم أن المؤلف لم يعش ليرى كامل أثر كتابه، فإن غيابه لم يُضعف حضوره، بل زاد من حضور العمل نفسه. فقد أصبح الكتاب جزءاً من الأسئلة التي يثيرها حول بيروت ومعناها وتحوّلاتها.

وهكذا يتحوّل «تاريخ بيروت» إلى نص يقرأ المدينة، وفي الوقت نفسه يعكس صعوبة الإمساك بها بشكل نهائي.

خاتمة

لا يقدّم سمير قصير بيروت كصورة مكتملة، بل كمدينة في حالة تغيّر دائم، تتداخل فيها الذاكرة مع الواقع، والتاريخ مع الاحتمال.

ولعلّ أهم ما يطرحه هذا الكتاب أنه لا يمنح إجابات نهائية، بل يعيد فتح السؤال حول المدينة ومعناها في كل مرحلة تاريخية جديدة.

* كاتب لبناني وباحث في الأدب والفكر الإنساني

مَجْدِيَّةٌ للجَنوبَ..!

الدكتور جورج كلّاس*

يا جنوبَ القلب
ومهجةَ الروح
يا مَفجَرَ تاريخنا الأمجد
وفخرَ حاضرنا الأبعد
ونورَ غدنا الأبيض
أيها العميقُ الوَجْدِ
والمُستَحِقُّ المَجْد
ايها الصامِدُ الصابِر
العزيزُ الخاطِر
والكثيرُ الجروح..!
لكَ منّا تسابيح
رَجْوَاتٍ صباحية
وتِلواتٍ ظُهريَّة
وصَلَوَاتٍ مسائيَّة
ووقفاتٍ مَجديَّة
وان تبقَى لنا قِبلَةَ
نرنو إليها فجراً
وعشيةً!
جنوبُ العزّةِ والشهامة
مَهْدَ الشهادةِ والبطولة
مَرْمَحَ البسالةِ
والرجولةِ
يَستَحِقُّ سَجْداتِ صلاةٍ
وصفَناتِ وَجْدٍ
وركعَاتِ خُشْعٍ
وجَثْواتِ وَتْرٍ
وكلَّ الدعاءاتِ
السماوية
لأن يبقى أرضَ الربِّ
و ميدانَ الكرامة
ووطنَ الحرية..!

* وزير سابق

مجمع البحوث الإسلامية يطلق حملة (الهجرة دروس وعِبَر)

أطلق مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، حملةً توعويّةً موسّعة بعنوان: (الهجرة.. دروس وعِبَر)؛ بالتزامن مع ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، انطلاقاً من مسؤوليّته الدِّينيّة والمجتمعيّة في تعزيز الوعي بالسيرة النبويّة، وإبراز ما تحمله الهجرة من معانٍ إيمانيّة وتربويّة وحضاريّة، تُسهم في بناء وَعي الأجيال وترسيخ القيم التي تقوم عليها المجتمعات المستقرّة.

وتهدف الحملة إلى التوعية بالدروس المستفادة من الهجرة النبويّة، بوصفها حدثاً مفصليّاً في تاريخ الإسلام، وما تضمّنته من معاني الصبر والثقة بالله وحُسْن التخطيط والأخذ بالأسباب، إلى جانب إبراز قيم الأخوّة والتكافل وبناء المجتمع، وتعزيز الوعي بأهميّة تحويل التحديات إلى فرص للبناء والتغيير الإيجابي.

وتتناول الحملة عدداً مِنَ المحاور الرئيسة؛ في مقدّمتها: إبراز الجوانب الإيمانيّة والتربويّة في الهجرة، والتعريف بما جسّدته من قيم التضحية والبذل، وكيف أسهمت في تأسيس مرحلة جديدة من بناء الدولة والمجتمع، إلى جانب تصحيح المفاهيم التي تحصر الهجرة في إطارها التاريخي فقط، وتأكيد كونها نموذجاً متجدّداً للإصلاح وبناء الإنسان.

وأوضح الدكتور محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلاميّة، أنّ الهجرة النبويّة تمثّل نقطة تحوُّل كبرى في تاريخ الإسلام، حملت في جوهرها مشروعاً حضاريًا قائماً على الإيمان والعمل، مشيراً إلى أنّ استلهام دروس الهجرة يُسهم في بناء وعي قادرٍ على مواجهة التحديات وصناعة المستقبل.

وذكر أنّ المجمع يحرص من خلال هذه الحملة على تقديم خطاب توعويٍّ يجمع بين السيرة النبويّة وواقع الحياة المعاصرة؛ بما يُعزّز القيم الإيجابيّة، ويُرسّخ ثقافة العمل والبناء والأمل في نفوس الشباب.

ومِنَ المقرّر أن تتضمّن فعاليّات الحملة تنفيذَ مجموعة مِنَ الخُطَب والدروس والندوات والمحاضرات التوعويّة في المساجد ومراكز الشباب والمؤسّسات الحكوميّة والنوادي وقصور الثقافة، إلى جانب نَشْر محتوًى رقميٍّ عبر المنصّات الرسميّة للمجمع؛ تُعرِّف بأحداث الهجرة النبويّة الشريفة وما تحمله من دروسٍ وعِبَر تصلح لكل زمان ومكان.

و يسألونك في الدين

التسول داخل المسجد

☐ ما حكم التسول وإعطاء السائل داخل المسجد؟..

سمير الكوش - بيروت

- قال بعض العلماء أن التسول في المساجد مكروه، ومحرّم عند كثير من العلماء؛ لما فيه من امتهان لبيوت الله، كما تُمنع المساعدة إذا تضمنت تشجيعاً على المخالفة، يُستثنى من ذلك المضطر الذي لا يؤذي أحداً ولا يقطع على الناس طاعاتهم، والأفضل دائماً توجيه الصدقات للجهات الموثوقة.

أما إذا تضمنت التشويش على المصلين وتخطي رقاب المصلين، أو التشويش عليهم، أو استخدام مكبرات الصوت، فإنه يُمنع شرعاً لقول النبي ﷺ في التحذير من التشويش: (ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة)، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣١ د ٣ س	الشروق: ٢٦ د ٥ س	الظهر: ٣٨ د ١٢ س	العصر: ٢٣ د ٤ س	المغرب: ٥٦ د ٧ س	العشاء: ٣٢ د ٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ١٨ حزيران ٢٠٢٦م □ ٣ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٩

AL-LIWAA 18 Juin 2026 - 62éme Année - No.17549

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:عدلا سبليني زيت

عمالة الأطفال جريمة....

يصادف اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال في ١٢ حزيران من كل عام، ونذكّر به بهدف زيادة الوعي بخطورة عمالة الأطفال وحماية حقوقهم في التعليم والصحة واللعب والنمو الطبيعي حتى لا يحرموا طفولتهم ويدفعوا ثمن حرب سرقت منا الحاضر وستسرق مستقبلهم.

أطفالنا لم يختاروا الحرب والفقر، ولكن بيدنا أن نختار لهم أن يبقوا أطفالاً، فعملهم ليس مساعدة للأسرة، بل هو سلب للحاضر وسرقة المستقبل، والفقر ليس عذراً لعمالتهم، بل هو السبب الأول الذي يجب أن نحاربه معاً، فمكان الطفل في المدرسة، في حضن أسرته وليس في ورشة ولا تحت شمس حارقة.

فلطالما كان الفقر ونقص فرص التعليم والحروب والضغط الاقتصادي على الأسر سبباً في عمالة الأطفال لتلبية احتياجاتهم الأساسية ولكن الاستثمار في التعليم ودعم الأسر يُعد الحل الأكثر فاعلية لإنقاذ الأطفال من دائرة الاستغلال، أما القضاء على هذه الظاهرة يتطلب استراتيجيات شاملة في إلزامية التعليم ومجانيّته وبدائل اقتصادية للأطفال وأسرهم، الى جانب توعية المجتمع بمخاطر هذه الظاهرة، وضرورة حماية حقوق الأطفال وتطبيق المعاهدات الدولية.

هناك ضرورة في كل هذه الأوضاع لتطبيق القوانين التي تجرّم استغلال الأطفال في العمل مع توفير آليات رقابية فعالة لضمان تنفيذها، مما يتوافق مع اتفاقية حقوق الطفل وقرارات منظمة العمل الدولية، على أن يصاحب ذلك برامج توعية لضمان فهم الأسر وأصحاب العمل لحقوق الأطفال والتزاماتهم القانونية. مما يحتاج الى دعم المجتمع المدني، حيث يمثل كل مجتمع واعٍ، درع حماية للأطفال من الاستغلال.

إن سَن القوانين الصارمة وتطبيقها ومحاسبة من لا يطبقها قضائياً، ينقذ ملايين الأطفال في بلادنا وحول العالم.

كما أن التعاون الدولي وتبادل التجارب الناجحة بين الدول يزيد من فاعلية هذه الجهود ويضمن حماية الأطفال في كل مكان.

إن مكافحة عمالة الأطفال مسؤولية جماعية تتطلب التزام الحكومة والمؤسسات والمجتمعات والأفراد معاً. وضمان حقوق الأطفال في التعليم والصحة واللعب والنمو في بيئة آمنة وصحية ليس خياراً، بل واجب أخلاقي وقانوني وإنساني، لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، فالاستثمار في الطفولة يعني الاستثمار في مستقبل الأمة والوطن، وحماية كل طفل تعني حماية المجتمع ككل.

هي و هو

بليرتا أليكو

محمد غريب

□ ينظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، ووزارة الإعلام، ومنظمة دوائر، في العاشرة من صباح اليوم جلسة نقاش لمناسبة «اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية»، ويتحدث في الافتتاح كل من وزير الاعلام المحامي د. بول مرقص، والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بليرتا أليكو، في بيت الأمم المتحدة، القاعة الرئيسية.

*****

□ رئيسة الجمعية اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الخيرية AlREC الدكتورة ريما يونس، تنظم في السادسة من مساء اليوم بالتعاون مع مجلة وموقع «كام نيوز» وجمعية التواصل والحوار الإنساني، حفلاً تكريمياً احتفاءً بمدير إذاعة لبنان محمد غريب، تقديراً لعطائه الإعلامي ومسيرته المهنية المميزة، في فرن الشباك- مستديرة الشفروليه.

*****

□ الجمعية اللبنانية للغدد الصماء والسكري والدهون، تعقد بالتعاون مع شركة NOVO NORDISK، في الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً حول موضوع البدانة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للبدانة، تحت عنوان: «الحوار الوطني حول البدانة: من التوعية إلى العمل»، في نقابة الأطباء- فرن الشباك- بيروت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في٢٠٢٦/٦/١٦ :
١١٠ حركة طيران و١٢٦٥٩ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٤ رحلة، اقلاع ٥٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧١٤١ راكباً، مغادرة ٥٥١٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أذكى ممَّا تخيَّلنا.. الأبقار تتعرَّف على البشر وتحفظ وجوههم

من حين لآخر تظهر تقارير وفيديوهات لحالات فردية من الأبقار بقدرات تبدو مختلفة ومغايرة للصورة النمطية عنها كحيوان ليس معروفا عنه الذكاء، مثل حالة بقرة أليفة عمرها ١٣ عاما في النمسا تُدعى «فيرونيكا»، تستخدم المكانس لحك ظهرها، وهو سلوك يُعد شكلا من أشكال استخدام الأدوات، وهي علامة عامة على الذكاء لدى الحيوانات.

لكن دراسة لباحثين من جامعة تورز الفرنسية نشرتها دورية «بلوس وان» (PLOS One) تتجاوز هذه الحالات الفردية إلى اختبار ذكاء البقر من منطقة أخرى، وهي التعرف على البشر والتمييز بينهم، لتكشف عن نتائج مذهلة تتعلق بإظهار الأبقار تفضيلا بصريا للوجوه البشرية غير المألوفة، كما يمكنها ربط صوت الشخص المعروف بوجهه الصحيح.

وخلال الدراسة جمع الباحثون بيانات من ٣٢ بقرة من سلالة «بريمو هولشتاين»، وهي سلالة نشأت في هولندا وتعد الأكثر شيوعا في إنتاج الحليب في فرنسا، حيث يمكن للبقرة الواحدة خلال فترة الإدرار أن تنتج نحو ٢٢،٠٠٠ رطل من الحليب.

عرض الفريق مقاطع فيديو لوجوه رجال مألوفين وغير مألوفين بدون صوت على الأبقار، وقياس مدة نظر الحيوانات إلى الفيديو، وكان الهدف تحديد ما يعرف بـ «التعرف عبر الحواس المختلفة»، أي القدرة المعرفية على التعرف على شيء واحد عبر أكثر من حاسة.

كما عرض الباحثون مقاطع فيديو لوجوه بشرية مألوفة وغير مألوفة مع تشغيل صوت يتوافق مع أحد الرجلين، حيث كان كل رجل ينطق الجملة نفسها، وتم قياس معدل ضربات قلب الأبقار أثناء المشاهدة لمعرفة ما إذا كانت تستجيب عاطفيا لهذه المقاطع.

نتائج مذهلة في التمييز

لم تُظهر الأبقار خوفاً من الفيديوهات الصامتة، لكنها حدقت في الوجوه غير المألوفة لفترة أطول. ووفقا للباحثين، فإن هذا التحديق يدل على قدرة الحيوانات على التمييز بين الوجه المعروف وغير المعروف.

وعندما تم ربط الفيديو بالصوت، قضت الأبقار وقتا أطول في النظر إلى الفيديو عندما كان الصوت متطابقا مع الوجه الظاهر. وهذا يشير إلى أن الأبقار قادرة على ربط الوجه بالصوت الصحيح للشخص المعروف لديها، وهو سلوك يلاحظ أيضا لدى بعض الحيوانات المفترسة الكبيرة في الأسر مع القائمين على رعايتها.

المصدر: الجزيرة + وكالات

فوضى المونديال تغزو منزلك؟.. اتفاقية سلام تجنُّبك الخلافات العائلية!

مع انطلاق صافرة المونديال، يتغير إيقاع المنزل بالكامل؛ التلفاز يحتل مكان الصدارة، وترتفع الحماسة مع كل مباراة، وتتحول أوقات المشاهدة إلى جزء أساسي من الروتين اليومي.

إذا كان زوجك أو أبناؤك من عشاق كرة القدم، فقد تشعرين أن الشهر كله يدور حول المباريات ونتائجها، لكن بدلا من النظر إلى هذه الفترة باعتبارها مصدرا للإزعاج أو ضغطا إضافيا، يمكن استثمارها كفرصة للاستمتاع ببعض الوقت أو لمشاركة العائلة أجواء البطولة بطريقتك الخاصة، حتى لو لم تكوني من متابعات كرة القدم أو لا تعرفين الكثير عن قوانينها.

إليك خطة هادئة لإدارة الشهر بذكاء.

قاموس المشاهدة.. ماذا يقولون خلف الشاشة؟

حتى لا تشعري أنهم يتحدثون لغة أخرى، إليك ترجمة سريعة لبعض المصطلحات التي ستسمعينها كثيرا:

التسلل (Offside)

يحدث عندما يتجاوز المهاجم آخر مدافعي الخصم قبل أن تصله الكرة، فيُحتسب الموقف غير قانوني. يكفي أن تعرفي أن صرخة «أوفسايد» غالبا تعني أن هدفا قد ألغي.

الفار (VAR)

تقنية حكم الفيديو المساعد. عندما يتوقف اللعب فجأة ويضع الحكم يده على أذنه، فاعلمي أن قرارا مهما قيد المراجعة، وأن الضجيج قد يعلو بعد لحظات.

الريمونتادا

تعني عودة الفريق المتأخر في النتيجة ليقلبها لصالحه. في هذه اللحظات توقعي أعلى موجات الحماس.

ضربة الجزاء (Penalty)

من أكثر لحظات المباراة توترا، يُحبس فيها النفس، وغالبا ما تنتهي بصيحات فرح عالية أو خيبة واضحة.

خارطة الوقت.. كيف تستثمرين وقت المباريات لصالحك؟

المباراة الواحدة تعني نحو ٩٠ دقيقة من الانشغال التام لعشاق كرة القدم في البيت. بدلا من محاولة جذب انتباههم خلال هذه الفترة، يمكنك اعتبارها وقتا خاصا بك، واستغلاله في:

جلسة عناية بالنفس

قناع للوجه، حمام دافئ، أو فصل من كتاب تحبينه في هدوء.

الخروج مع الصديقات

بينما ينشغل أفراد العائلة بالمشاهدة، قد تكون فرصة مناسبة للقاء صديقات يعشن الأجواء نفسها في بيوتهن.

إنجاز مهامك الخاصة

إذا كانت لديك أعمال تحتاج إلى تركيز، مثل مهام مهنية أو إعادة ترتيب الخزائن أو البدء في مشروع شخصي طال تأجيله، فقد تكون أوقات المباريات مناسبة لإنجازها بعيدا عن المقاطعات المعتادة.

الفكرة ليست الانعزال عن العائلة أو الابتعاد عن أجوائها، بل تحقيق قدر من التوازن في استثمار الوقت، بحيث يستمتع كل فرد بما يحب دون أن يشعر بأنه يفرض اهتماماته على الآخرين أو يزاحمهم على مساحتهم الخاصة.

اتفاقية «السلام المنزلي»

من أكثر أسباب الخلاف شيوعا خلال البطولات الكروية التنافس على جهاز التحكم أو على الشاشة الرئيسية في المنزل. لتفادي النقاشات المتكررة، من المفيد الاتفاق مسبقا على بعض القواعد البسيطة التي تراعي اهتمامات الجميع.

إذا كان التلفاز الوحيد في المنزل محجوزا للمباريات الكبرى، فحاولي النظر إلى الأمر باعتباره اتفاقا متبادلا لا تنازلا من طرف واحد؛ كما تُمنح المباريات المهمة أولوية المشاهدة، يمكن في المقابل تخصيص أمسيات أخرى أو أوقات خالية من المباريات لمتابعة ما تفضلينه من برامج أو مسلسلات.

أما إذا كانت هناك أكثر من شاشة، فيمكن توزيع المشاهدة بمرونة أكبر، بحيث تُتابع المباريات الأقل أهمية عبر الهاتف أو الجهاز اللوحي، وتبقى الشاشة الرئيسية متاحة للجميع. والأهم هو الاتفاق المسبق بروح ودية ومرحة؛ ورقة صغيرة على الثلاجة أو رسالة في مجموعة العائلة قد تكفي لتثبيت «قواعد المونديال» وتقليل كثير من النقاشات قبل أن تبدأ.

قواعد الصوت.. حماس بلا إزعاج

بما أن مونديال هذا العام يقام في القارتين الأمريكيتين، فإن فارق التوقيت قد يجعل بعض المباريات في ساعات متأخرة من الليل. هنا تظهر الحاجة لاتفاق ودي يحافظ على هدوء البيت:

خفض صوت التلفاز قدر الإمكان في المباريات المتأخرة، خصوصا مع وجود أطفال أو من يحتاجون إلى الاستيقاظ مبكرا.

التفكير في استخدام سماعات الأذن في بعض المباريات الحماسية، خاصة إذا كان أحد أفراد الأسرة مريضا أو يحتاج إلى الراحة.

تذكّر الجيران جزءا من المعادلة؛ في الأبنية المتلاصقة يمتد صدى الصياح بسهولة، ومن المهم ألا يتحول الفرح بالمباراة إلى مصدر توتر مع الآخرين.

لا تقلّلي من أهمية المباراة بالنسبة له

قد تبدو لك نتيجة مباراة أو خسارة فريق أمرا عابرا لا يستحق كل هذا الانفعال، لكن كثيرا من مشجعي كرة القدم يرتبطون بفرقهم ومنتخباتهم بعلاقة عاطفية تمتد لسنوات طويلة.

التقليل من مشاعرهم أو السخرية منها بعبارات مثل «كل هذا بسبب مباراة؟» أو «كأنها قضية حياة أو موت» قد يزيد التوتر، ويحوّل خيبة الخسارة إلى خلاف عائلي لا داعي له.

كما أن الأشخاص يختلفون في طريقة تعاملهم مع الإحباط والضغط النفسي؛ فبينما يفضّل بعضهم الحديث عما يشعر به فورا، يميل آخرون إلى الانسحاب مؤقتا وطلب بعض المساحة والهدوء قبل العودة إلى التفاعل بشكل طبيعي. من المفيد احترام هذا الاختلاف وعدم تفسير الصمت المؤقت أو الرغبة في الانفراد بالنفس على أنه تجاهل أو رفض للآخرين.

متى تتحوَّل خيبة المباراة إلى خطر حقيقي؟

من المهم التمييز بين الانزعاج العابر بعد الخسارة أو الصمت أو سوء المزاج لساعات -وهي ردود فعل إنسانية طبيعية- وبين السلوكيات التي تدخل في نطاق العنف الأسري.

التهديد أو تكسير الممتلكات أو الصراخ المروع أو أي شكل من أشكال الإيذاء اللفظي أو الجسدي ليست «ردود فعل كروية» يمكن التسامح معها، بل تجاوزات خطيرة يجب تسميتها بوضوح.

تشير دراسات لجامعة لانكستر في بريطانيا، استندت إلى بلاغات شرطة مقاطعة لانكشاير خلال ثلاث نسخ لكأس العالم، إلى ارتفاع حوادث العنف الأسري بنحو ٣٨٪ في الأيام التي خسر فيها المنتخب الإنجليزي، و٢٦٪ في أيام الفوز أو التعادل، مع استمرار الارتفاع بنسبة تقارب ١١٪ في اليوم التالي للمباراة. كما أفادت الجمعية الوطنية لمنع القسوة على الأطفال في بريطانيا بزيادة الاتصالات المرتبطة بالعنف الأسري خلال مونديال ٢٠١٨.

مع ذلك تبقى الغالبية العظمى من المشجعين يتابعون المباريات باعتبارها وسيلة للترفيه والاستمتاع. المهم ألا يتحول الحماس الرياضي إلى مصدر خوف أو توتر داخل البيت، فالمونديال مناسبة عابرة مهما اشتد حماسها، أما العلاقات الأسرية وطمأنينة المنزل فهما الأهم والأبقى.

المصدر: الجزيرة

٦٠٪ من الأميركيِّين ينفرون من العلامات التجارية للذكاء الاصطناعي

كشفت دراسة جديدة أن السباق المحموم بين الشركات للظهور في نتائج البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي لا ينعكس بالضرورة على ثقة المستهلكين، بل قد يؤدي في بعض الأحيان إلى نتائج عكسية.

وبحسب تقرير صادر عن «WordPress VIP»، الذراع المتخصصة في حلول المؤسسات التابعة لشركة Automattic، فإن ٦٠٪ من المستهلكين الأميركيين يرون أن استخدام مصطلح «الذكاء الاصطناعي» في الرسائل التسويقية للعلامات التجارية يمثل عامل نفور بدلاً من عنصر جذب.

وتشير نتائج التقرير إلى اتساع فجوة الثقة بين المستخدمين وتقنيات الذكاء الاصطناعي، رغم الانتشار المتزايد لأدوات البحث والإجابة المعتمدة على هذه التقنيات، بحسب تقرير نشره موقع «تك كرانش».

ثقة محدودة في الإجابات التي يولِّدها الذكاء الاصطناعي

أظهرت الدراسة أن ٨٦٪ من المشاركين لا يثقون بشكل كامل في الإجابات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، ويفضلون العودة إلى المصادر الأصلية للتحقق من المعلومات. كما أكد ٤٢٪ من المشاركين أن الإجابات التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي دون الإشارة بوضوح إلى مصادرها تبدو أقل موثوقية بالنسبة لهم من رسوم شركات الطيران الإضافية أو سياسات الخصوصية المعقدة أو حتى الفواتير الطبية.

وفي مؤشر آخر على التحولات التي يشهدها الإنترنت، قال ما يقرب من ثلاثة أرباع المشاركين إن الشبكة أصبحت أقل إنسانية مقارنة بما كانت عليه قبل عشر سنوات.

الشركات بين إرضاء الخوارزميات وكسب ثقة البشر

تعكس هذه النتائج واقعًا جديدًا تعيشه العلامات التجارية، حيث تسعى الشركات إلى تكييف محتواها مع محركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بينما تحاول في الوقت نفسه الحفاظ على الطابع البشري والموثوق للمحتوى.

وقال برايان ألفي، المدير التقني لـ «WordPress VIP»، إن طبيعة بناء المواقع الإلكترونية تغيرت جذريًا خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح أن الشركات كانت سابقًا تنشئ مواقعها لخدمة المستخدمين مباشرة، أما اليوم فأصبحت مطالبة أيضًا بتطوير محتوى يمكن لوكلاء الذكاء الاصطناعي فهمه وتحليله نيابة عن المستخدمين.

وأضاف أن الموقع الذي لا يستطيع الذكاء الاصطناعي فهم محتواه سيصبح غير مرئي لشريحة متزايدة من الباحثين عن المعلومات، بينما لن ينجح المحتوى الذي يفتقر إلى المصداقية والطابع الإنساني في الاحتفاظ بالزوار أو دفعهم للعودة مرة أخرى.

الإحالات القادمة من الذكاء الاصطناعي في ارتفاع

ورغم الشكوك المتزايدة لدى المستهلكين، فإن التقرير أشار إلى نمو واضح في الزيارات القادمة من منصات البحث والإجابة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

وأوضح أن ٦٠٪ من الشركات المشاركة في الدراسة شهدت زيادة في الزيارات المحالة من محركات البحث المدعومة بالذكاء الاصطناعي خلال العام الماضي.

كما اعتبر ٧٤٪ من صناع القرار في المؤسسات أن تحسين ظهور العلامة التجارية داخل أنظمة الذكاء الاصطناعي وإبراز مصادر المحتوى يمثل أولوية رئيسية أو مهمة للغاية.

في المقابل، أظهرت الدراسة أن الشفافية لا تزال العنصر الأهم في بناء الثقة.

وقال ٣٣٪ من المستهلكين إن الانتقال إلى المصدر الأصلي للمعلومة يظل المؤشر الأول بالنسبة لهم للحكم على مصداقية المحتوى.

كما أكد ٨٠٪ من المشاركين أن المعلومات على الإنترنت يجب أن تبقى متاحة بشكل مفتوح للجميع، بدلاً من أن تكون تحت سيطرة عدد محدود من المؤسسات الكبرى.

ويتماشى هذا التوجه مع رؤية «Automattic» الداعمة للويب المفتوح، والتي تتجسد في دعمها لمشروع «WordPress» مفتوح المصدر واستثماراتها في بروتوكولات الويب المفتوحة مثل ActivityPub.

وتشير نتائج التقرير إلى أن نجاح الشركات في عصر الذكاء الاصطناعي لن يعتمد فقط على قدرتها على الظهور داخل نتائج البحث الذكية، بل أيضًا على قدرتها في الحفاظ على ثقة المستخدمين وتقديم محتوى واضح المصدر وذي مصداقية عالية.

المصدر: العربية Business

نقطة وسطر

مسؤولية لبنانية لا سورية ولا أميركية!

أثار كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب المكرر عن إمكانية إسناد مهمة «تولي أمر حزب الله» إلى سوريا، موجة واسعة من ردود الفعل السلبية في الأوساط السياسية والشعبية اللبنانية. ولم يكن سبب هذه الحساسية مرتبطاً بمضمون الطرح فحسب، بل بما استحضرته هذه التصريحات من ذكريات مؤلمة، تعود إلى مرحلة الوصاية السورية على لبنان، وما رافقها من انتهاكات سياسية وأمنية تركت آثاراً عميقة في الوعي اللبناني.

فالكثير من اللبنانيين عادوا بالذاكرة إلى مطلع التسعينيات، عندما سمحت الإدارة الأميركية بقيادة الرئيس جورج بوش الأب، للنظام السوري آنذاك بتعزيز هيمنته على لبنان، في سياق التفاهمات الإقليمية التي أعقبت مشاركة دمشق في التحالف الدولي لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي. ومن هذا المنطلق، بدا كلام ترامب بالنسبة إلى عدد كبير من اللبنانيين، وكأنه استعادة لمنطق المقايضات الإقليمية التي كانت تتم على حساب سيادة لبنان واستقلال قراره الوطني.

وتكتسب هذه التصريحات حساسية إضافية لأنها تمنح حزب الله مادة سياسية وإعلامية لتبرير تمسكه بسلاحه. فالحزب لطالما تحدث عن مخاطر أمنية محتملة على الحدود الشرقية، ويجد في أي حديث عن دور سوري داخل لبنان دليلاً إضافياً على صحة هواجسه، خصوصاً في ظل التوترات المتراكمة منذ الحرب السورية، والدور الذي لعبه الحزب إلى جانب النظام السابق في مواجهة فصائل المعارضة المسلحة.

في المقابل، لا يبدو أن الطرح الأميركي ينسجم مع الوقائع السياسية الجديدة في دمشق. فالرئيس السوري أحمد الشرع أكد في أكثر من مناسبة، رفضه التدخل في الشؤون اللبنانية، وشدد على أن بلاده لا تسعى إلى استعادة أي دور وصائي أو أمني داخل لبنان. كما نقل المسؤولون اللبنانيون الذين التقوه تأكيده التزام مبدأ الاحترام المتبادل لسيادة البلدين، وإقامة علاقات طبيعية ومتوازنة تقوم على عدم تدخل أي طرف في الشؤون الداخلية للطرف الآخر.

إن أخطر ما في كلام ترامب ليس في مضمونه العملي، لأن الظروف الإقليمية والدولية لم تعد تسمح بإعادة إنتاج الوصايات القديمة، بل في الرسالة السياسية التي يوحي بها، وكأن لبنان لا يزال ساحة مفتوحة لتقاسم الأدوار والنفوذ بين القوى الخارجية.

كما أن تصريحات الرئيس الأميركي تبدو متناقضة مع المواقف الأميركية المعلنة منذ سنوات، والتي تؤكد دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، ومساندة الجيش اللبناني، وتشجيع السلطات اللبنانية على بسط سيادتها على كامل أراضيها. فمعالجة قضية حزب الله، سواءً اتفق اللبنانيون أو اختلفوا حول مقاربتها، تبقى مسؤولية لبنانية بالدرجة الأولى.

لا بد من التأكيد مرة أخرى أن مسألة حصرية السلاح، والإمساك بقرار الحرب والسلم، واستعادة الدولة لقرارها الأمني والعسكري، ليست مهمة سورية ولا إسرائيلية ولا أميركية، بل مسؤولية وطنية لبنانية يجب أن تُنجزها الدولة اللبنانية نفسها، بدعم الأشقاء والأصدقاء، وفي إطار المؤسسات الدستورية والحوار الوطني، وليس عبر إسنادها إلى أي طرف خارجي.

« نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٨ حزيران ١٩٨٩

إعتقال عشرات الضباط في كوبا

عُلم من مصدر رسمي في هافانا ان السلطات الكوبية قامت بحملة اعتقالات شملت عدداً من كبار الضباط في القوات المسلحة لا يزال عددهم غير معروف.

وتتزامن حملة الاعتقالات هذه مع اعلان وزير الدفاع راوول كاسترو الرجل الثاني في النظام وشقيق فيديل كاسترو اعتقال الجنرال ارنالدو اوتشوا الذي تولى سابقاً قيادة الوحدات العسكرية الكوبية في انغولا وشغل منصب نائب وزير الدفاع.

قبل ٢٥ عاماً

١٨ حزيران ٢٠٠١

مشاة ودرَّاجون في وسط بيروت التجاري

غصت منطق وسط بيروت امس بالمشاة وراكبي الدراجات الهوائية من مختلف الاعمار الذين استحسنوا الفكرة التي سمحت لهم بممارسة رياضاتهم طوال النهار في جو غير ملوث وبأمان من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً.